مخطوط رقم	3643 م.ك. مج1	الموضوع	شعر
العنوان	ديوان ابن الفارض		
المؤلف	ابن الفارض ; شرف الدين ابوالقاسم عمر بن علي ـ 632 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (7) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	1 ـ 50
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	3643 م.ك. مج2	الموضوع	تصوف
العنوان	العبادلة		
المؤلف	ابن عربي ; محيي الدين محمد بن علي ـ 638 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (7) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	51 ـ 106
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

دخل هذا الديوان
في ملك مكتبة
الملك عبد العزيز
العامة
عند
افتتاحها
في ١٤٠٥هـ

كان عالما ونظر الى الاسماء ربه كان حاكما ومنعت بعضها وقال
معرفة ان قال تعالى ليعلم انها وقال الشهود حجاب الحجاب
عين الكشف عن المحجوب فمن لم يعرفه حجابا الا ان يعرف ان
ثم محجوبا وقال الاسماء حجاب المسمى لانها نوع من الاحدية
لاختلاف حقائق الاسماء وقال الاسماء اذا كانت عالم
تركيب الصفات تكثرت واختلفت واستتر بها عن
واذا لم تكن ركبة عالم كانت العين واحدة وقال الاسماء
المترادفة على عين واحدة وان اختلفت المعاني المتباينة اعيانا
كثيرة والمتقاربة قريبة المتباينة وهذا نسبة عدم غيرها
والاسماء المشتركة اعيان كثيرة على عين واحدة والاسماء المشتبهة
يطلب الصفة

واهل الطوائف بلا شك وهو قول البطال ايضا وهو غير البطال من
المجتهدين في العبادات فجاءت الخيرة بما فيها وقال الاستاذ ناج
في المواهب الروحاني المعنوي الان اطلعك على الحق الصحيح
في كل درج بما تاوه به فتعلم عند ذلك ما احطت ولا احيط به علما
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا الى المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من آياتنا ومما [illegible] عن عبد الله عن علي
بن عبد الرحمن قال الدرجات مقامات [illegible] عباد الله
هم اهل الرفعة لانهم عباد وقدر العبد في قدر [illegible] وعز وجل
رفع الدرجات وقال وما قدروا الله حق قدره لم يقدر [illegible] عبده وعباده
ما لا يقدر قدره وقال الدرجات الاحاطة كالعرش والكرسي
والعرش هو الاحاطة والمستوى على العرش الرحمن رحمته وسعت كل شيء
يقول الله تعالى رحمتي وسعت كل شيء رحمة وعلما وهي اعني الرحمة
سر وجوب وامتنان وقال العرش الملك والمنازل والدرجات
مناصب الملك اعلاها منصب النبيا به العامة الى ما دون ذلك و
ادناها نبيا به الافراد رجاء جوارحه وما يليه وقال
ثالثا ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضكم بعضا سخريا
فتسخير الله هو تسخير الاعلى لمن هو دونه وتسخير الحاق هو تسخير الغنا
لمليكها في مدة عمره وتسخير بالدعاء وهو الذي للضعيف وهو تسخير العبد
سيده وصيغة الاول واحدة السيد بالعبيده واقسموا الصلاح

الحلال المحرم ما هو معلوم عند الكل وبذلك و
قال [illegible] على الامم السالفة لكمال
[illegible] وهو ايضا نجس لنجاسة قلوبهم وعيونهم وادراكهم الخ وما على
[illegible] الطهارة الحسية وشرائط الصلوة وما على نفسها
[illegible] فقدم
في صورة نور محمدي فانارت بنور قلوب المومنين ما هو لهم منها
شيء قال تعالى وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت
[illegible] وقال وهذا هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين
ليزدادوا ايمانا بفضله على غيرهم والامم تقول لنا كنتم خير امة اخرجت
للناس مع ايمانهم بغير ذلك مما اخبرنا بهم بعد الله جنود السموات
والارض نظر قوله تحمله الملائكة ومنها [illegible] رضي الله عنهم
عند موت عبد القدوس قال [illegible] على صحة
الصلوة في شرط في صحة الصلوة انك بالوادي المقدس فاخلع
العارضة [illegible] موسى فاخلع نعليه وكان محمديا مسيحيا على نعليه
وقال [illegible] الطهارة عامة وخاصة
عامة [illegible] كونك بصحة وجميع العالم والخاصة ما يخص ذاتك حيث
انك مخاطب بما شرع لك وقال [illegible] طهارة الماء طهارة الابدان
والاثواب وطهارة النفس طهارة القلوب وقال [illegible] طهارة الطهارة
الالتفات الى ناس وكل ما سوى الله دنس [illegible] القشفي
عبر الله بالسر فقد وجبت عليه طهارة ما القلب به [illegible] وقال
ماء البحر طهور وميتته حلال وقال [illegible] طهارة
ذاته وطهارة الطبيعة طهارة [illegible] قدس طبيعتك قال [illegible] طهارة
[illegible] تحصيل الحاصل بضيع الوقت وقال [illegible] طهور طاهر
مطهر فانه متعدي وما قال طاهر طهور وليس الطهور الا ما خلقت
منه خلق الماء طهورا فاصلك طاهر من حيث ادركت اصلك
من حيث طبعتك في قدس طبيعته احكمها بالنفس الرحماني
الالهي فلا شك ان طاهر نجس والمؤمن طاهر وكتابه ثمين ان كان
مومنا وان لم يكن مومنا فله نجس وشمال ومنه [illegible]
رضي الله عنهم عند اسم المسيح عند السلام قال ما شرط في سلامة البدن
وكل عيب فاعرف لها يعلم حركتها سلامتها محل العيوب وقال

وقال عند جميع المخالفات كبائر وان الذي يصر على واحد وقال
التوبة لا يصح ما لم يعم واحدة وقال الغني تفسيل
وقت ويدعنا في ذلك
برج التوبة بالامان ولنحاذر غايلات الانسان
عقيدة هو وباش منها حاصل قد ملكته البدان
رضي الله عنهم عبد الله داود عبد الودود
قال الطرق الى الله على عدد انفاس الرجال والرجال على قدر المعارف
والمعارف على قدر الاصول والاصول على عدد الطرق والطرق على قدر
انفاس الرجال وقال اجهد ان تعرف اين ربك وكيف تعرف
الى اين ترجع وكيف ترجع وقال ما دامت عقول الخلق باقية
فالتكليف قايم فاذا اعدمت العقول الالهية ارتفع فلما اقام قال
سبحانك تبت اليك وقال رضي الله عنه المسلم
شرعة المنتسبين
الى الله تعالى ما يظهر منهم المنكرات بانظر انك قائم بين يدي الله تعالى
الذي تنتسب اليه قاد وعلى كل الاعيان والاحداق بالابصار عالم
المشهود عنه ليبلوكم ايكم احسن عملا فانظر الى القوم وحسن عملهم وقال
واجب على كل طالب الحق ان يلزم الحق وقال
خلق الله الخلق لينظروا الى قبايح النفوس ومحاسن الخلق فيردهم الى الزهد
في الدنيا وحسن الطلب بالناس وعكس الناس القضية نظروا الى محاسن
الدنيا ورغبوا فيها الى قبايح النايس فاغتابوهم ومقتوهم وحسدوا
له هذا المنزل من جانب الحق عز له حلاوة ما راها قط وتوزت عنده
سكرا شهد لقد لقيت بقيت في لذتها ايام كثيرة وقال
صلب المؤمنين ليؤمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على
رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فاذا اليهود الذين كانوا قواعد حين خاطبهم
بان يؤمنوا منهم رضي الله عنهم عبد الله محمد
عبد الله ساكن قال الصادق
وقال الذكورية اصل الاتحاد الانسان هذه درجة
السبيه الى الرجال على الاناث وقال نهر طالوت نهر بلوى هو
نهر الدنيا واخذ القوت منها بقدر فتلك الغرفة اذا اغترفها
بيده فان تجاوز الكف هو قوله لم يطعم فاني منى فقوت
المتجرد في الدنيا لانه ما اخذ انه شيئا فاحسن حد التقشف الا لم
وشرب اعني زايدا على الضروري في الكف فليس مني وليس على
المتجرد تقيد في الاتباع وقصد انه فليشرب ويروى وجود انه المطلق
الذي يديه ايدي المحدثات بالكسب فهم هذه الاشارة علم
ما سر الوقت وادرك الفضل بين التوغير الكلب اذا اكل من صيده
فليتقه متى فحرم الصيد لدلك على الصيد وانه لم يحل جوارحك
في الكلب فاذا اكلت منه حرم عليك منه تقشف مرتبة وتجريد

مطابقة وقال [illegible] الشيخ رحمه الله [illegible]
عند الخلوة بنفسه ولو كان لعدم الرحمة من جانب الحق للضعف الذي به
والشيخ اشتد رحمه الله المرض وضعف وشيبة وعدم المربي بما يبقى فان
تربية الشيخ مستفيدة فتفرغ لها [illegible] تربية الطفل
بالطفل [illegible] والشيخ مسموح منه وقال [illegible] الضعف الذي
انسه الله [illegible] ثوب بعضها وبعض هالذي بل بشريته وهو [illegible]
[illegible] هو [illegible] عنايته ثم ثوب لولايته ثم ثوب الهدايته ثم ثوب
[illegible] ثم [illegible] قبل العلم الذي اختفى قال
[illegible] عن الحكم ويقوم [illegible] عبادة العمر
[illegible] وقال [illegible] شيء اعز على الله من اداء ما
كان حقا او جنانا ثم هم في [illegible] على طبقات فمنهم رسل ومنهم انبياء
ومنهم محدث ومنهم اهل مساورة ومنهم اهل مواصلة ومنهم اهل مواجهة
ومنهم ومنهم وقال المرآة وجه كل مرآة يتجلى فيها صداها فحلاها
عبادة عن [illegible] مقابلتها الصدأ التجلي صورة عنها هي حقيقة ابدا و
تختلف عليها [illegible] التجليات كذلك صدأ القلب انما هو ظهور صور الاكوان
فيه فاذا امحيطت عنه هذه الصور بالذكر وتلاوة القرآن وحسن
[illegible] سلام الله [illegible] حسن عادل على الاثبات والاكوان فانها تجلي الحق الذي
وسعه [illegible] ضاق عنه الارض والسماء وقال مرآة القلب [illegible] جهة
فيها وذلك هي تجلي الحق الذي لا يتصف باتجاهات
ومنها [illegible] وصى الله عنهم عبده موسى عبد القوي

قال [illegible] كل شيء ذاته فيظهر على كل ذات بحسب ما هي على [illegible]
حقيقة [illegible] شيء مجازا في عزه وقال صورة كل شيء حقيقة مثل النسخ
وليس [illegible] في حوائج يقال اخبرني بصورة [illegible] وقال [illegible] السلام سبب
[illegible] صورة ما تظهر فيه للابصار عند الكشف والساق شانها
وامرها واليد تصريفها والعين حفظها وقال دقوقي هلك محاسبك عنك
فلو زلت عنك [illegible] لك وقال [illegible] من [illegible] كما هو معك تكرات
انت وحده وان كنت معه على غير ما هو معك كفرت وقال
اذا تلوت فاعرف ما يحكيه عنك وما يخبرك به عنه فهذا مالك
وافهم ما له وافهم لاي شيء اخبرك عنك واي تعلم خبرك وقال
حضرة خيال تعرف كل شيء ولا تعرف ربك النعم وجميع المعاني
وقال [illegible] حجر حضرة [illegible] علم ولم يعرف حسبما كان وقال
[illegible] سوابق رفع اللوم [illegible] لواحق حقيقة فكرفع اللوم حاكيا
[illegible] اللوم محققا دهف الرتبة روى الامام وقال [illegible] ثنان
[illegible] ابدا حاب [illegible] فيه كل شيء مثله وقال [illegible] من لزم القوي
[illegible] لم يلتفت احد عليه حق وقال صادق مع توبته علامة ان
لا يذكر ذنبه ذنبا ما بقي له وجود اذ قد تاب فاي ذنب يشهد منه
[illegible] ذنبه توبته معلومة وقال متى ما ذكر العبد
ذنبه ولم ينظر على حالة رجلت به عن توبة الذنب خيف عليه لعدم
حرمة [illegible] وقال [illegible] عنه جميع المخالفات كبائر فالذي يخصي بها واحد

واما واذا رأى العبد نفسه من حيث هو وجدها عند بابه فقيرا ذليلا
بهو وهو لا يملك وقال الفقر ذاتي فيه والغنى الله عز
وجل فالفقير الله خائف من كل شيء والفقير الله ما عنده خبر من شيء
بسبب ذا اشتد الكرب بود الرب وبانت اعماقها
في ماء مبين وقامت الخ اصحاب الحقوق على غرمائهم فتلك غاية العارفين
فقامت ولكن اكثر الناس لا يوقنون وقال انها كانت جهنم تسعة
ابواب فما من باب الا وقد بقي منه كل باب منهم جزء معلوم وانباب الفاسق
هاهنا لذلك لم يذكر انه يبقى منه شيء وهو الجحيم الذي لهم عن ربهم
ومنهم ممن روى عنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب
لما قال القائل يا رسول الله لم تكن اني لي
مالي سوى روحي فخذها جهد الفقير المقل
وقال الآخر وهو الصحابي يوسف الميل الدباغ المقرب
والغريب الذي بعضي بكل
مالكت ملك هدى فعل اجيب المذل
كيف اهدي نكرا لروح وقد صح بالرحات بكل كرم وقال القائل
فاني كالليل اذا جئت اشكو الطول ما اشكو الطول القصير
فاني شغلي بها وصلت ليلا وانت هجر فما ابالي اطال الليل ام قصرا
ولما قال لئن ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرني اني خطرت ببالك
والله لئن لا نلتني بمساءة فما كان الا ان خطرت ببالك

ولما قال العارف ولقد همت بقتلها وجهها كيما تكون خصيمي المحمد
قال اباح ولقد فرحت بظلمها وجهها كيما تكون خصيمي المحمد
وقال اللهم انت النعيم لقلبي والعذاب مني لقلبي واجلاكي
وقال لئن سمعتم بصبب سليم طرف بقعة منه فاهربوا منه هرب من العذاب النعيم
وقال اريدك لا اريدك للثواب ولكني اريدك للعقاب
اريدك لا اريدك للثواب ولكني اريدك للثوى
وقال عجبي لامرأة اغلقت عنها وسلك
ح واسدى اليه غنى وبوأ ملكه
وهلا ان هلا في دونها ووجود الكون في دون القدم
وهو يسلي تحريك بطاء التأثير وقتا وهمة
ومنهم ممن روى عنهم عبد الله بن زكريا عبد اللطيف
قال غيرة على الله ليست من اخلاق والغيرة الله هي صفات
الله وقال الصبر عن الله اعظم الصبر وهو اجل من الصبر لله
فان الصبر لله هو ان يصبر العبد عن الله بالله والصبر لله هو
حبس النفس عن الله بما يكون منها والمخالفة الى الله بسبب
من الله والحجاب فليس ذلك بصبر عن الله وانما ذلك بحقيقة
صبرك عما فيه نعيمك ولذتك فان رجوعك الى الله بالله فلا مشقة عليك
في ذلك نعيم وعذاب فان لم تشهده منعما شاهدته معذبا وقال
لما خلقت الله بزكريا طلبا لولد اجل قرة عينه وهم واستشرع
الزرع مشاهدة حالها وكانت ثمرة بتولا كان يحيى سيدا وحصورا

ترك عبادة اصلا ولا عادة وقال مكث ابو يزيد اربعين يوما ما صلى
عشية حتى سال لسان رزقه الغنم قد ما تؤدى به الصلاة و
لقيه رجل فاراد ان يستفتيه فاستفتح المسئلة عليه بحيث انه
يدر النخامة
الا قدرا [illegible] وقال [illegible] كلا لا اهون على العارف صلاة
تشتغل مع هيبة بل اذا اقامه تحكمت منه تحريمة الصلاة وقال
محجبا بالحرمة والحياء وقال [illegible] قدر عند الله قدم عند و
رأس رجل فتح سالة [illegible] يرد فاذا بالله فاخرج صرة فيها قطع من
[illegible] دينار وبكار فاخذ نفسه على صوم قصعة منها حتى يدفعها
للسايل [illegible] رجل صالح فاذا [illegible] يا اخي تعرف على ما ذا اختلفت
هذه الدنانير فقال [illegible] هذا سيل بالله ناخذ نفسك على ما قدم عند الله
فعلى من تبخل عند الله فتركها ثم رد وجهه للمطلوب وقال [illegible] على قدر
ما يطيب لوجهه كرم [illegible] عنده فكبر او صغر [illegible] خطر
وقال [illegible] رضي الله [illegible] عبد الله بن لوط عبد القايم
قال [illegible] منعه مشروعه فاتخذ ملجا تسند اليه زمان قصته
حبس او آوى ركن شديد يعني والقبيل ما عت بني الاولى منعه
قومه سبيل [illegible] من ليس له سلطان يعضده وان كان ظالما رضك
[illegible] وان كان فاسقا وقال [illegible] اذا امتلا العبد
بربه مرورا يعظم حتى يسعه شيء واذا امتلا منه حيا دق حتى
هو بين وقال [illegible] كن عرش الكائنات وقال

لولا انت لكان ولولا ما كنت انت وهو ابجتهم وقال ان عباد الله
اطلع على كيفية تدبير الامور الالهية الجارية في الكون وكيفية تقلد الشقاء
بحركات القضاء فيها وكيفية خلق التخلة [illegible] عن عمارجة ولا معالجة و
قال [illegible] رجال الله على قسمين وهما اصحاب انوار الهية اطلعها الحق
على اسراره من غيب الغيب وسنى ملكوت الملك فاشرقت بنور ربها
[illegible] جهة الملك الى الخلق ما ظهر فاولئك الذين يقتدى
بهم ومنهم [illegible] عليه اجوالهم ملكوت الى نوار ما ظهر فاولئك الذين يهتدى
بهم لان النور صوار مشهود [illegible] يهتدى به في ظلمات بر ملكوت و
بحر [illegible] وقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فانه جعل
له [illegible] من ملة ابراهيم التي به نوحا والذي اوحينا اليك و
ما وصينا به ابراهيم واوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم وقال
[illegible] عصمة الله اوصله اخبل الله [illegible] عتصم بالله تنزع اليه وقال
الناس عليه متفقون ما تقول في عباد الله [illegible] بايعه وتعلقه بالقرآن
وقال [illegible] ان عباد الله وبايعهم الحجر [illegible] طوفهم الكعبة وقدراى
ابن يلجا الكعبة تقبل راسه وقال [illegible] الناس اذا صلى
وسلم وصلاته ما تشتهي الصلاة مفارقته حتى يرضع بها الى عليين و
قال [illegible] الحجر ضرع الناس يحلبهم الاعلى اهل مكة فانهم فرضوا الحج
وقال [illegible] الانسان في العمل وبين القبول والرد فاما

ومنهم من يبكي ويضحك معا ومنهم من يتكلم بكلام
الاموات وهذا ان دمعة فرح وهي دمعة اليقين بالبقاء فلذا تخرج باردة
ودمعة حارة وهي دمعة [illegible] بتفاضل العارفون
عليه ومنهم [illegible] رضي الله عنهم عبد الله البسيط عن
عبد القدوس قال حزن العارف عند موته وحزن العامة عند بعثهم
من القبور لحياة العارف متصلة لا موت فيها وحياة العامة رجوع بعد
مفارقة فقد يكون عند الفراق وقد لا يكون فان آفات الموت كثيرة وقال
تتعدى انوار المعارف فيهم ما لم تتعد الى اولادهم فلم يخف لهم انوارهم بما تعلقت
به همهم واقامة حقوق الحق الى علمهم فهم في الغيب مشهودون في الشهادة
مغيبون [illegible] القدر التي هي خير من الف شهر وهي رأس [illegible] مرتبة
فانها آخر مراتب اسماء الاعداد فيها تفرق كل امر حكيم وهي العارف فظهر عند
تفرقان في العالم والروح فيها تنزل به الروح [illegible] فيها تتنزل
الملائكة [illegible] العارف تشرف الملائكة [illegible] الاولياء فاذا
طلع الفجر زالت تلك القدر وهي القدر فصار نهارا كله بعد ما كان
ذا وهي هنا ابرار اهل الله معصومة عن [illegible] الاغيار آه آه آه
ان ابراهيم الحليم اواه وقال اني عبد يتمثل حاجة الى الله حينما
قضاها له زالت عبوديته الى الله وفقره الله حيث تلك الحاجة
وهذا مقام خطر وقد قال مرة كان لي يدعنا الى ضرسه وقال
الخلق التي بنفسه سر الله التي في بعضه له فاذا تولاه الحق عليها
تولاها بتوليته اياه فيكون مواتا مويدا واذا وليها غير هذه

الولاية بغرض تعقل منه وطلب من الله ذلك ربما اخذ في اقامة العدل
فيها وذا [illegible] سبحانه حق على العبد يطلبه به وللعبد حق على الله
جعله الله عليه يطلبه به فمن ترك طلبه [illegible] من الله ترك الله طلب حقه منه
فظهر [illegible] اعمال العبد وغير ذلك فحق يكون العبد في علم الحكم الشريف
الالهي وقال [illegible] المعرفة موجبة اداء الحقوق [illegible] الحق
وكونه شاهدا يؤدي الى التسليم وقال [illegible] يطلب الرب الا العبد
[illegible] يطلب الخير [illegible] وقال للمعرفة ارادة و
للارادة [illegible] لم يطلب وجود عند الوجود [illegible] الا
الاستغناء [illegible] ومنهم [illegible] رضي الله عنهم عبد الله
ابن ابراهيم عبد الحكيم قال يحصل الامر عند العلماء بالله الشفاف
السابقين وهو العشق وصفاء الامر ومواجب وثباته ومواليده
فاذا ثبت هذا كانت الطاعة على غير عوض فانقطعت العلائق
عن قلبه وذهبت العوائق عن سره وانتشرت انوار السبحات
على ذاته وقلبه [illegible] حتى ليكشف به عن ذلك النور ما كان
غشاه عند غطاء عظمة الربوبية وقال لا يخلص السجدة
من الامر قلب ساجد لم يسجد قلبه لم تصح له سجدة اصلا و
قال ان عباد الله لا يذوق حلاوة الله الا ما سوى الله ومنهم
من يحب الكون لحب الله وقال في الانس بالغير استيحاش ذلك
الغير منك وفي عين الهيبة عليك وفي الانس بالله قرب الله منك
ووصله اياك فلما انس بهذا ولا تانس بغيره وقال

هذه الدار هو على قدم خطر ولو بلغ ما بلغ لانها دار المكر والتبديل وقد
ذم الفرح فيها لعدم تحقق اسبابه في جميع الوجوه فاذا انتقلنا الى دار التمييز
والتخليص وتراءى للجنان وتميز الفريقان وانصبغ انصبغ في الفضل
والرحمة حينئذ يحق له الفرح وقد يؤتى لعبد هنا الرحمة والفضل ويمنعه
الفرح بها مانع من الامور القيام بحقوقها فلا ينقطع يفرح بها ح
بقلب بادٍ حقوقها وهنا كذلك لكن ذلك بكشف سر العارف
بالمعرفة هنا في الامر ترنا وقال ليس لرجال ابهة وهمة و
دنية ولا عزم وقال المشرك والمأمور ان يعبد الله
يخاف) وعبد المشرك يعبد فقط وقال
رضي الله عنهم عبد الله حضر عبد الوهاب قال الرجل من
اذا قال انا كافر قال وقال الله يا وقال العندية
حجاب والغيبة الله ما يس وكل علم يضرب المثل بغير محل خلاف
وحيث ما ليه العلم الدليل وا وهو العلم الصحيح كذي لا يميل به الاتراه
كيف قال انو ناس علمنيه لا تعلمك انت وانت على علم علمكه الله
لا علمه انا وقد تساويا وعدمت الفضيلة عمران الرسل ما موزون بالعلم
والعلم وقال ردي على موجب سهم الطير فاندرج الخضر في موسى
بقدر ما تعلم منه ولم يحمل الخضر من علم موسى وقال ثلثة اثلاثة
السفينة المخروقة في البحر هو ان يوتى اليم وقتل الغلام قتل القبطي و
اقامة الجدار وغير اجر سقى غنم الجارين مدين وغير اجر وما

فعلته عن امري زيادة احتمال الخضر طاعة موسى لمعرفته بمنزلته وان المكر
تحت حكم شديعة ولكن الادب يلزم نهاية الصبر ان وقع السوال الباك وقع
وكان ان اتبع لم يعلم ولكن موسى شيئا فلو لم يكن مقصودا لموسى ولكن الخطاب
لاعتنى واستدرك الاوقال محمد صلى الله عليه وسلم ليت شعري موسى سكت
او صبر يعني ليته لم ينه عن صحبته حتى يقص علينا اخبارها وكان الخضر
قد اعد له الفضيلة كلها اتفقت لموسى وكلها ينكرها عليه
وقال رضي الله عنهم عبد الله صالحي عبد المجيد
قال جاء سيلنا محل الفشه رفع الكسة وطلعت الشمس فقال
هذا ربي جاء فينا غربت الشمس عندهم فلما اضاءت قال ابو
لشرك اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ميزان صحيح ومعرفة قاصمة
وهذا يفضل اهل المغرب على اهل المشرق وقال رضي عنه ارجا تميز
يلتوي العارف ولا يخون ها احد اعراط وابا لون ضد فيها وفي
اشتد ضعفا الحبي القرآن كلام الله وهو العلم الكامل الحاوي علما جميعا
معارف العارفين واستند به كثيرا وهدى به كثيرا فيتلوه البر والفاجر
ولا ينتفع به الا البر الرحيم فارجل المبسوط في العالم ابدا لا يبقى عنده من
علمه بالنظر الى غير قابل من المطر تنبسط الشمس ولا يبقى عنها الا
المحو ولكن حقها منع وانا المنع فيك في قسمة ما سقف الجذاجرم فوايد
الانوار والامطار فالنكاح للمطر ونفخ الروح للشمس فيضه الارض حملها
رزقه منتوع الاعراق فقد مختلف الاصناف فرزقي متوجه واضغام
موزونة وقال رضي الله عنه رجال الله يضحك ولا يبكي ومنهم يبكي ولا يضحك

[illegible] واحد اصلا فانه صح الاحدية الا به ولهذا لا شهده احد قط
[illegible] احدية وقال [illegible] وحد الخلق للحق انا مر حيث خصايصهم الى
[illegible] بها وقع التمييز لكل موجود عن غيره ولا تقع مشاهدة ذلك الا لمن
[illegible] ثبت التوحيد الالهي نفيا واثباتا وهي الآية التي لكل موجود
[illegible] تدل على كونه واحدا في ذاته وقال [illegible] نسبه الكثرة وحيث
[illegible] الاسماء ليس بمركب وانما ذلك راجع لتعلقات عين واحدة الى
[illegible] عيون كثيرة اعطته حقائق الكيان وقال [illegible] لو وقع احد
[illegible] الميثاق انبطون لقال نعم ولم يقولوا بلى واما قول ذي النون حين
[illegible] سئل عن العلم الآن انهم قالوا بلى فقال كانه الآن في اذني يشير الى
[illegible] الاحد باق في الآن في علمه كما ذكرنا ان العين واحدة
[illegible] فيها وجودات شتى وقال [illegible] لا يعرف انه بالكون وليس الكون
[illegible] به فانه سبحانه لا يكون ما لم يوجد مدلول لعدم الرابط الذي نسبه
[illegible] وقال اذا تحقق الموحد بتوحيده ما سواه قد ذهب
[illegible] كتب فلو قيل له قم او اقعد ما استطاع نهوض المقام والمقعد وهي
[illegible] لم يكن لهذا الشاهد في حاله فليس بموحد فالناس لم يشهدوه جاملا
[illegible] للاشياء وموجدا الاشياء تحول وقال [illegible] الموحد من شهد
[illegible] له التوحيد اي شهد بالتوحيد وقال [illegible] لا اله الا الله توحيد
[illegible] الموحد والله اقرار الموقنين ومواقرا العارفين والخواص اقرار الكمل
[illegible] من الرجال وليس لهم نطق في خروجهم الا بلا اله الا الله وقال
[illegible] من عرف وطنه عند ارتحاله عن ارض بدنه ولم يقم به ميل ولا عواه

[illegible] نشاط ولا كسل ولم يسقطه ذوقه من العمل وشاهد الازل بعين الازل
[illegible] وباب الحق منه فاصعد وما نزل وقفت عليه اذ سبابه والعلل
[illegible] فذلك الموحد العارف الكامل الذي لا زال ولم يزل وقال
[illegible] من اتخذ الخوف دليلا لم يقم على وحده دليلا وتمامه
[illegible] حتى ابعد عنهم عبد الله بن محمد بن عبد المجيد قال [illegible] الصوفي اذا وقته
[illegible] والوقت لسانه وقال [illegible] الرجل من يمر على الاوقات ولا تمر عليه
[illegible] فيكون حاكما محكوما عالما معلوما وقال [illegible] ليس الرجل من اذا اصلى في
[illegible] فلاة من الارض تعرف صلاته ولا نصر معه ما يحصى ولكن
[illegible] من اذا صلى في جمع من الناس عرفت صلاته وعرف ولا يتبعه حد
[illegible] وقال [illegible] الرجل من تردد في معرفته بربه من حين وسرمد
[illegible] في توحيده من حين وحشة في عبادته من اظلام وشرك في معاملته
[illegible] من ريب وقيح في خوفه من جهل وفرق في مشاهدته من منة وكلب
[illegible] في صبره من عناد وشقاوة في شكره من نعمة ونقمة في رضاه من
[illegible] تعمل وقسوة في حبه من صدق وكذب في جماعة من رغبة ورهبة في
[illegible] ايمانه من نفي واثبات وقال [illegible] ان في عباد الله من لو نفخ عينه فلا تقع
[illegible] الا على الله ولو سمع فلا يسمع الا كلام الله ولسانه فلا يتكلم الا بالله ومع
[illegible] هذا فليس بذلك الرجل فانه في نتائج الزهاد وقال [illegible] من صحح فاقلته
[illegible] فقد كمل وقال [illegible] المعرفة والمرور لا يجتمعان مع احد في الدنيا ابدا والمعرفة
[illegible] والحزن لا يجتمعان مع الامن في احد ابدا وقال [illegible] ما دام الرجل في

وقال ... رضي الله عنه عبد الله يوسف عبد الغني
... الموحدون في قبيح موحدون وحشة العلم وهم
الذين يخرجون من النار بشفاعة ارحم الراحمين لا يشفع فيهم ملك و
لا نبي وموحدون وحشة الايمان يشفع فيهم النبيون ولا يبقى
في النار واحد يعلم ان لا اله الا الله وقال من نسب الى
شيء من سوى الله فقال خلق شيء والاشياء كلها ما كان فهو
مثله ، وقال يرفع يوم القيامة للناس خمس خزائن وفي
كل خزانة خزائن فخزانة نتائج منها اذا رفعت اثمرنا عند القبض
والبسط وخزانة تورثه الفرح والسرور وخزانة تنكس رايته
وتورثه الويل والثبور وقال يحشر الناس يوم القيامة
في الظلمة واسس منكسفة لا نور لها وقد زيدت حرها وليس
لاحد يوم القيامة نور الا من نفسه فلنور عيسى يوم القيامة
ثم تسخص ... نور جميع جهاته باطنا وظاهرا ويكون نورا في
نفسه ونورا لاتباعه يمشون على هذه الدرجة النور على
قدر منازلهم في المعارف والاعمال الى الظلمة المحضة التي لا نور فيها
فاذا ... وابا نوارهم اهل الانوار جاء هو رسول رب
... غيب يعلمون به ولا يرونه فيصدقون بما ... الحق اليكم
فيوم المحمديون وتلك الطائفة فيقولون له ماذا حدث به ايتها
الرسول فيقول اعلموا واعلموا اي اللفظتين يقول لا ادري ايهما

بقوله ان المراد بالعدم والخروج الى الوجود ايجاد الانسان بوجوده وجعله
وجودا انيا موجودا خلق باسمه وصفاته وفني عنها بمشاهدة ذاته
وراى نفسه بنفسه وعاد العبد الى الله وكان هو ولا انت
او قال بلا انت ادري اية الكلمتين يقول وقال الخلق محجوب وكيف
بحيط ما لم يحط به ... وقال احاط الله علما بكل شيء وعلم
جاهلا في عدم احاطته فانه لو علمه محاطا به علمه على خلاف ما هو عليه
وقال ما فقد احد الحق في شيء الا كان له ظلمة ولا وجده
في شيء الا كان له نور حيث وجده وتيقن كل الناس في
وجوده حتى ... شيء منكر ومنهم وقال ... اراد ان ينظر
الى به فليلحظ نفسه فانه عرفها عرفه ومن جهلها جهله وقال
وقال ... من اعجب صنع الله ان الشيء مع كونه ذاتا واحدة تظهر
في وجودات كثيرة وهو هو بعينه ما انقسم هو موجود لله وما
... وجود ... وما برح وموجود في القبضة وموجود في الباسط
وما برح وموجود في البرزخ وما برح وموجود في الجنة والنار و
ما برح سبحان من اتقن الحقايق خلق عجايب العقول والافكار
ومنها ... رضي الله عنهم عبد الله آدم عبد السلام
قال ... ما ثم الا هو وانا قائم الا وجوب فلا محال ولا ممكن
وقال لما كانت الارض موطن اجتماع جميع الخلق من
جميع الخلايق لما كانت محل الخلاف وانا جعل من جعل الاسماء
الكونية ما برح الماء وقال كل ما سوى الله مركب لا يوجد

المعجزة علامة ما بقي بالله سبحانه وتعالى وبرسوله جميع الانبياء
اظهارها وانما كان ذلك من بسط الحق للعالم وفتوحه اليهم عند انهاء تلك
حال لا تعطي العلم عند انتهائه اذا كان ناقد البصيرة هو الذي يفيده العلم
لا يلزم وذلك ان يقيده الايمان وقال ... الاعجاز عالم القهر
وثمرة العجز لا الايمان ملت المعجزة الا لاقامة الحجة لا لوجود الايمان
وقال ... ما لا يعلم الا بالدليل فلا يقع الالتزام به الا بدليل
غير انه ليس صاحب نظر فيه فيلزم العلم بالدليل والعلم بالمدلول وكذا
بجاوره لا يعرفون الفرقان منها ومنهم
رضي الله عنهم عبد الله شيخ عبد العظيم وقال ... كمال القطع
بالمضمون والتحقق به موجب لاعدم تحمل الاذى في تحصيله لعلمه
بانه كله عمر موثرة فيه صارت كانها عبث وعذاب حاصل كذلك
العلم اذا حصل له بنه والى هذا الدارس وتحقق اداه الى تحصيل
تركه العبادات المشروعة ولهذا جنح العارفون من رؤية جزاء
الاعمال الى حذف امر هذا الكل الى رؤية ما تقتضيه الربوبية عند
العبد التقصير ويعومون بالاعمال العظيمة وحسن ما استحقته
الربوبية علينا الا حيث ما وعدت به ولا يلحظ الدارس
ولا تفرق بين المنزلتين وقع هذا اقامت عبادات خاصة الله
واهله ونبي وولي كرابعة العدوية وغيرها وقال ...

الجملة ثمانية اسرافيل وآدم وجبريل ومحمد وميكائيل وابراهيم و
رضوان ومالك فاسرافيل وآدم للصور وجبريل ومحمد للاوا
وميكائيل وابراهيم للارزاق ومالك ورضوان للوعد والوعيد
وانتسق الخلق وانتظم الامر الحق وقال ... ادم ومحمد اخوان
ونوح وعيسى ابنا ... وابرهيم وسليمان اخوان وموسى وداود اخوان
وقال ... من خرج عن رق الاوقات كلم وغير ميقات ورؤ
خرج عن الكون اشهد الحقايق العين وقال ... اذا ما بدا
الكون الغريب لناظري جنحت الى الاوطان حين ارتحل
وقال ... ما تجلى الله لشيء الا خشع له لان في ذلك الشيء سرا
حقيقته في ذلك التجلي وقال ... ليس في عبر الاضطرار و
اختيار ولكن على سابق وقضاء لاحق وقدر نافذ وارادة
غير قاصرة وقال ... اذا نصب الصراط على متن جهنم على
الصفة التي ذكرها الشرع فاما المعتزلة فلا يحصل لهم عليه قدم
اصلا واما الطائفتان اللتان تقولان بالعدم بعد الجحادة
العالم يحطون به خطوة واحدة ويقعون في النار واما
المشركون فلا يحصل لهم على سوى القدم الواحدة فاذا اعتمدوا
عليها واراد ان يضعوا الاخرى لم يقدروا على ذلك ويقعون في نار
جهنم وما عداهؤلاء من الفرق يصعدون عليه على مراتبهم

ذلك وكلفك بعد انفعك وقال شكر المنعم واجب عرفا وشرعا
وقال حدثني ابي عبد الله محمد عبد السخي قال
سمعت الوطار يقدر الحاجة وغيرزاده والنقصان وقال
مرسدة خلقتك وقد وفى لك بما يجب عليه فلم يشكر عليه حق معتبر وقال
ليس السخي من يسخي بماله انما السخي من يسخي على العلم وقال لا تصح آدم
السخي اذ لم يكن ملكوت كل شيء وقال السخاء هو الميزان
الموضوع في السماء والارض احقوق وقال ان عاملا الحق عبادة
اغنياء فقد نجوا وحصلت لهم السعادة فاغنهم بالكرم فقد
حصل على خير عظيم اشتروه بنفوسهم وان عاملهم بالجود ضاعف السعيد
واسعد الشقي فسير جهنم دار نعيم على اهلها وان عاملهم بالوهب فتح
عليهم هو الحكيم العليم وقال ان الله عند عبده
بخير يوجه واحدة عرفه جهله بما هو حق عليه وقال
لا تقابلوا فانه ساعات القبة كان اصحاب الاعراف
دار مال احد جانبين كان ملك ما اليه فانه تعالى يعامل كل بما عامل به
فاعبده وخذ ذخرا ومنه رضي الله
عنهم عبد الله عبد الفتاح قال الصوح الى مثلث
قايم ازوا فتح عبد وفتح بركة وفتح ابتلا والرابع ولو فتحن عليهم بابا من
السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون
هذا فتح الابتلاء وقال اذا فتح عليك في العبادة فقد خير كواذا فتح
قال فيه انه ميت لكن هذا المكاشف لو عرف ان الموت عبارة
عن قطع العلاقة التي بين الروح التي كما تشهد الجسم وشهد له بقل
ذلك الاثر موسى عليه السلام لم يضرب الحجر الذي قرن بشوبه وهو قول
ثوني حجر وان بالحجر لندبا ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر ولولا
علم بان ذلك يوثر في الحجر عقوبة لما فعل ولما ضربه وخرق
العادة في الحجر اتاه الحكيم بنفسه في عمر هبوط فلذلك حيوا الجسم
الذي له وقال اللذات والالام اسباب يوقف عليها
لكنها اسباب عادية وقد يكون اللذة عقيب سبب الالم
والالم عقيب سبب اللذة ويكون ذلك خرق عادة فليس سبب البلاء
بلاء وسبب اللذة نعمة عرفا فيقال الشكر على البلاء والصبر على النعماء
وليس بصحيح وكانت الجاهلية تكون على وفق الحق واجهل الناس بجهل
حاله وذوقه والذي هو صاحب هذا القول يجد اللذة عقيب سبب
الالم فلوجود اللذة بعد الالم يتبعث العقل بالشكر ولوجود سبب الالم
يخيل انه شكر على البلاء وهو لا يعرف الباعث للشكر وكذلك الصبر
ايضا وقال اذا كوشف العبد بالامر فذلك العلم واذا اثبت
عليه فعند ان يحله عقله وذلك النفس واذا احكم عليه فاثر فيه اثر ينظر
النفس بحكم ذلك الاثر وتلك الطمانينة وقال اذا كان
المعلم عن الحق اغنت صاحبه الشبهة فقد حجب فيه وقال

النعيم بالنصف الآخر والاكل الذي يراه الميت بعد موته في البرزخ هو كالاكل
بصورة الى يراها النائم في النوم والنعيم به مثل النعيم سواء فان عليه السلم
في البيت عند ربه يطعمني ويسقيني وكذلك كل شخص في النوم غير انه الفرق
بين النبي وغيره في هذه المسئلة الذي لاجله قال عليه السلم اني لست كهيئتكم
هذه المسئلة ليس لنفي الاكل والشرب والنوم في حق كل انسان وانما هو
راجع الى ما يعود ثمرة الاكل الذي هو الشبع وثمرة الشرب الذي هو الري اي
هذا الجسم النائم في الفراش بيت جائعا ويستيقظ لذلك وهو شبعان وغير
النبي يأكل في النوم ويستيقظ جيعان واذا راى ذلك اولى واسقط
وقد وجد مثل هذا الاثر وذلك في اجزاء النبوة التي تكون للولي ايضا
فلم نر هذا الاثر احكام النبوة لا احكام غيرها وقد ورد في الاخبار
النبوية امثال ذلك وحفظ القرآن وقد اندرجت النبوة بين كتفيه
وقد رأينا هذا بانفسنا اكلنا واصبحنا وعلينا رائحة اثر الطعام
الذي اكلناه وشبعنا وهذه وراثة نبوية وهي للنبوة لا الى قد علم
كل انسان من شريعة ووضع الحكم والشارع بحكم الغالب لا بحكم الجمع اعني
في قوله لست كهيئتكم ومما [illegible] رضي الله عنهم عبد الله
بن يحيى عبد الناصر قال الجسد الميت حي حياة مثل حياة
الاحجار وقد اطلع على بعض اهل الكشف يتخيل عند رؤية ذلك
ان رؤاها لم يفارقها فتقول انه ليس بميت لذلك فكيف قال الله
وكم احد يا ذي انك وحدانيا لربك والوحدانية اتم في حق الاحدية
وقال كرسيه ملوكه ليس منه ملك شيء فلا تكن منك فيه شيء و
قال ليس الحق بظرف لشيء وليس بمظروف وقال المتعلق
بالاسماء [illegible] فلا تعدها والتحقق بها مقام سماء رجاله
والاخلاق الجليلة الالهية فطرة كريم ومما [illegible] رضي الله عنهم سمعت
عبد الله بن سليمان عبد الجواد وقال الجواد العطشان
والجود الله والجود الكرم وقال العطاء قبل السؤال
ابقاء ما منه محتاجه عليه وسلب الشكر على ما اعطى بعد طلب
الجزاء وقال جاد بالفريضة الموصية ولم يخص احدا من احد
فذلك جواد وذلك بجود وقال الحق موصوف بالجود في الدار الدنيا
لانه اعم الوجود للموجودات فهو الواهب لانه اعطى المجرد الانعام لا
يريد منهم جزاء ولا شكورا وقال الوجود اجواد جاز نصف
الفلك الظاهر لانه اربعة عشر اجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد
واللام اربعة فهذا نصف الفلك ولا عطى الفلك ابدا الا بنصفه الفلك و
قال العلي نصف الوجود واشقا النصف الاخر فلا
يحكم فضله في عدله ولا عدله في فضله فاقتضاه ويدان كما دان و
دان وحاشا ان جعلنا الله من اهل النار وقال اعطاك ما
اوجب عليك بالحال شكره وان بعض ذلك شكر جزاء وان لم تطلبه المعطي
وعلم ذلك بعد تكلف المعطي بالحال والعلم ما لم يعطه لم يجب عليه

الاهلية لا عوج فيه ولا تحريف وما [illegible] لا ينطق عارف قط الا عن
اذن الله وانطق عبد اذن الله لغيره وتسميه فليس بعارف ولا يسوغ ان
يرد كلام اهل الله فانه علم لا منازعة فيه كما قال علمناه لدنيا لا يتغير
فتنازع وقال تعالى وما ينطق عن الهوى وقال المتقي مشهوده
ارجعه شمأ به وقال الاحجار مواضع الاسرار ومنابع الحياة
والارواح مركم سره اتخذه الحق بمنا ودونهم في الكتمان النبات
ولكن لا تنبع في خط البر مبلغ اجماد الا تنبي الازهار تتم بها ودونهم
في الكتمان الحيوان الا تراهم ينتهون بحركاتهم واصواتهم على ما في نفوسهم و
هو لا الاصناف كلهم امناء الله على ما يؤدي الله او الخلق ودونهم في الكتمان
الانسان في قليل ما هم وما في نوع الانسان مكتوم ما تم ما لم يوذن
بافشائه الا الانبياء والملائكة وهم على صنف هذا النوع الانسان
وعليهم يدور الامر وهم الغرائز والضمائر والمقصورات في الخيام وهم
الذين يقال فيهم غذاؤه امناء وقال الرجل واشبه الحجر
الاسود الذي هو يمين الله قال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم ومما [illegible] رضي الله عنهم عبد الله
بن عبد الواسع معروف وقال جمع الارواح بعد الموت وتجريبه
في البرزخ في صور اعمالها تتنوع عليها الصور بنوع الاعمال من خير وشر ما لم
تمت على توبة فان الارواح الان وفانها مرتهنة تمشي حيث تشاء
الا ان الارواح اطلاعا على اجساد ها والارض ومكانها حتى
تعاد اليها فكل ميت يرى في النوم فهو تمثل في خيال الرائي تمثل الملك
او الشيطان او النفس الا النبي فان الشيطان لا يتمثل
بهم عصمة لهم كما كانوا في حال حياتهم محصور البواطن والقابة فانسحبت
العصمة عليهم جملة وموتا في المحل الذي كانوا معصومين فيه وهي يقظتهم و
الرؤيا في النوم [illegible] تمثل معين في قالب محسوس [illegible]
النبي يدبر موتى جسدية يراها الرائي والملك الذي [illegible]
وجه تمثل الى روحها وبراه ما يه الف بحيث [illegible] واحد
والروح واحد وهو لكن الصور ومثالها الى الصورة الواحدة كمثال
الشمس في الاماكن فالنور المنبسط في مكان ما ليس هو النور المنبسط في
غيره والاماكن وهو الشمس ليس غيرها وتختلف تلك الانوار باختلاف
الاماكن وتسمى تلك الانوار شمسا والشمس في نفسها لم تتغير بتغير الاماكن
وذلك نفسر الحق في ذلك الموضع او في النفس الرائي فانصبغت الصورة بذلك
والارواح بعد الموت ليس لها نعيم ولا عذاب حسي جبلي لكن ذلك نعيم
او عذاب معنوي حتى يبعث اجسادها فترد اليها فتنعم عند ذلك
حسا ومعنى الا تروا الى بشر لما رأى في النوم قبل له ما فعل الله بك
قال غفر لي واباح لي نصف الجنة يعني ان روحه متنعمة بالجنة
التي تليق بها والنصف الاخرى الجنة التي يدخلها ببدنه اذا حشر فيكمل

وان كان من عالم واستحال فلا بد من العقوبة وقال الهبة معللة بحاجة
ومرغب له قال والواهب يجوز في حقه شرعا اذا كان الحق هو الواهب
وقال لا تصح الهبة الا غني مطلق ولا يرد الا الله وقال
ذو الجلال لعوض وقال اعطاك عن سؤال فاوهب فلك و
اعطاك لتشكره فاوهب لك وهو اعطاك ما تستحقه فاوهب
فان الواهب اسم الله عز مسمى فقك المعنى وقال حاجة الموهوب
له تطلب الهبة الواهب بعينه وانما يعين الواهب العلم الا الحاجة
وقال الواهب سيد محسان لم يرد عليه هبته فقد اسى في حقه
وجهل الواهب وقال ما اتاك عن مسئلة فخذه وتموله
فان رده فقد جهلت الواهب ونسبته الى عدم العلم بل فاحذر
كان من كان في مراتب ناقصة ولهذا عبد الله عبد الرحيم عبد الكريم
فان الكريم تفقد احوال الاخوان قبل بذل الوجوه و
قال قال صلى الله عليه وسلم الكرم قلب المؤمن وذلك انه تعالى
هو الكريم فمن صلى الله عليه وسلم وقال عبد الكريم عبد النعمة
وعبد الكريم عبد وقال وسع الحق قلب العبد المؤمن
ولذلك كان كريما وقال الكرم والاخلاق المحمودة بمنزلة
الراس والجسد والعلم الالهي والايمان بمنزلة الحيوة منه وقال
البخل ضد الكرم فلا تكن كريما فتكون لك ضد ره وقال
تزهد الحق في ليس كمثله شيء خلقك على صورته فلا تجعل لك امثالا

فيذكرهم ويوذكر الحق جعلنا الله ممن له في كل نفس اوفر حظ واكمل
نصيب ومنهم ٤١ رضي الله عنهم عبد الله بن يوحنا عبد
الودود وقال كل غاية بداية الى عمر نهاية دنيا وبرزخا
وآخرة فان الترقي في البرزخ كما هو في الدنيا وقد خالف في ذلك الاكثرون
لعدم الكشف والثبوت في البرزخ والعرف الالهي والزيادة في
هذا الطريق مقبولة لانها كلها على شاهد عالم بغيره وقال
اذا ذهب الانس والوحشة من قلب العبد كان حقا محضا وقال
القلب لا يبيت بالله الا اذا اشهد في البناء
فذلك القلب الذي قد راى الله بالله وبالذي
طهر له من ناظر صورة ما جازها كون يسوى الله
وقال عجبا كيف يجيب من لم يناد ليت شعري من ناداه حتى
اجاب نداء الحق للخلق في قسم نداء كفاحا وغير كفاح فحصل الاجابة
والكد وتبين الطريق المكاشفة وسد على جميع السالك فليسعد و
قال الزوايد فادة تكون للاولياء والله وقاية تكون لهم
وانبيائهم فان الولي لو صعد ما صعد لابد ان يرى قدم نفسه امامه
وقال تخرج الارواح طاهرة وحضرة الرحمة فاذا توسطت
الفضاء تلقتها على الطائف الملائكة امانة فيبسط تحتها بساطا ينظر
الى قلوب بني آدم فترسل اللطائف عليها ارسالا مختلفا لا تجد
لذلك العارفون في قلوبهم بردا واقفا حائطون بالحكم ناطقا

[illegible] توقف [illegible] بعض الاكوان من [illegible]
حتى تكون تلك النسبة فتكون الجنة بها عالما حيث يعطى
وقال لو آمن اهل النار [illegible] ما آتى كتابه بيمينه ولا كان
خيرا لهم ولكفر محمد فقد كفر بنبيه وما [illegible] عليه من كذبه فيما
آتى به الاخبار [illegible] وقال وجوه
ي المسودة والمبيضة لانها الظاهرة هنا [illegible] كانت هنا
مسودة بالكفر مبيضة بالايمان وقال محي [illegible] الى
الى سوق الجنة دليل على ظهور وحافيه هناك على صيانته كما
يحول الانسان ظاهره باطنه صور مختلفة مع الانفاس واجسم على هيئة
واحدة وقال المقصود بالاشارة من الهار الاخرة كونها اخرة
محي النشأة فيها فيرجع ظاهرنا باطنا والباطن ظاهرا فيكون الليل
على النهار ويكور النهار على الليل ويحيي الارض بعد موتها وكذلك النشور
والنشور حياة كلها كشف وحقيقة ومنه [illegible]
عبد الله مرداني [illegible] عبد العالي قال [illegible] من الاسرار
ما ثم الا بالاشراف عليها فكونه يعلمها ليريها احوالا وادوارا
الكون والم يكن له ابو قط لانظهر الاثار الا منه فهو الباطن بسبحانه
عن الادراك في هذه النشأة فابتداء الاشياء منه والله مرجعها وهو
القائم بها ما من الرجوع وابتدء ولولا هذا الحفظ الالهي ما استمر

لها وجود وقال [illegible] عمى الناس عن تبدل الكون في اصله وكل
زمان فرد بامره ومع هذا فانت على الاول لا مثله ولا غيره فهو
مكون على الدوام وانت مكون على الدوام ولم يكن لك وهلكذا
[illegible] استغنيت حالة ما وكانت الصفات الافتقارية التي لها
في مقابلة استغنائك تطلب حكمها ظهرت لها تعمل فتعود
على قوة اقبالها وليرها عما عرى والها فتدارك افدفيك وقال
الفطنة والاذكياء والالهام وعلوم الاولياء وهي كلها صفات
كما الجهل انما تشبه انها الى جهل وعجز وغفلة سوابق عليها و
الاختصاص الالهي يزيلها وقسم هو بدء [illegible] وقال
ميزان لا يعلم الا جناب سبحانه وتعالى ومنه
سئل عنهم عبد الله [illegible] عبد الله قال [illegible] كانت انعلاقة امرا
مشتركا بين الجسم والروح لذلك صح اسم الميت لكل واحد منهما كما صح
اسم المفارق لكل واحد من الزوجين لما وقعت الفرقة على غير الجمع
بينهما فنبه الحق على رجوع العلاقة بين هذا الجسم الذي هو وجه بقوله
وتحيي الارض بعد موتها كذلك النشور والجسم هو المشبه بالارض وهو
الذي طرأ عليه الموت بعد ورود الروح فلو كان عمر هذا الجسم لم يكن جسما
طرأ عليه موت فكانت الآية لا تصح غير انه يختلف عليه الاعراض كما
وردت به الشريعة وقال [illegible] طاعتك به فيها طلبته
شيء لك وقال [illegible] اذا وقف [illegible] العبد [illegible] لا يجد عليه احد و

انفساد او انتشار وقال ١١٢ - والذي خرجوا منها
غير راجعين ابدا الآبد سرمدا الحي الذي
لا يموت الرباني محي قبور وحافظ للقضاء والفصل بين العباد فاخذهم
بحكمته فاعوذ بالله ان اشغال بحتي ويتجلى لا
وسبب ذلك لان الموت عدم فنسب اليه العلو وتجلى له
ووقع خاص وهم والكافر جهل فنسب العلم اليه
فاخذه الحق وحجبه فلم يره فذلك هو الحجاب لا انهم
عن ربهم محجوبون بالمقام الذي اخذهم فيه الحق
ومما [illegible] عبدالله بن يوسف
ان عبدا [illegible] وقال لولا الامانة ما قال صاحب
الحق [illegible] فوظ لنفع الامانة عند رؤية الاشياء
وفي الدار الاخرة وعند طلوع الشمس من المغرب وهو ليس
بناقض وجود في هذا الموطن ولا انفى الموطن اعطيت
هذا قال وهم يونس قد نفعهم في هذا الموطن فليس الناقع الا
النافع جل جلاله والا [illegible] حيث انه نفع مقترنا بحالة
تنافي موطنا ما حجب عن الله فلا يحجبك ايمانك بالله

[illegible] ك سببا له فانه له
[illegible] لعبادات عند الله ما ايدها
[illegible] عبدا لله كانك تراه وما انت براء وقال
لولا اليوم ما نصب للعلوم في الكون سلطان ولا ثم قطع
اذ لا تقطع على انه بشئ قال المشيئة في الكون مجهولة فكما هو
شديد [illegible] وهو الغفور [illegible] وقال [illegible] بالزين
من ضل وبه اهتدى [illegible] فالزين الحاكم على العبد
بتعشق حاله ولذته بما يوجبه لانه بما يطلبها ولا يجاز
وجه الكراهة في حاله ولم يزين له ذلك ما اقدم على مكروه و
ومما [illegible] رضي الله عنهم عبد الله
بن [illegible] عبد الجبار قال دخول الجنة برحمة الله وقوله
يدخل الجنة حتى تبيضوا بالطاء لابتلاء ورحمة الله وبلاء
الاجسام هنا وبلاء الرؤية فالظاهر للعالم هو
المبتلى ولما كان الظهور هنا للاجسام والرؤية فيها
وقع البلاء بالخشية ولما كان الظهور للرؤية هناك في الاجسام
ما ظهر فيها وقع البلاء بها هناك وهم الرؤية وهنا تعرف ان
الخشية الاولى لا تشبه خشية [illegible] وقال

صنف فاحب علمه الاعراض عنها الان نراد اقرا الى
ذلك وقال لا زالت صفات الربوبية معطلة عالم يقم
بالعبد واذا قامت بالعبد عتب الحق لها مواطن قدم فيه وهو
فجوده وصفات الكون اذا اتصف بها [illegible] سبحانه عظيم مطلق
[illegible] وجوها في التنزيه ومثل
[illegible] كل
رضي الله عنهم عبد الله بن ادريس عبد الكبير وا
لامر لعلة ما واي كنت [illegible] صاحبها معاتب من الله ما اقبل
نبي صلى الله عليه وسلم [illegible] علم زعم الكفار الا استجابا
لقلوبهم ليوم منوا فوتت وقال اذا وقعت الحركة الدائمة عند
ان يحكم تحقق العلم بها لتم واجب مرتبته خلاف عن العالم
فانه سماه وقال زينة احجوه الدنيا زينة الله اسد
انها تخلف بالقصد [illegible] محجوبة فاطبع فاذا تحرك العبد اليها
بطبعه كانت زينة سيوه الدنيا لذلك واذا تحرك اليها بامر
ربه [illegible] زينة لله وقال لما قال الله وكل ما
الدار كله ذمت سيوة الدنيا لانها لعب ولهو وجهل فان
فخر الانسان على مثله بحقيقته وقال اعيان الذوا
لا يتعلق بها وجانب الحق ذم وكذلك اعيان الصفات فاذا
اتصف العبد بها تعلق بالعبد الذم والحمد محيط عن الذم والحمد
لحاق عبد عين التعلق فان الله احكم لا تكون لكل من
المركبين قبل التركيب وقال الكون كله مربوط بالاسماء
والاسماء مربوطة به فان نظرت الى ربط الكون بالاسماء نسبت
اليه الحدوث وان نظرت الى ربط الاسماء بالكون نسبت اليه
[illegible] كل اسم لله لله تعلق بالكون لا بسلب
ولا باثبات فهو اسم الذات لله فان اسماء الله مختلفة لاسماء
الذات فاسماء الله [illegible] الاكوان واسماء الذات لا تطلب
الاكوان ثم [illegible] اسماء الله هذا الارتباط وجعل اسماء الذات
لعدمه ومن [illegible] رضي الله عنهم عبد الله بن عبد الله الباب
من عبد العلي قال [illegible] الاسم علامة للمسمى تعرف به عينه
[illegible] ولولا الغيب ما احتيج الى الاسماء فالاسماء في الحضرة
يعني فليس للاسماء ظهور [illegible] عالم الغيب فاذا ظهر غاب الاسم
ممن عبد الاسم عبد غائبا والعباد لله ابدا الاسم الغيبة
ولذلك قال اعبد الله كانك تراه وهو حال غيبة وان
احضر الحق قوته ما هو حضور [illegible] سعي الاعمال
مع المشاهدة ليقيم الحق به وقيامه عن نعته فلا يقوم
مخاطب حتى يود لو جحده وهو الغيبة فيقوم العمل به
وقال الليل ذكر والنهار انثى فلما غشاها حمل
فولد فظهرت الكائنات عن غشيان الزمان المولدات اولاد
الزمان واستحى النهار من الليل استحياء حواء من آدم وآية

من سوى الله وهو الممكن بحسبه فافهم وقال تنزل
المعاني الى عالم الارواح تروحن والى عالم الخيال تجسد وانتقا
ارواح الاجسام الى عالم الخيال تجسد والى عالم الارو
تروحن وقال الاخر ارباب من حيث الكون
وقال ما عصاه من قط انتهاكا للحرمة ولا قاطعا
بالعقوبة وانما يقع المعاصي والمخالفات المؤمنين حسن
ظنهم برتبهم قال الاسماء الالهيه واقفه على السواء كليهما هذا
الاسم في ظهور اثره عليه باولى من هذا الاسم وقال
علق سبحانه النشر بالمشيه والقبر قوله ثم اذا شاء انشره
اخبر بالخلق والنشر والهدايه والموت في
بالمشيه ما ذلك لاحكمه ومع التنبيه على النشاءه الاخرويه
الاخرويه لا تشبه هذه النشاءة الدنياويه
الامر حسب الجسميه لا حسب غيرها مع انه ممكن ان يكون تعينها
فهذا تنبيه صحيح والاخبار قد وردت بصور اطوار الاخرويه
والصفات في هذه النشاءه والكثافه والكدوره
وهذه النشاءه والكثافه الانشقيه ما لا يناسب هذا الصون
اليوم ومدنا بدلنا سبحانه جلودا غيرها ولم يقل انها بعينها
وما ذلك على الله عليهم وذكر الجلود مع السمع والبصر والالسنه
والايدي والارجل فليس هذا دليل على اعيان هذه التي عندنا اليوم
ولا بد من جواز ذلك والمقصود حصول العلم عند الشهود وبأي
طريق حصل العلم كانت الشهاده كشهادتنا على الامم قبلنا و
ما رأيناهم وفي التنبيه الصاوي تعالى كما بدأكم تعودون خطاب
الارواح انها بدئت ملابسة لاجساد ما تعاد بعد
المفارقة الى تدبير اجساد ترابيه تنشأ على عجب الذنب
الباقي وهذه النشاءة وتعاد ايضا كما بدئت قوله وقد
خلقتك من قبل ولم تك شيئا ولو كانت الاعادة مثل البداءه
لكانت الاعادة في حق آدم نخمرا كما علمت الى ان استوى واعادة
حواء كذلك واعادة عيسى كذلك واعادة بني آدم كذلك بنكاح
وتناسل وتوالد نطفه وعلقه ومضغه وتربيه وقد ذهب
الى هذا القول ابن قتيبه صاحب الدليل وحمله على هذا تحقيق
التشبيه بنحو الاعجاز ولكن ما يقع الاول هذا وانما
على الذي ذكرناه وقال نعوت الكمال تتبعث النفوس
الى تعظيمها وصفات النقص على النقيض من ذلك واستغنى
وقال صفة الرب ابدا واجب على العبد تعظيمها

المقادير تجري غير قاصرة وتنتهي الى حد ومقدار
ولا وجود لها الا بحضرتنا ولا وجود لنا الا بما قدار

وقال الله في خلقه طلايع ارواحها كلها ذوابح
ان انجدت طالبات غلو دارت بانفاسها الشرايع
او اتهمت طالبات سفل دارت بانفاسها سباع
فبين مشرع وبين طبع قام لنا مسالك وشافع
فالك يقتضيه طبعي وشافع في الصباح شارع

وقال بطوني بطون في بطون ظهوري في ظهور في ظهور

وقال ويوجد في جود في وجود في جود في جود

وقال الكلام للرجال يكنى ابا العيون يحقق بولا
في قوله تجري باعيننا فالعين الذي بها يرى به عين العين التي
يرى بها نفسه وعين يرى بها فعله وعين يرى بها ذنبه
وعين يرى بها قربه ولكل حال عين وقال المعاذير تهمة
وتركيبه ومن تعجل لم يعتذر فالعذر علة قاطعة فاعلها
متهم حلول بها وزنتها ولن يحيى بها مشكك وقال
لو كان للوجود انتهاء ما كان لبقاء
وقال في صون الخير الذي في جبلته فاراتك الا كنت احسنا

وقال اختلفت كلمة الخرق في عباد الله فتوه اخرستهم وقوم نطقتهم
بانا وقوم سفتهم بهوا الكل له وبه ومعه وان اختلفوا وقال
تعالى البرق لمحا بعد لمح فاينك السلامة في التماجيه

ومنهم رضي الله عنهم عبد الحق عبد المحسن
تنوعت حوال الكون في نفسه من ملك ومشية وحكم وعلم
وكلام ومعرفة فاسقط للملك الوجود والمشية والتكليف للحكم
والاحاطة بجميع المعلومات للعلم والوجود للمعرفة وقال
النار نار ان نار غير محرقة وهي التي حاها

وقال الاقطاب على الله اجابه لنداء الله وسعادة اياه
حيث لا تشعر وقال من راى الله فقد
استراح وقال من شاهد ما لا تقول به بكون وهو
خاص الذات وقال انما لم يكن في الامكان ابدع من
هذا العالم لانه ما ثم الا بين الحق في الرتبة الاولى وهو
قدم واحد من الرتبة الثانية ومواد كان في الطور عن
المرتبة الاولى منصبغ بمرتبته ولو خلق ما خلق الا ما هو
شقاوي ولا زال الرتبة الثانية الامكانية منصبغ بها وهو
شكل الحقائق في كل شخص بذاتها لا توصف بالاشياء ولا
بالكلية والبعضية فالباحث في كل شيء حصته كذلك الامكان

وقال العلم الصدور الى الطرق والطريق الى
وصول المكنة الوصول والآلة المكنة المعاني والحواس المكنة
الاشارة والعلم والداء ذلك كله هو الاتقيد ولا عبارة
والاشارة هو منه اليك فاذا وقفت على هذه الوسائط
انجذب تحصيله وكلفت مشقة عطيه وتعب شقه
بعيده وان لم تقف اخذته رعن الرحمة والاطلاق هنيا
مريئا غير داء مخامر وقال اذا كنت ما اعني انما
كان شاهدا كما تعني معك انما كنت عند ذلك يصح لك
ان تكون ايات وقال لا تكون لله تواما الا
لمن تحاب الآية ولا تحاب الآية ولا تعرف الآية ولا تجهل الآية
فلم يكن الحق مقابلا شيء سوى نفسه هو تواليف و
وتحصل به وجود ذلك كونه محلا لهذا التعريف على الشهود
فكان هو الذي عبد الله كذلك في الاشياء الله مع
هو الاحد هو في الدنيا والآخرة هو ياكل ويشرب
وينكح ويسمع ويجب وهو حي هو محق على كل
باطل وحق وقال للمؤمن درجات وللعارف
الفوائد الوجودية التي هي عين كينونة الحق لا كونه
وقال ما ذاق ولا شرب ولا رئي ولا
ولا تخيل الا وله لسان لكن لا يفهم به ولا يفهم عنه ولا يقع
بجهة الابصار ولا تأخذه المثال هو لسان خاص بلسانه وقد
ربه لا يكلم الا لغة غيره وقال الغنى للعارفين
والفقر للمحققين الحق هو الرجال وقال انوار الهيبة
نور وجوده فلا وجود له وقال الزيادة مشعرة بالنقص
في الله فانه تمام كمال وعنا معنى دقيق
لطيف وقال العلم والمعلوم والعالم بالله عينهم
واحد وقال اجتمع عارف ومحب فاذا تكلم كل
واحد منهما انه محيط بحاجة سائلا في ذلك فعلم كل واحد
به والاخر وتحير ابن عثمان عبد الله
عبد المغيث ذي النون قال المحب متألم والحبيب
معافى والشخص واحد وقال تعرفنا وتسألنا فهل
لي الى الوصول سبيل وقال حضرة نعلينه
حمل المشاقة وقال ان الرسالة للنبوة تابعة
وكذا النبوة للرسالة داعية وقال ورسولك
الذي ارسلت به وقال ونبيك الذي ارسلت

منصوص [illegible] القابل يوصل [illegible] لا بد منها
بينه [illegible] اعمال القلب فكيف [illegible] وان يكون فاقد بيانه
قلنا له والله هذه العبادات التي تجري ومالها قصد والقصد
وقال من تحقق بالحق لم يتصف بصدق ولا اخلاص ولا
حال ولا مقام وقال لا وقف الفتح على العبادات
قد فتح في غير العبادات اعظم مما فتح فيها قال الفتح جود
ومنه والاعمال للجزاء الدار الاخرة وقال لا تدخل الحضرة
الالهية ابدا واخذ جزاك [illegible] ثم زعم انه فتح [illegible] نهاية
الهية والله ما حظ خاصي وان عرفه وهذا الخط ومشربه
وهذا العين وعلى المحلوق [illegible] يطلبه فقد كذب وباطل ما
زعم فهذا شرط [illegible] واما العلم فعلمان ولكل فائدة
وغير [illegible] وقال ما ثم الا موافقة ومخالفة
فبالموافقة ينال القرب الالهي ورفع الحجاب وبالمخالفة يكون
البعد الالهي وارسال الحجاب والقرب البعيد وقال
من لا تغفر له المعاصي والذنوب للغنى الالهية

[illegible] اهم عند الله فيا ايها المتعدي حده انظر ما حصل
عندك [illegible] في عمر القرب هل تغير عليك ام لا فان تغير حالك
فاعلم ان الله قد انهمك على [illegible] عمر البعد فان وقفك للتوبة
والهمك اياها فانت السعيد وان لم يتغير عليك فانظر انقاء
ذلك عليك مع [illegible] والمخالفة واتهمك لحرمة هل هو [illegible] فلا
تترك المعاصي ليعرفك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر [illegible]
المغفرة وجود [illegible] فلم يبق له اثر في عمر القرب من [illegible]
المكر بك حتى تغير قلبك ذلك الوقت الذي تترك زاله
فان رأيت مكرا فاستدرك الرجوع الى عمر الموافقة ومعرفة ذلك
ما [illegible] اطلاع على كلمة الحضرة بلسان الفهوانية فيرتفع الريب
والشك وما ثم اليه طريق غير هذا فان لم تجده فهو مكر وفاته
لما انتشر العلم وحاز الى على باط الوجه تارة على الاولاد
فاندرجت طرق مختلفة فمهمي عدلت عن الطريق الذي منه اخذته
ردها اليه الكل يرجع على موضع اجماع تلك الطرق قال لجابر يا
سعد [illegible] هم عالمون بعين الجمع وما سواهم فعين جمعهم وحدانية
طريقهم لا غير ومنهم [illegible] رضي الله عنهم عبد الله بن يعقوب
رسيد اليماني

العرض والخاطر والحس بالوجه خاص عن الاكوان فلذلك اعرض
عن العرض ولما راه العارفون الايات والاكوان غير ضواء الايات
والاكوان مسعد واحس شقي اعرض عنها وقال سيماهم
الايات علامات لا على انفسها اعرض عنها معرفة بارتفاع
المناسبة وكانوا عارفين ومنهم
الياس عبد الله قال ان
قلوبهم نور الملك وقلبه نور الملكوت ومن
الجبروت ومن قلبه نور ملكه وقلبه نور الفؤد
الحلم ولا يحزن على الموت ويحزن عليه
الموت هو ميت وان كان حيا وقال وكانت حياته بالحق
هو حي دائم وكانت حياته حي كحياة عالم الزكب
هو ميت ولو دام وقال الموت عبارة
عن مفارقة الهوى وهو سفر وقطع الصلوة
الرباعية قال قطع العلائق خلاص فاذا
انقطعت العلاقة من الروح والجسد صح الموت على كل
واحد منهما وقال حياه ازليه يتلوها حياه
وجوديه روحانيه يتلوها حيوة عهديه ميثاقيه يتلوها

حيوة دنياويه يتلوها حيوة سوالبه
يتلوها حيوة برزخيه يتلوها حيوة حشريه يتلوها حيوة
جنانيه يتلوها حيوة وهي عمر الحيوة الازليه الا
هذه تسمى حيوة ابديه وهي حيوة فيها وكل حيوة دناها
موت وقال من ركب فرس النبا طار مع الملايك وقال
الكمال محجوب لذاته وان احلف صفاته في اعمالنا
ومنهم عبد الله رضي الله عنه عبد الله هارون وعبد الله
العلوم على خمسة اقسام علم الاحوال ومن المشبه باخمر وهو
وهو المشبه بالفعل وعلم الذي وهو المشبه بالكلب وعلم
الرسوم وهو المشبه بالماء وهو على قسمين ما غيث وما عيون
فما الغيث علم ما يتعلق بالاوراد وما في ضمنها وما العيون
وهو علم ما ذا يتعلق بعالم الزكب وما في معناه وسمعه وقوله
غير آسن غير متغير قال العلوم قسمين علم يتغير بتغير معلومه
وعلم لا يتغير بتغير معلومه فاذا كان العلم واحدا لم يتغير المشبه
بالماء الذي المتغير بخلاف ماء الغيث فانه على صفة واحدة
وقال ان عباد الله يجري عليهم احكام العادات على
الكمال وغير نقصه واحكام العادات عمران يكون ذلك

انعامه ليزيل قيام الكسب عنه و[illegible] العقل نورا محضا
يخلص ظلمة الكسب وقال ليعرفه ركب النفس
فالحق قائم بها فالمعرفة تقتضيه [illegible] جنانه وقال
بابا يعرفه انها [illegible] وبرزوا الله الواحد القهار لمن المعرفة
وقال من جاء الله [illegible] فهو بطلب
وجه المغفرة وقال [illegible] عباد الله وادا رفع عنهم
حجاب المشاهدة ولم يحجبهم عن الذكر هذه الخلوة واعطاهم
الفهم في ذكرهم وارادتهم في الملكوت وقلوبهم تتقلب اطوار
النعيم واللذات بالجوار الحسان والشاربة والمطعم الشهية
والمسموعات النغمة المستعذبة وكل ما اعطاه الحق لهم
والكشف في عالم دنياهم اركى نوالي الدنيا واهل الاخرة
في الاخرة واسرارهم ناظرة الى جمال رب العزة كل ذلك
في وقت واحد وحالة واحدة لا يحجبهم شيء عن شيء فقد
اعطاهم الغاية التي ما فوقها غاية وهي اعلاوتيه بنا ما
اولياءه وخاصته ومنها
١٨
رضي الله عنهم عبد الله عبد المعبود داود قال

العبد بين نعمة وبلية قائم فالنعمة تطلبه بالشكر والبلية تطلبه
بالصبر وهو الصبار [illegible] كراكب البحر وقال
الراضي فخره في غناه والله فخره في فقره وقال
الحكمة يعجبها الدعوى بلا دعوى فيه
لانه عدم فله ما [illegible] والنهار لا في عالم الليل و
النهار واذا خرج العبد وليل بنفسه ونهاره كان لله
لا لنفسه ولما كان لا يكون الثبوت كان له وكل
ثابت فهو له وما ليس بثابت فهو لك وهو العدم فالعدم
الذي لك منك والوجود الثابت لك منه وما بينهما
محال [illegible] وقال الكافر يعدل بربه
الى نفسه والمؤمن يعدل بنفسه الى ربه والعارف يعدل
بربه الى ربه وبنفسه الى نفسه فالكافر يقع في الظلم فيحجب
والمؤمن يقع في النور فتكشف واما ليشق حجاب
الانوار والظلم فيرى الحق بالحق ويرى الاشياء بالحق
المؤمن يراها بنور الحق لا بالحق وقال [illegible] الاغراض لا تملك
ان تكون غايته فانه مطلوب الله وانما تكون عن الايات
والذكر هل الايات والذكر كون والذكر كون فانه لم

منها (ج) الظهر فذو الوجهين محب والاخر عنه غافل وقد سمعت
ولعمر الصديق رضي الله عنه ذا النون فوقف عليه وسأله
وذو النون لا يعرفه فقال له ذو النون من عرف فاسمي فقال
لم أعرفك لروحي ولكن بهذه الخمرة وكذلك مسألتي أولس
القرني مع هرم بن حيان ولذلك لا يعرف كل شخص وقد يكون
الرؤية بهذه الخمرة الذوق على الجنب بالعين الواحدة
وقد يكون الواحد مقبلا على جانب الآخر وقد يكون على جانب
اليمين وعلى جانب الشمال فيكون أبدا المقبل بوجهه عارفا بالآخر
ويكون أبدا صاحب العين الواحدة متحيرا معرفة غير قاطع بها
ولا يعرف هذا الا بعد الكشف بهذه الخمرة وقال
العشق اشتغال الروح بالحب بصفاء ذلك الاشتغال
وخلوصه والوده ثباته ودوامه والهوى أن يسقط في
القلب فقال الذهاب صفة العارف لكن ذهاب الى
لا غاية وقال الحال الذي يملك البشرية
الحال الذي يحكم على الولي وللانبياء حال يحكم على الانبياء
الا تراهم عند نزول الوحي تزعد عليهم حالة الفناء والبقاء
ويغرق اشل ما يغرق البعيد ويغرق عنا الوحي وجنيه بقبضة
عزة) يحكم الحال عليه وسبب ذلك [illegible] وجهين وجه للولاية
هو ولي بملك الوجه ووجه للنبوة وحش ولاية يملكه
الحال وحش نبوته يملك والولي لبرية وجه يشوي
وجه الولاية يملكه الحال فالاولياء تصرفهم الاحوال والانبياء
يصرفون الاحوال لان الاولياء بصيرون والقوة الى ان
لا يستغرقهم الاحوال حالهم ولا يقفون مع شيء وقوف تعشق
الامم العين التي (ه) ومنها نظهر الاحوال هي باقية والاحوال
في كل آن فانية والعشق الفاني جهل وعلم حاضر
ومنهم رضي الله عنه عبد الله يوسف عبد الرزاق
قال وسئل العلم هو العالم المحقق ومعرفة وسئل
العلم هو متكلم متفقه حافظ نقل العلم وقال كل
ما كان للعبد كسبا فالحق هو الذي به لا العبد ولكن
منه ظلمة الكسب وكل حال يشاهد العبد فيه كسبه وانقاه
للحق كما مر له نظر الى القديم لان القديم انما ينظر لقائم له
في فعله كسب فانه قائم للاسم القديم فلذلك يسمى الاسم

وهناك مقره وان صادف لاه الذي نازع القلب الشيطان
انقلب في صورة روحانية فاديه شيطانيه فيعرج على هاتين
طيرا اسود بحلة سوداء الجوال الى ان يستقر قلك الهمزة وهي كرة
كرة الاثير فايسرح فيها الى يوم القيامة او تبدل صورته بامر
آخر فيتحول الى صورة اخرى ويستقر في الهاوية الى السعادة
وهو الذي يقع فيه التبديل فيبدل الله سيئاتهم
وان صادف الامر النازل الى القلب النفس لم يجد
ولا ملكا ولا شيطانا وتفداه في احواله خرج على
صورة نفسية فلا يزال يعرج طيرا حسنا حتى ينتهي الى
الجنة فينظر النعيم الذي يلايم مزاج ذلك الصوم فينغمس فيه
الى ان يأتيه صاحبه وان صادف الامر النازل الى القلب
المحل مشتركا بين النفس والشيطان او النفس والملك
ولم يحصل للشيطان استيلاء على النفس ولا للملك بل
النفس في حال التردد الى احدهما والاخر على ذلك الحال
وعند تمكن [illegible] ناظرا نفذ الامر الى اخوانه فعرج
على صورة نصفها ملكي ونصفها نفسي فيما هو ملك يقيم
بالجنة وبما هو نفسي يسرح في الجنة فلا يزال متردد
بين الجنة والسدرة الى يوم القيمة حتى يلقاه صاحبه
وان كان النظر الى الشيطان نفذ الامر الى اخباره فعرج
العمل على صورة نصفها [illegible] نفسي
فما هو شيطاني يقيم بالفلك الى حيث تمسي الكواكب
ذوات الاذناب وبما هو نفسي يسرح في الجنة الى ان
يلقاه صاحبه فيعود الصورة الشيطانية الاصلية
النفسية وعين المنة والجود لا عين ذلك فاذا تمت
دولة هذا الامر النازل على احد هذه [illegible] تركت دولة
امر اخر على هذا النحو فاعرف ما عندك ايها الانسان فانك
المقصود من العالم لكمال نشأتك وما سائر الكائنات
تبع لك هذا الامر ومن [illegible] صلى الله عليه
عبد الله محمد عبد الطيب ما [illegible] عالم الانفاس حالة
مشام الارواح على العوارف والشاكر وتتساوى على
صورة ما وقع منها وجه [illegible] كل واحد منها في
المعرفة صاحبه والحب له على السواء والمودات
لا تبدل وما وقع منها ظهر الظهر وما [illegible] ما ذكرنا وما وقع

الظلال باشباحها ليلا تقدمها الانوار فلا يكون لها وجود
فلا ترى الحق ابدا الا خلف حجاب فان سبحات وجهه لا تقف
لها الاكوان وقال اذا احاطت الانوار بالشخص اندرج
ظله وانقبض اليه كما قال قبضا يسيرا حين جعل الشمس
على هذا الظل دليلا وقال ظلك لا يعقل الا اذا جرت
عنه متوجها الى الشمس وانت له ان اقبلت عليه واعرضت
عن الشمس حصل لك منه في الاقبال هو الذي حصل لك
منه في الادبار وفي اعراضك عن الخير ان الجبر هذا
مثل مضروب ضربه الحق لنفسه تقول لك الشمس
فانا النور والكون ظلك وما فيك منه ما قد
لك من الكون اذا اقبلت عليه فلا تخشى
مهم رضي الله عنه ادريس عبد الغني
قال العلم الحق حيرة والغيب الحق حيرة واهل
حيرة والحكمة في العلم حيرة ترتيبا ودورا
قال ليس الوجود تكرارا صلا للتوسع الالهي ولو ارا
فقد ان عدم ما كرر غير وجوده الاول وانما هو انتقال
من حال الى حال وعين واحدة والكمال المستقل به وجود
اخرى منه بدانا واليه نعود كما بدأكم تعودون والله ترجعون
وروح منه جسما منه فمنه ظهرنا فيه ونعود منا وقال
يتنزل الامر الحق سدرة المنتهى على قلوب اهل هذه الرأس
فان كان القلب قد وسع او تلقى ذلك الامر الحق الذي
في القلب فصدق الحكم ان كان ورد الحق بلا واسطة خرج
ذلك العبد صورة قدسية فيعرج على عين معارج الارواح بل
عروجها الى سطوح هي نزل عليها الحق الى قلب حين وسعه نزولا
منزها وعروجا منزها ولا يعوقه الارواح الملكية بل يرون
نورا لا يعرفون ما وراءه الى ان ينتهي الى الماء فيستقر هناك
الى يوم القيمة وان لم يصادف الا ان نزل الحق في
القلب وصادف فيه تلقاه الملك فيفتحه في
الخروج فيعرج منه على صوب روحانية ملكية فيقع على
معارج الارواح طيا حتى ينتهي الى الحجب والاستار على
قدر حاله من التوسع فلا ينقر حتى ينتهي سدرة المنتهى

[illegible] رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] يوسف بن عبد النصر قال الرجل [illegible] عرف الفرق ولم
يتميز له فرقة منهم في وقت الوزن لم يفطن الى صنعة الحق خلق
سنن العزة مكتنفين بالنور الحقاني والله [illegible] يستطيع
[illegible] وجوههم في زوايا مرادقات كونهم متخرقة
ادركه بصر منهم فيقول الحق عيانا فاقة بلا
توحيد فكون الحق معناهم فهم غور يورد فيطمع هذا الرجل الى
بهم غير موحد والمشهد قال رفع له الميزان التحق بهم عن
توحيده وان لم يرفع له ميزان التحق بهم عين المشهد وكان
عند ذلك ممن كمل وقال ان عباد الله لهم
لهم الحق وان منهم من شهد لنفسه بما شهد به الحق للحق
ولهذا افضل هذا افضل من هذا وقال
تعالى وسلام عليه والسلام ٢٤ وقال الظلال محجوبة
ابدا عن وجودها وظهورها عن طلوع انوار ٢٤ تولدت
عنه وهي ابدا تطلع خلف حجاب [illegible] لترى موجدها
فلا يراه ابدا وهي في ظله كونها محبوسة لا ترجح ابدا وقال
وكان مع الله مثل ظله معه [illegible] عنه ولا يعترض عليه

فعله ولا يتحرك [illegible] تكيه اياه وقال حقيقة الاترى
الظل لا يزاح [illegible] هذا لما صدر عنه وقال تطلب
الظلال عينها انوارها وموعين رجوع الظل الى
حقيقته وفراغ مكانه ربه فلا يزال ابدا عبدا وقال
كل ما سوى الله ظل الله ولما كان السلطان مجمع الصفات
قال فيه صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في
الارض يأوي اليه كل مظلوم وقال ظل كل شخص
على شكله فلذلك صح انه اليه وقال لا يقوم الظل
ابدا وبساط الخضوع والعبودية الا قابل كونا عند
ذلك يظهر فيه بصور موجده الا تراه يوثر فيه حاله بذاته
هل رأيت ظلا قط قائما الا قابلا جدارا او شبهه و
قال في كل شخص ظلان ظل يخرج عنه متصلا به
طرفا ابتداء وجوده وظل نفس الشخص في ذلك الظل
الخارج فلا يرى الظل الخارج والشخص الا الظل الذي
تقابله وهو صورته فلا يرى ابدا الا صورته ومثاله
جسمه الشخص الذي ظهر عنه وقال تستقر

حي فمات بعد هذا الموت ولا حي ومن جهل بعد هذه الحياة
حياة ثانية وقال من عرف اسماء بانيا وغير اسم عبدا بي
معرفة لفظية وان عرفه باسم عبدا بي فتلك المعرفة وهي معرفة
باثر وبسط وعرفها عبدا نيا واسم ربا بي هي معرفة
قبض وقبض وقال الاجل المسمى هو منتهى لانقطاع الانفاس
لانها متناهية معلومة لانفس فلا يضرب له اجل وقال
الكامل [illegible] بحر ان الموت الا لاهيه ومو
يعلم الزمان بنهاية العلم بها وقال العبد محقق في حق
وما [illegible] عالمه ورسمه كالقائم عنه سواه وقال
وفتح عينه فلم يقع الا على الله ومحمض عينه فلم يغمضها الا على
الله فمن فرق بين الحالتين بعد وجد ولم يفرق بين الحالتين فقد
وحد ولم يرعنده وجود بالا وعلى ما هو عليه وقال
في الاشارة الى الله اثباتك فلم تثبت بواجد لانع وجوده محو
وقال ارادة العبد الله فلم يرد منه وقد اخبر نبيه
صلى الله عليه وسلم انه يتجلى غدا لهذه الامة ومنافقيها فعلى
اختلاف عقايدهم سبحانه من غير الصور التي عرفوه

فينكرونه فيرجعه فيتحول في الصورة التي يعرفونه بالعلامة التي
بينه وبين كل طايفة منهم وهي ما تقرر في عقدهم منه فيقولون
به وهو غير ما انكروا ولما وقف الجنيد على هذه المعرفة
قاسه تعالى شيء المعرفة والعارف فقال لون الماء
لون اناءه فالاناء مثل مضروب للمعروفة وهو سواه تعالى
وقد اختلف الناس في تاويل هذا الخبر على ما ترسم وقال
العالم بالله وحشة المشاهدة والكشف ترجع اليه لانه
بيراد به وحشة هو مركب من شوق وحشة فالشوق يعضه بعض
فاذا احس بالالم ولا يقدر ينطق فانه ان نطق هلك وان
سكت هلك يشكو الى الله ويستاذن في ان يوذن له
في النفس مثل النار لما اكل بعضها بعضا فشفت نفسين
سعيرا وزمهريرا فاهلكت الخلق بما كانت تهلك به نفسها
كذلك العارف اذا شفت استراحت في نفسه واهلك الخلق
بكلامه فان رشق العصمة والناس قتيل وسخف والى مذق
العصمة كذوب مذق وهو ما قل وهلاك الخلق اولى
وهلاك بعمله لا تزال القاتل نفسه في النار والقاتل
غيره في [illegible]

وهي معرفة تعقل صاحبها الشبه ومعرفة هي حال المعرفة وهي
معرفة تحصل عن الاحوال وهذه المعرفة تنظر الى اسباب خرق
العوائد لاربابها فيتخيل بعض الناس ان ذلك لاشرف الاحوال
وانما الامر للمعرفة التي يكون بها الكمال وهذا يكون الكمال وكذا شيء
يكون للكمال لم يكتسب المعرفة بالله فقول من قال الاحوال الكرامات
اذا كانت عن هذه المعرفة هو قول صاحب محاسن المجالس وقد
ثبتت النبوة على هذا التفصيل الفصل المعرفة بما خبر به روى
عنه صلى الله عليه وسلم لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور و
لزالت بدعائكم الجبال وقال لا تكون الجهل على الاذى علما
بالله وقال العلم به جهل وعلمه جهل وجهله علما بالله وكان
صديقا وقال اذا ارتفع الستر ستر الغيب عن عين
الايمان وانصرف البصر الى القلب شاهد الحق بعين الحق وقال
ان من عباد الله لا يستره حجاب ولا يمنعه الحجاب ومع هذا فلا
يعرف ما في حيثه وربما تكلم على الخاطر وما هو الخاطر و
قال العلم بالله وحشة الكون لا يصح فانه قد ارتفع الكون
لم يكن الكون للكون بل كان الكون للكون وهو تعلم

به الاكوان ولا يعلم بالاكوان وقال من كان مع الباقي فهو يعرف
بالكون الجمع قلنا الاثر يدل على الاحكام والنسب وعليه
وجب انه موجود وعين على ماهية ولا كيفية ولا موتية ولا اينية
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقال الشغل بغير الله عين
الجهل بالله وقال ان عباد الله كفاه الله مؤنة المعرفة
به فكيف له عنه فعرفه بمعرفة نفسه فهو ربه لانه لا يستحيل
ان يعرف احد نفسه به اذ لا مناسبة ولا مشاركة و
قال ان عباد الله يقودهم الى المعرفة به فيهبهم المعرفة
ابتداء وهم جاهلون بما دون المخالفة يهبهم التوفيق
فيسلكون على بصيرة وسلوك هؤلاء اشرف سلوك السالكين اذ
كل سالك غايته المعرفة وهي بداية هذا السالك وهي كانت بداية
وقال من كانت بداية الخوف فغايته الجمال ومن كانت بداية
الرجاء فغايته الجلال ومن كانت بداية المعرفة فغايته
الكمال والجمال وقال ابو سليمان بنفس واحد لا تفارق
بالله هي جملة نفيسة

ومن كلام ذي النون المصري رضي الله عنه عبد الله عبد العليم
سلمان قال لا حيوة الا بموت ولا موت الا برؤية

ما سوى الله عن القلب وقد قرع الطريق واجعل شاهد الحق القلب
الحديث هب ما سوى الحق وقال الا الله باطل كل شئ ما سوى
السموات والارض عبر تكييف ولا تحديد ولم يبق حينئذ الا وجه
الله منك ولكن لا يبعد ان يكشفنا عنك غطاء الاعتزال
اليوم حديد وقال الحس يدرك بالحس والخيال والخيال
والغيب بالغيب ودع عنك ما يدرك اليوم بادراك الغيب بالحس
اذا كان غيبا وقال الرؤية علم وكل معلوم مرئي
والعدم مرئي وموضوع الرؤية لا على شئ فالعالم مرئي لله
وهو معدوم ومسموع له وموجود وقال رؤية القلب
غيبا بغيب ورؤية الحس حسا بحس والمشاهدة رؤية
في القلب بالحق بعد اتساع حيز وسعه والرؤية رؤية
مشاهدة والمشاهدة في الدنيا كانك تراه لا انك تراه
فالمشاهدة من الحس والغيب وقال الرؤية والكلام
لا يجتمعان فاذا سمعك لم تشهد واذا شهد لم تسمع
وقال الذي منع الخلق رؤية الحق كونهم في قبضته
في ظلم القبض لا يبصرون واذا بسط يده راوه فبقدر ما اشتغلوا

مقبوضة فالعمى والحجاب دائم قال عليه السلام في حديث
والدين وقال اختلفوا اينهما شئت قال اخترت يميني وكلتا
يدي ربي مباركة فبسطها فاذا آدم وذريته فادم في اليد
مقبوض عليه حين اختار اليمين والذي في اليد وادم الذي اختار
والذي لم يره في اليد موسى ادم المقبوض عليه وهكذا كل
مظهر الشئ وادراك الشئ عين واحدة في مواطن كثيرة فيتخيل ان
تعدد وما تعدد فما يدعي معرفة الله بعقله ويقول هذا محال
وهذا جائز ان عقلك في هذه المملكة وانت تقول الشئ الواحد يكون
في مكانين وقال تكثر الظلال والذات الواحدة تكثر
الانوار والكل في ظل وهذه العين تكثر الصور في المرائي الكثيرة
وموصوف وجودية حسية وهي موصوف واحدة يتلى عليها شاء
يا ايتها الصورة انا خلقناكم صور واحدة كما تتلى قرآن يا
ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وقال يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر حواء انثى عليس من ذكر وانثى جميع بني آدم قلبه
للقاء فليراجا [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم عبد الله داود
عبد الله وقال المعرفة موقفان معرفة تحصل بالنظر والاستدلال

لا يعرف واحدانيته أبى الامر وحد إنيته فلم يزل الواحد واحدا و
تراه الى يزل الواحد يرى نفسه وما انت ثم ولا هو
فهذه النسبة يثبت التوحيد الصحيح وهو يرى واحده و
قال كل مشهد يقيمك به الحق بينك وبينه ذكر الاغيار
او ذكر نفسك وتزعم ان ذلك قرب فليس ذلك بقرب لكنك محاور
غير كائن في المقام قال القرب الالهي يذهب الاكوان والاغيار
اذا كنت فيه كائنا قيل لبعضهم اذكرني في خلوتك بربك
قال اذا ذكرتك فلست معه في خلوة قال اذا كنت
وقال بعض العارفين اعتذر ابليس فاخطأ في الاعتذار ما
اثبت له حجة توصل به الى رضا ربه وبغضه
الناس خلقهم آدم خروج فخرج آدم موسى فلقيته خاصم ابليس
واعتذر بقدر آدم قال تعالى ولم نجد له عزما على
اقتحام الجريمة بل وقع بما قدر له سابقا انه ما
توجه على التركيب من خطاب الحجر وقال موقف معرفة
الحق في موقف العجز فلم يشهد في معرفته سوى عجزه فلا عين
المنة شاهد ولا عين الحقيقة اشهد وقال من تجرد
عن وجوده كان مع وجود الحق عين الوجود وقال
من طلب لله وجده وهو حق وقال من طلب نفسه
وجد الله كرات بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
ووجد الله وقال من طلب الله وجد نفسه وكل من طلب حاصل غير
وغير الحق وقال شاهد الحق افناه عنه بالحكم وافناه
عنى بالتحقيق وقال شاهد فنا محضور مع وفنى
عنه فليس بفان وشهد بقاء محضور مع بقى لهو ما فان والبقاء
والفناء الفناء حالتان لا يحصل معهما توحيد ولا تجريد ولا تفريد
الا فنى عن فنائه وبقائه فالبقاء في السلوك على الفناء في الوصول
اعلى والكل حالة [illegible] معلوم وشرح مفهوم
ومن [illegible] رضى الله عنهم عبد الله بن يحيى عبد الصمد
قال لو كان ثم طريق يوصل الى الله لظفر به الواصلون
لكنه بالسلوك والسعايات ونيل بالسعاية محال ففرض الطريق
اليه محال الى ما وقف بعض العارفين عند هذا المقام قال الطريق
مسدود والسالك مردود ويعزى هذا القول الى بايزيد وقال
الكذب وصف للخبر حدث بقوم الساعة حتى جعل المخبر به في
غير الموضع الذي راه فيه المخبر او سمعه فالكذب مخبر قط فيما اخبر به
على الحقيقة وقال اذا توجه القلب الى شيء فلا تنسه
غير ما توجه اليه واذا كان الاول هذا فلا تكلفه ترك

يحكم عليها اسم ولا نعت ولا صفة وحشة فازلام من
حيث عينه وقال لو خرج الحق عن الاسماء والصفات
ما كان الها ومواله والعالم مربوط بحقايق الاسماء
ولذلك وقع التشريع والتعظيم والاجلال لها لانه لا يعرف
منه الا ما تسمى واذا كان الحق هذه انت به وحكم الاسماء
فهذا الذي يدعي انه خرج عنها وجدها اوجدته
فقر على الدوام لانه مخلوق على الدوام كيف يصح دعواه
على هذا الوجه الذي شرحناه هذا قد لبس عليه الا

ومنهم رضي الله عنه عبد الله ادريس عبد الملك

والد ذي به الى [illegible] من عين المنة توحيد فتلقى آدم ربه كلمات و
قال نوافل الاعمال ما كان لها اصل في الفرايض وما عدا ذلك
فعمل برآيين ناقل وقال العالم يخشى الله والملك يخاف الرب
فوقه فهم [illegible] والملك ما بين الخشية والخوف وما بين الالوهية
والربوبية وقال خصائص الحق وصنايعه منتهية الى [illegible]
لغيبته منتهية الى الحق وغيرهم منتهية الى الانشاء كخصوصيهم بالحق ع

انظر ويدعوهم الى الحق لا يشعرون وقال العلم بالله تجلى لا الى
وتظهر لا خبر وقال النور حجاب والظلمة حجاب بالضياء يقع
الكشف وبالظل تقع الراحة وقال لا يمكن لكل ما سوى
الله من ملك وجن وانس وحيوان ان يتحرك وساكن الا لعلة قايمة
به في الدنيا والآخرة الا ان يكون حركته وسكونه العلم بالغيب
لا به وقال لولا ورود المشروع لكانت نصوص الحكمات
تخلص قيد الطبع وقال لا تخلص حركة ابدا من قيد الطبع
ما دامت الارواح مدبرة للاجسام وقال
معلول مع المحض فالمرض يلزمه ابدا ولا دواء له
الذكر لا يصح الا ان يكون ذكرا مقربا الا ان يكون مشروعا فالجزاء
يلزمه نوى ذلك او لم ينوه ومنه
قال قوله كنت سمعه وبصره اشارة الى انه لم يزل كذلك
لانه قيده بالماضي فالمتجدد وقع في غير ذلك في الاوقات
فاقصه غيرتا وقال شاهد الحق به لم ير الا اياه
سوى به وقال الزم النعوت والاسماء يقول شهادة
الا من رجال الصفات فانهم انما عارفين وقال
حقيقة الحق له لا وقال من راى نفسه برويته اياه
اياه ان رجيت له نعوت العلم فلا يلزم ولا يرام وقال

لذهبهم وقال الاهوال تنتج اذكار القلب والآثار
تنتج الهمم وقال في ذهاب الرسوم يتحقق المطلوب
وقال لولا الاسباب لظهرت الآثار عن
موجدها وقال الكل شهاده والغيب امر يقع
بالنسبة الى وعاء همته وقال كل غيب لا يكون
عدما وهو غيب مقيد وليس في الكون اليوم غيب الا
وهو عدم وحيث عينه لا وجود اسم

وسمعت رضي الله عنه عبد الله الدليس عبد الخالق

قال عالم الامر الوجه الذي يلي الحق في جميع الموجودات
وما لا يخلق عند سبب في بعض الوجودات وعالم
الخلق ما وجد عند الوسايط ولذلك ينسب ما قال
قال العهد الذي قام به خيمة السماء ادنى
الكامل وقال الانسان مع معرفة نفسه بربه
وبربه بربه فيعرف ثم وجد فيعم وجد وما غايته

وما يراد منه في كل وقت قبل وقوع المراد وقال
السلوك منه واليه وهو فالسلوك الى ينزاد دنيا وآخرة
واوكان ثم فرار [illegible] ولذلك قال من قال
ان ولا ان نعم انه وصل بها الى بقر وقال لا همة
متعلق في تعلقه به فقد وصل واشرف الهمم تعلقت
بالله تعالى همته ليس وراء الله مرقى وقال
من ادعى انه خارج عن الاسماء والله قد احاط
بما عرف ما نقول فانه ما رماها الا بها وهو محيط
حيطتها وهي تصرفه والحجة عليه في دعواه ذلك
فانه ما ادعى الا بقوة اسم حكم عليه وقال
لو صح ان يخرج عن الاسماء والصفات لكان في درجة
فوق درجة موجده وهذا محال وقال اذا سمع
الولي يقول بالخروج عن الاسماء والصفات فانما يعني
به ان مشربه في ذلك مشاهدة ذات لا بعد
باحكامها وقد فني عن علم ما علم بربه عنده

الاتباع لما بشر فيهم من بشر به اطبع ووقع الروح
للاسماء لتخلصهم من ذلك فهم اصفى فهم اوصل وقال
الملائكة افضل اصلا في النشئ من الانسان والانسان
الذي هو ادم خاصه افضل فما توجه والمنشئ
الملك وقال قال بعضهم البينونة التي بين الحق والكون
قدر السوط وهي اسارة الى ان صدورهم واسعة
مرعى اجوف مخروجهم بالقهر لانهم في حال وجودهم
عندهم من وجودهم لهم وقال له قايل ان اخر قال البينونة
قدر الانملة لماذا ترجع فقال لاقتدار

ومنهم رضي الله عنهم عبد الله الهبيري عبد الكافي

قال سمعت عبد الكافي ان اولياء الله ستة منهم اعين
الخلوق الدنيا والاخرة قبل النور خلق آدم الانس
فلا يعرفون ولا يعرفون وقال اذا نزل البلاء ارجع
من ساعته عوقب وعقوبته بان يحجب اليه اظهار الكرامات

فظهرها والاولياء ما يوردون بستر الكرامات على انفسهم
الا اذا اقتضاه اقتضاء حق الله ومع هذا فلا بد
من الاذن وقال تحدث الاولياء بما حققه به الحق
من الكرامات والمنازل والمخاطبات والاسرار وباب
التحدث بنعم الله والتشوق الى الآخرة وشكرها لا
من باب تزكيتهم ولا خوف بعذرهم فانهم اعرف ان
للجواهد الباب وقال الطاعة للعبد كالمسارعة
اليها للمحب والتلذذ فيها للعارف والفناء عنها للمحقق
وقال ان لله عبادا تحكمون على ما يخطر لهم
فيجيبهم الى ذلك لمعرفته به حين اخطر لهم ذلك
هو المتكلم غيبا وهم المتكلمون غيبا وقال
الاسماء والاولياء خارجون عما يقتضيه شقاوتهم بما
يقتضي لهم به ربهم وحقوقهم محققة على الستر وعقلها
عقلها طاعة غير القضاء فيها فهم قايمون بحق الحكم

قال القرآن مهيمنا عليه من الكتب والصحف وقال
انما صحت الغيرية في الآية بالمنزلة وحيث لا غيرية
واحدة العين كثرة في الكون وقال [illegible]
لا يكون ظالما لنفسه ولا لغيره وقال [illegible]
في النصرة بالفتح والامر الفتح به والامر منه وقال
عز المؤمن في ذل الكافر وعز الكافر في ذل ظاهر المؤمن
والعارف ذاته عز ربه وعزه في ذل الكون بعز ربه
وقال الواقف مع الكون محجوب عن العين وقال
انما وقع الحسد والبغي في الجنس المشابه لان المثلين
ضدان والضدان متنافران وقال المحقق
صيد الحق منه والعالم صيد الحق من نفسه و
العارف صيد الحق والجند والمقرب صيد الحق من
الكون والزاهد صيد الحق من الدنيا وقال
حرم الله قلبك لانه وسعه وحلاله سائر ذاتك

وترك المخاطبة بالحرمة فصيد الحلال على الحلال حلال
وصيد الحرام على الحرام حرام وصيد الحلال على الحرام
حرام وصيد الحرام على الحلال حرام فالحرمة والحلية
والحلال مرة واحدة وقال الاحكام على الامة
والاحوال الاعمال الاعيان ولا اسم له والحال فلا حكم عليه
وقال الاقبال على الله يوجب الصلاح و
الاعراض عنه يوجب الفساد وكل مجازي يشاكله
فعله وقال الارادة متعلقها العدم فلا يريد
الله احدا وقال الجود على صنوفه الكرم و
السخاء والايثار لا يصح عند المحقق لانه مؤدي اثمانه
وقال به تنزيه ولكل تشبيه ولكل تنزيه والتشبيه
والتنزيه تشبيه فرد ما له وضد ما له فالكل
كل والكل له وضرب الكل في الكل ضرب الشيء في
نفسه كضرب الواحد في نفسه والنتيجة الكل وهو
عين المضروب وقال وقع النزل الحق للاولياء

فالعباده لله والعمل للعوض والملك قال العارف ليس
العبد الا من عبد الرجاء انما اعبده لله فنطقه بالحقيقه
حين جعلها من غير علم انه والرجاء قال ابو زكريا الاحمان
يعطى بذاته مكارم الاخلاق فلم يقل للمحب افعل كذا
واعمل كذا وقد تتوجد المكارم ولا ايمان وقال
للمكارم اثار يرجع على صاحبها في اي دار كان
وقال الاحسان والهوى اخوا شقيقان
لا فرام وقال محبته اخي مع الملوك حسب
احوالهم معه على الاحوال لا معهم وحسن ذوقه وفي
مواطن مع الخلق وحسن عشرته لكل الا سم
لا ينفرد المسمى وهذا علم شريف لم يروه وقال
المحبوب مكرم منعم وهو افضل عند المحب المحب

له فكراهة المحب بالمحبوب ليس فيه عنده فضله
فالمحبوب افضل وكراهة المحبوب للمحب لا يثبان وحبه
وميله اليه دون غيره وليس هذا القام مثل ذلك
في الرتبه لكل وجه وقال المتقي صاحب
دعوى ولذلك يقبل منه عمله والعارف صاحب
تحريد والاعمال تجري منه وهو عنها بمعزل ليس
له نسبة الا انه محل لجريانها وظهور اعيانها فما
ذالك الاعمال عن عاملها فذا يوصف بالقبول والرد
الاتقى المتقي يحشر الى الرحمان والعارف في
حضره ما زال وقال الذاكر جليس الذكر
والجليس المذكور وقال كل من نسب الى اورا
فذلك الاورعايد عليه وهو احق

ومنهم رضي الله عنهم عبد الله سعيد عبد الملك السماعيل

ومنهم رضي الله عنهم عبد الله عبد الحق

قال رؤية المنافقين للجنة ولذتهم برؤيتها و
طمعهم في دخولها وتخيله انها مسكنة في الدنيا بخلاف
الكافر ولذلك ايضا ليس له في الدنيا الا عمل واحد ان نصيب
وتمنى الدرك الاسفل والكافر معذب في الاعمال والاسفل
وقال حنات الاعمال يقفا ضلون فيها العمال
بحسب ملازمة اعمالهم واعمالهم وعبد الكافر الايمان
والقول والحضور واستيفاء الاركان وهذا الباب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لبلال بم سبقتني الى الجنة
قال حنات الاختصاص وعز الوجود الجود
والمنة وقال القصاص وان كان سببه هو
شيء من حيث انه لسوء لامن حيث الحكم قولا

او فعلا وقال الاجساد من عالم الخيال
والتمثل وكثر ما يطرأ لاهل هذه الطريق وله مدخل
في باب المكر الالهي قال اذا كان الحق شاهدا من
الحاكم انظر وقال كلمات الله موجودات ولذلك
قذف البحار قبل فادها بالكتبة فاوقع الشرف
اعيان الموجودات وحيث انه كلمة لكن وحيث انه
القاه الى مريم وانت الكفال ابو زكريا وقال
كون عيسى روحا من حيث نسبته الى مريم الى امه
بشرا سويا وقال المقرب البشر رجل اتبعه
الرسل لتعليم ما عنده وهو الذي يتوقف الحق تعليمه و

قال الحمايم تستاجر وجميع الاعمال
لها اعواض وهي الاجرة والاعمال ليست الاعمال

الهوى لا مقام له وعين لنفسه مقاما كان له

ومن مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عبد الله

وقال ابن عبد الرحيم اصدقني من يستغني و
لا يستغني عنه وقال الزنا لا يستغني ولا
يستغني عنه وقال الفرق بين الحق وحكمه
ان الحق في جميع الاطراف وحكم الحق في طرف واحد
ولهذا المجتهد مصيب ومخطئ نظرا الى عين الحكم
وقال التشريه لك والتشبيه له من
بحر الماء الذي تستند وبه وقال العلم نور
النور حجاب والجاه عمى والعمى حيرة والحيرة
وقفة والوقفة هلاك وقال الرجل متحرك

ما لم يفتح عليه فاذا فتح عليه سكن وقد وقع التنبيه
على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح و
قال الوقت شرط في صحة الصلوات الفروض فاذا
ذهب الوقت خرج لذهابه الفرض وتعلق الاثم و
قال تكمل الفرائض والتطوع بما فيه والفرض
سجود لسجود وركوع لركوع وقنوت لقنوت وقال
نايب الحق اذا اراد ان يخلقت على العظم لم تزل قول
واذا لم يعط ذلك خوصم ورد قوله في وجهه وقال
تلاوة القرآن وسرد الاحاديث ليس من قول النبال ولا
انساريد ولكن كل جارحة فانها تقول لاحرمن كثر
تجويهم الامر اما بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ونحن نعلم انه ما تقل فقد اتى خيرا ولكن ليس قوله
وقال الامر مامور بالامان

ما يتحقق بين الحرية على ذلك العقد تنزه عنه
الحماية الالاهية وقال نكاح افضل من
الصبر عنه والصبر افضل من نكاح الامة وقال
الدين الخفي المايل والحاكم العادل هو المايل و
العدل والخف الميل والميل مرض ولا شيء الا مرض
والجاير المايل والجور الميل ولا شك انه هنا مرض
وانما توقفتم وجه الله والله الى الله تصير الامور
وكل شيء هالك الا وجهه والحق غايته والباطل عدم والعدم
شيء فلا يمال منه ولا اليه

ومنهم رضي الله عنه عبد الله عبد الباري

قال ابن عبد الباري معنى لا اله الا الله نفي واثبات والمنفي
لا عين له فعلى هو وقع النفي والمثبت موجود فعلى
هو وقع الاثبات والمنفي غير المثبت غير الثبت

غير المثبت والمثبت غير المنفي ابن عبد الباري
ست وهي واحدة ثم قالها حكما فاعرف وقالها بفرق ووحد
قالها وهو موحد وقال ابراهيم وسليمان سالا
رب العزة في ان يلحقهما بما شهد به لابن الخالد عيسى
ومحمد وقال انما كان الكامل اسود الوجه
في الدنيا والاخرة لانه دايم المشاهدة فير اظلم الكون
في نور مرآة الحق وهو نور السعداء بالعكس فانه ابيض
الوجه في الدنيا والاخرة لانه مرآة ما ليس في شيء ظلمة بنور
حقه وهو قوله كنت سمعه وبصره وهو قرب النوافل و
الاول اقرب الفرايض وقال من كان مشهده الذات
جهل في الدنيا والاخرة فلم ينفع ولم يشفع وقال
الكامل من اعطى التصريف تركه وقال

اندر يا مرون القسط من الى ابن وقال رحمه
له قايل ابن حجر الحق الفلكي في ذاته وقال في قوله وكذ
الله نفسه وقال اذا استحسن الانسان امرا و
تعلقت الهمة بتحصيل مثله وجانب الحق والحق
نعطيه ذلك على اخصاص او وصاف في ذلك الامر وان
لم يكن مقصودا للسايل وما يعرف هذا الا القليل
من العارفين وقال انتهى محيط الدائرة
على نقطة ابتدايها فالخواتم اعيان السوابق وان كان
منها احد فلا اثر له وقال كل سالك على طريق
فهو تابع غيره الطرق والطرق كلها مثل فلو كان
طريقا واحدة لم يكن مثل وقال العالم كون
العظمة الالهية والعرش كون الاستواء الرحماني
والسماء كون النزول الرباني والقلب سعة الالهية

ومنهم رضي الله عنه عبد الله بن عبد الله بن يونس

قال ابن عبد الله ما دام العبد بين السماء والارض ينبغي له
ان يستعيذ من عذاب جهنم وقال لما كانت
الرحم شجنة من الرحمن صح النسب الالهي بينه وبين
الرجاء وقال اذا وقع الاطلاع عند التحام
الزوجين كان النتاج لا بد وقال صدور الكثير
عن الواحد من عين الواحد له وجوه كثيرة وقال
انما كان للرجل سهمان وللمراة واحد لما له من التحقق
بالقيومية الا ترى المجاهد للفارس سهمان و
اجل قيامه بالفرس وللراجل سهم واحد وان كان
اكثر مشقة واقرب الى التهلكة وقال
اذا تحقق العبد في سر ملكه لله حالا ووجدانا
فالعقوبة ساقطة عنه في الدار الاخرة وعلى قدر

في الرجوع الى الله صلوة وهدى ورحمة فالصلوة عشاء
والهدى متوسطة واجبة بينهما متعبد وقال
طلوع الشمس من المغرب آية على تلك الحالة فعند اول وقت
مراوقات الاخرة فاذا طلعت العارفين من مغاربهم اشرقت
على بصايرهم ابصار الاعين العامل بحسب ليس هم فذهبت
الاعمال حيث هم لا من حيث هي هم عمال وانما
وما رمت اذ رميت ولكن الله رمى

ومنهم رضي الله عنهم عبد الله عبد ربه ابراهيم

قال ابن عبد ربه الحكم مخلص كله والمتشابه ممتزج كله فنسب الزيغ الى التابع المتشابه وهو الميل الى الوجه الذي فيه التشابه والفتنة الاختبار وهو ابتداء عن حقيقة ولا يعرف علم المتشابه الا من العين فمن الحق وقال

سهال المرء لنفسه اذا كان عدلا مقبولة عند الحاكم
اذا كان عالما وانما تقبل في ظاهر الشرع حيث لا اطلاع
للشرع الا بصدق الشاهد ويقدم عدالة الشرع على بعض
المذاهب شهادة المرء لولده اذا كان عدلا ولا مدفع شاهد
اخر او يمين يقوم مقام الشاهد وقال
كل شهادة دعوى ويحتاج الى شهادة فلذلك اقل الشهادة
اثنان يمين ولما كان اليمين يقطع به الحق
الحالف لنفسه لذلك قلنا شهادة العدل لنفسه
وقال العلماء ورثة الانبياء في العلم والابتداء
فعلماء الرسوم ورثوهم ما نقل عنهم وعلماء الحقيقة
ورثوهم في الرتبة اتبعوا تتبع العامل علمهم وعلماء
الاحوال ورثوهم في الامر بالمعروف فابتلوا كما ابتليت
الانبياء وسوقوله ويقتلون النبيين بغير حق يقتلون

وبذلك ما عرفوا الاسماء وان كانوا مقرين وبقربهم اذا تم
الى الاعتراض واعطاهم الكشف الصحيح وكذلك كان
وما اراد وا بذلك فسادا لحكما وانما راوا وقوع
الفساد والسفك من غير تعلق الحكم بالجهد والذم
فنطقوا بالكون والذي لم يعلموه وجه الحكم وكانت
الشهادة عند اعتراضهم ممتزجة من نور الكون و
ظلمته من روح وجسم لم يكن فيها من نور العلم شيء فلما
علم الاسماء عاد ذلك والاعتراض قد حصل بقوله
اعلم ما لا تعلمون مما اخلق فيه من علم الاسماء فلما علمهم
الانسان الكامل الاسماء كانوا وليا لله وسولته
يسعى في هذا المقام خاصة وقال سجدت
الملائكة لموضع اللام وقد يسمى ما سجد الا دم
من اجل وضع اللام وهو التقرب على ابليس في

قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت فاذكر آدم في
السجود تصريحا ولا كناية الا واللام معه فعلمت الملائكة
ما جهل ابليس وقال المحبوب لا تحاشهم والاعتراض
والمحب لا يكون محجوبا لقيامه بشروط دعواه وابليس في
هذه المسألة معرى من الصفتين وقد شهد على نفسه
بالذي منعه فهو اعرف بنفسه وبالذي منعه وغيره
ثم شهد عليه الله بالاستكبار والكفران وقال
اذا هو في شان فمحال على الاكوان الاقامة
على نعت واحد زمانين فالتلون مع الانفاس لن
نصبر على طعام واحد وقال الله تعالى قبلهم لا يقبله
بالجهة حيث حقيقة وقبلة المحاريب اذا كانت جهة
وانما شرع التوجه الى الجهة ليكون العبد تحكم الاضطرار
لا بحكم الاختيار اذ هي حقيقة العبد وقال

لشعور بنبي عن الاجمال والعلم بنبي عن التفصيل و
السوال بدا من حيث الشعور والجواب من حيث العلم
فمن شعر بسال ومن علم اجاب ومتى سال العالم فليس
سايل بل هو مختبر والخبرة تكون للعالم وغيره
وقال العارف ينقسم في كل لون لانه المتمكن
في العلوم وله اكمل مرآة وجه ووجوه العارف
غير متناهية وقال ينعقد البيع على
المحرم الا ان صفقته خاسرة وانعقاده من جهة
البايع لا من جهة [illegible] ومن هنا اضاعة المال
فانه ما حصل بيد المشتري ما ينتفع به في الكونين
وقال مهما البغي حرام على البغي فهو حرام
على غيرها فاذا بلغ الشيء محله كان حلالا لمن

حرم عليه وقال استاذ الجنيد الى سلمان
وعلي وعمار وبلال نسبة بينهم لا تعلم الا من
جهة الجنة التي هي حاجة الصفة الشوقية
لا كما زعم بعضهم ان ذلك راجع الى معاني اسمايهم
لا الى اشخاصهم وهو راجع الى امر الاخر الواجد
لارجحان واحد لهم بطلبها فاذا اجابتهم لم تجد من
نفسها لغيبتهم عند مجريها ومنشيها والغايب
المحبوب مشتاق اليه والامر الاخر لا يمكن ذكره
حتى يقع كل التعريف به سبحانه الحق وقال
معرفة الحروف والاسماء خصايص علوم الانبياء من
كونهم اولياء ولهذا وقع المشاركة في العلم بها من
الاولياء والانبياء وقال الملاء الاعلى
والروحانيات تعلم للنبيين انبياء ولاولياء

Digitized by Google

وهب بالتبعة وقال عملك بالبقظة يعد
النوم عملك بالبعث بعد الموت والنوم واحد غير
ان الروح بالجسم في النوم تعلق لا يكون بالموت وتستيقظ
على ما مات عليه كذلك تبعث على ما مات عليه هو امر مستقر
وقال العيان يشد الايمان لا تقابله كما قال
بعضهم حيث جعل الايمان لا يكون الا لمن
اهل العلم العيان يعم اذا وقع العيان على ما علم سبق
به الايمان فايمان ازاله عيان وقال
القفل يكون عليه الختم والطبع والطبع علامة الختم
والختم هو الذي يرد على الفتح وقفل كل شيء بحسب
خزانته وكذلك الختم والطبع مشاكلان لذلك وكل
ختم مفسد على ما كله وعلى عدد الوجوه يتعدد الملاقفا
والختم والاطباع منها حسية ومعنوية وقال
من تحقق بشيء فقد قام به ذلك البحث فهو تحوبه
وقد تكون بالعلم كما قدمناه وكذلك من سال
عن شيء فعنده ذلك الشيء وهو اهله وجوابه
فتغير الجواب ولذلك قال واما بالسائل فلا تنهر
وصية لكل وتنبيه على حال كل وقت ووجد
ضالا فهدى فلا تقل للسائل لست من اهل ما
سالت عنه فانه غلط والذي لك ان تنظر من
مسئلته والمسؤول عنه وجوه فتجيبه منها
بالوجه اللائق به وذلك لوجه هو الذي
دعاه الى سؤالك حيث لا يعلم وتعلم ذلك
بقبول الجواب ومتى لم تقبله فانت القاصر في
معرفة ما له من الجواب المسئلة فلا تلمه ولكن
نفسك وقال

اذا ثبت ان لله اسما خص به فله وجها لكل اسم
وجه خلاف الوجه الآخر فانه يطلب الاسم الذي
قبله من حيث انه عنه بوجه ما ويطلب الاسم
الذي بعده من حيث ان الاسم عنه ظهر وجه
ما فلكل مقام حق ومعرفة صدق ومرتبة عظمى
لما تقدمها وتاخرها من الاسماء وهي محفوظة عن
الطوارق الحجابية

ومنهم رضي الله عنه عبد الله عبد الرحمن اليس

قال ابن عبد الرحمن من اتقى الله كوشف بحقائق البيان فلا
يعوله في الاشياء لاشك ولا ريب وقال
من علم امرا ما هو مصدق مقر بان الامر على ما علم
وليس بمؤمن شرعا حتى يقر به لقول المخبر لا لدليله
وذلك المؤمن وذلك التصديق هو الايمان وقال

اقامة كل وحياة ذلك الامر وهو قيام بواجب
حقه واعلى حقوقه رؤية الحق فيه واذا رأيت
الحق فيه سقط عنك الوجوب والحق وكان اظهار
موجود في العين غير حكم فهذا هي اعمال المقربين
وقد وقفت على كلام بعضهم وقد قال الزم الفرض
واترك السنن شرح فقال هذا معناه رؤيه
الحق الفرض ورؤية الكون بالحق السنن فاذا رأيته
به فلا فرض ولا سنة وقال ابن عبد الرحمن
المواهب قد يوهب ولا سبيل الى امساكها الا انه
كذلك وهب اهل ولا تتعدى بالوهب اهلها وهنا
كان الوهب امانة ووضعها في غير اهلها خيانة
وما الوهب فذلك من خصائص الحق وقد يكون الوهب
بالعيان وقد يكون الوهب بايضاح الطريق اذا كان

فاولهم رضي الله عنهم عبد الله عبد الله محمد

قال ... بسمه ... ولما ظهر من الحضرة
الالهية الاسم واول ما ظهر من الحروف الباء واول ما ظهر
من الموجودات الجوهر واما الذي يصبغ به النور واول
عرض ظهر الحركة واول نقطة اشهدت بعد الوجود الحلا
واول نطق ظهر منه انا واول صفة قبل الحياة واول
حال ظهر عليه الذوبان واول علم قبل علمه بالله
فراى نفسه في ذلك العلم وقال العالم ما خرج
من العلامة فكل حقيقة منه علامة تدل على حقيقة
الهية الى تلك الحقيقة مستندها الجاها والى
مردها ومرجعها عند انفصالها عن روية ذاتها
فاذا ذكر الله تعالى العالم فانظر الى اي اضافه
فتعرف من ذلك اي عالم اراد من العوالم وقال

اذا كنى العبد الحق عن نفسه بالافراد وكنى عنك
بالجمع فلوحدانيته وكثرتك وحيث عدم استقنائك
ووجود افتقارك واذا كنى عن نفسه بالجمع مثل انا ونحن
فلحقائق الاسماء الالهية واذا افرد فانما خاطب
منك امرا ما لاكلك فاعرف وخاطب منك فافتح
سمعه الى خطابه وقال كثر الطرق
من اجل تعدد الحقائق والمستقيم منها ما شرع
ومصيرها كلها اليه وقال في طلب العون
اثبات دعوى الكون وبقولها العارف من حيث
انه مامور بالقول وهو يعرف من هو القايل ومن هو
العارف بمن هو القايل وقال الجزاء
على الاعمال للعامة غير الملك فهي اعواض وللعارف
من غير المنة فهي جزاء العمل لا جزاء العامل وقال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله محمد احمده فانه اوفى
ولما لمقام الاخلص الاصفى وصلى الله على محمد العليم
بما اقوله الاجفى وسلم كثيرا من مقام السر والاخفى
هذا كتاب ذكرنا فيه ما نطقت به السنة
العباله عند تحققهم بما حققهم به الحق في سرايرهم
وما ترجمته لقلوب العارفين المقربين عن السنه
الفهوانية الناطقة عن كلمة الحضره قبل تخلصه
الى ضمايرهم فافصحوا عما لهم الامر عليه غيبا وشهاده
وعلما وعباده والمترجم في هذا الكتاب ابن
متى مع عراب مقيل فالامر بين ابوة وبنوة عالم
الحال والولاية ورسالة ونبوة ولما كان عبد الله
اسما جامعا لمراتب العلى لذلك علناه ترجمانا

اد الترجمان جامع السنة ثم اضفناه الى مقام
عبد حملت له مربية تمام وانت اسم الهي
واضفناه ايضا الى شخص كامل نبي او ولي
فافتحنا المبهم وفصلنا المتشابه من المحكم وفصلنا
المجمل وفتحنا المقفل ورفعنا المسدل وظهر الاسرة
ومن عليها وما عليها عند رفع الحجال وحجب الخزائن
عند فتح الاقفال وثبتت المراتب مع ذهاب الاحمال
والله على مواقع الافهام ما تسطره في الصحف والدفاتر
والانامل والاقلام والاغلاط والاصحيف والاعوج
والتحريف ومهاظهر وكل شيء مهو راجع الى
عين الفهم لا الى عين العلم فالعلم المحفوظ المعصوم
والفهم المرحوم وقتا والمحل المحروم والله يلحقنا رداء
الغايه ويحفظنا بعين الرعايه والكلاءة

اسم الذي اهواه تصحيفه وكل سطر منه مقلوب
يوجد في ذاك اقتسمه مبتزي عيانا وهو ملتوب

وله ايضا

ما اسم شئ من النبات اذا ما قلبوه وجدته حيوانا
واذا ما حفت ثلثه حائنا بداء لفت واصفا انسانا

وله ايضا

ما اسم بالاجسم ترى صورة وهو الى الانسان محبوبه
وبعضه تصحيفه مفرده فاغن به يجعل تثنيه
حاشية الاسم اذا انقردا امر به والامر مصحوبه
حروفه اذا تهجيتها وكل حرف منه مقلوبه

وله ايضا

ما اسم طير نصفه بلدة في الشرق من تصحيفها مشرق
وما ابق تصحيف مقلوبه مضعفا قوم من الغرب

وله ايضا

اي شئ حلو اذا قلبوا بعد تصحيف بعضه كان حلوا
كاد ان يذهب من لبك ثلثاه يرى من الصبح انوا
هذا الخبا وجد من نظمه بعد استقصاء في الطلب رضي الله عنه وارضاه
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

تدري بالله ما يقول البرق ما بين ثنايا ه وبين فرق

وله ايضا

ما جيت مني ابغي قرى بالضيف عندي لي شغل عن نزول الخيف
والوصل يقينا مثل لا يقنعني مهمات فدعني من محال الطيف

وله ايضا

يا ليلة وصل صبحها لم يكن الا لما شربته في قدحي
لما قصرت طالت وطابت بلقا مدرحي في حجة من منحي

وله ايضا

يا من لكيب ذاب وجدا برشا لو فاز بنظرة اليه انتعشا
مهمات ينال راحة منه شفي ما زال معترا به منذ نشا

وله ايضا

ما احسن ما بلبلة منه الصدغ قد بلبل عقلي وعذولي بلغوا
ما بت لديغا في هواه وحدي من عقربه في كل قلب لدغ

وله ايضا

ان خرت نحي نازلين العلما من اجلهم حالي بما قد علما
قل عبدكم ذاب اشتياقا لكم حتى لو ان من ضنى ما علما

وله ايضا

امسحت وشاني معرب عن شاني حتى الاشواق مت السلوان
يا من نسخ الوعد بهجر وناي قد جاء املي بزور وعد ثان

وله ايضا

العاذل كالعاذر عندي يا قوم اذني لي من اهواه في الطيف اللوم
لا عيشة ان لم يزرني خلسي والسمع يروي ما لا يرى طرف النوم

وله ايضا

غيني لخيال زاير اشبهه قرت قرحا قذيت من وجهه
قد وحده قلبي وما شبهه طرفي فلذا في حسنه نزهه

وله ايضا

ما اسم طير اذا نطقت بحرف منه مبداه كان ماضي فعله
واذا ما قلبته فهو فعل طربا ان اخذت لغز نحله

وله ايضا

ما اسم قوت يغزى اول حرف منه بير بطيبة مذكوره
ثم تبجيها الثانية ماوى ولنا مولى وباقيه صوره

وله ايضا

ومن نوره مشكاة ذاتي اشرقت علي فنارت بي عشاي كشوتي
فاشهدتني لولي صنائك فكنته وشاهدته ايائي والنور بحتي
فمي قدس الوادي وفيه خلعت نعلي عالمادي وجدت بخلعتي
وانت انواري فكنت لها مدى وناهيك من نفس عليها مضيقة
واسنت اطواري فناجيتني بها وقضيت اوطاري وذاتي بلميتي
فبذري لم ار قبل وشمسي لم تغب وفي تهتدي كل الدراري المنيرة
وانجم افلاكي جرت عن تصرفي بملكي واملاكي لملكي خضرت
وفي عالم الذكار للنفس علها المقدم تسهيله مني فشيبتي
فحي على الجمعي القديم به وجد تكمول الحي اطفال بيئة
ومن فضل ما اسأرت مشرب معاصري ومن كل سلسل فالفضائل فضلتي

كمل ما وجد من نظم السلوك وعدة هذه القصيدة
سبع مائة بيت وستون بيتا رضي الله عن قائلها

ومن كلامه في الغزل رضي الله عنه

لم اخش وانت سائل الحشا اذا اضع عني كل خل نأت
فالناس اشتاق واحد عشقه والاخر لم اخبه في الاحبة

قال ايضا رضي الله عنه

روحي للقائل بامنا ما اشتاقت والارض على كما حيالي ضاقت
والنفس فقد ذابت غراما واسى في جنب رضاك في الهوى ما لاقت

وله ايضا

اهوى رشا كل الهوى لي بعثا مذ عاينته تصبري ما لبثا
نا ديت وقد فكرت في خلقه سبحانك ما خلقت هذا عبثا

وله ايضا

ما اطيب ما بتنا معا في برد اذ لصق خده اعتناقا خدي
حتى قطرت من عرق وجنته ذا ان نصيبي منه ماء الورد

وله ايضا

اهوى رشا هواه للروح غذا ما احسن فعله ولو كان اذا
لم انس وقد قلت له الوصل متى موالاي اذا مت هوى قال اذا

وله ايضا

كلفت فؤادي فيه ما لم اتبع حتى بيت راقبه من جزعي
ما زلت اقيم في هواه عذري حتى رجح العاذل هواه معي

وله ايضا

اهوى قمرا له المعالي رق من صبح جبينه اماة الشرق

وجاء حديث في التحادي ثابت روايته في النقل غير ضعيفة
وموضع فيه الاشارة ظاهرة لمثله سمعا كنور الظهيرة
سبقت في التوحيد حتى وجدته وواسطة الاسباب لجد في الدلة
وحدث في الاسباب حتى فقدتها وواسطة التوحيد لجد وسيلة
وجردت نفسي عنها فتوحدت ولم تك دونها قط غير وحيدة
وغصت بحار الجمع بل خضتها عبا انفرادي فاستخرجت كل يتيمة
لاسمع افعالي بسمع بصيرة واشهد اقوالي بعين سميعة
فان ناجى بالاسرار وغردت حوايله الطير في كل دوحة
واطرب بالمزمار مصلحه على مناسبة الاوتار من كل دقيقة
وغنت من الاشعار مارق فارقت لسدرتها الاسرار في كل سدرة
تنزهت في اثار صنعي منزها عن الشرك بالاغيار جمعي والفتي
في مجلس الاذكار سمع مطالع ولي خانة الختار عين الطليعتي
وما عقد الزنار حكما سوى يدي وان حل بالازار في حلت
وان نار بالتنزيل محراب مسجد فما بار بالانجيل هيكل بيعة
واسفار توراة الكليم بقدمه يناجي بها الاحبار في كل ليلة
وان خر للاحجار في البدء عاكف فلا تعد للانكار بالعصبية

فقد عبد الديار معنى منزه عن العار في الاشراك بالوثنية
وقد بلغ الانذار عني من بغى وقامت في الاعذار في كل فرقة
فما زاغت الابصار من كل ملة ولا راغت الافكار في كل نحلة
وما اختار من للشمس عن غيرة صباه واشراقها من نور اسفار غمتي
وان عبد النار المجوس وما انطفت لهاء في الاخبار في الف حجة
فما قصدوا غيري وان كان قصدهم سواي وان لم يظهروا عقد نية
وان ضوء نوري مرة فتوهموه نارا فضلوا في اهدى باشقة
ولولا حجاب الكون قلت وانما بما احكام المظاهر مثلت
فلا عبث في الخلق لم تخلقوا سدى وان لم تكن افعالهم بالسديدة
على سمة الاسماء تجري امورهم وحكمة وصف الذات للحكم اجرت
يضرهم في القبضتين ولا له فقبضة نعيم وقبضة شقوة
الا هكذا فلتعرف النفس اولا وتتلوها العرفان كل صحيحة
وعرفانها من نفسها وهي التي على الحس ما املت مني املت
ولو انني وحدت الحدث واسلمت من الحق عني مشركان تشعبتي
ولست ملوما ان ابث مواهبي وامنح اتباعي حسنات عطيتي
ولي عن مفيض الجمع عند سلامة على بادادي اشلة نسبة

وفي البر تسري العيس تخترق الفلا وفي البحر تجري الفلك في وسط اللجة
وتسطر الخيل في البر سطرا وفي البحر أخرى في جموع كثيرة
لباسهم نسج الحديد لباسهم وهم في حمى حدي ظبي وأسنة
فلجاد جيش البر ما بين فارس عافر راكب والجمل رب الحلة
وأكناد جيش البحر ما بين راكب مطا مركب أو ساعد مثل صعدة
فمن ضارب بالسيف فتكا وطاعن بسمر القنا العسالة السمهرية
ومن مغرق في النار رشقا بأسهم ومن محرق في الماء زرقا بشعلة
ترى ذا معيرا بادلا نفسه وذا يولي كسيرا تحت ذل الهزيمة
وتشهد نصب المنجنيق ورميها لهدم الصياصي والحصون المنيعة
وتلحظ أشباحا تر أني بأنفس مجردة في أرضها مستجنة
تبارين أنس الإنس صورة لبسها لوحشتها والجن غير أنيسة
وتطرح في النهر النهال فتخرج اليمال يد الصياد منها بسرعة
وتختال بالأشوال ناصبها عاوفوق خيام الطير فيها بجنة
وتكسر سن اليم ضاري دوابه وتظفر آساد الشرا بالفريسة
ويصطاد بعض الطير بعضا من الفضا وتفتنص بعض الوحش بعضا بنقرة
وتلح منها ما تخطيت ذكره ولم أعتمد الأعلى خير ملحة
وفي الزمر بالفرد اعتبر تلق كل ما بدا لك لا في مدة مستطيلة
وكل الذي شاهدته فعل واحد بفرد لكن بحسب الحكمة
إذا ما زال الستر لم ترغيره ولم ير بالاشكال اشكال ريبة
وحققت عند الكشف أن سوره اهتدت إلى أفعاله في الدخلة
كذا كنت ما بيني وبين مسبلا حجاب الثياب النفس في نور ظلمة
لإظهر بالتدريج للحس مونسا لها في ابتداء دفعة بعد دفعة
وقربت بعدي هزل ذا القرب بالنهى غايات الرامي البعيدة
وجمعا في المظهرين تشابه ولبست بعالي حالة بشبيهة
فاشكاله كانت مظاهر فعله بستر ثلاثا إذ تجلى وولت
وكانت له بالفعل نفسي شبيهة وحسي كالاشكال واللبس ستري
فلما رفعت الستر عني كرفعة بحيث بدت لي النفس من غير حجبة
وقد طلعت شمس الشهود فاشرق الوجود وحلت عقود الحيتي
قتلت غلام النفس بين اقامتي الجدار احكامي وخرق سفينتي
وعدت بأمداد على كل عالم على حسب الافعال في كل مدة
ولولا احتجابي بالصفات لاحرقت مظاهر ذاتي من سناء سبحتي
وألسنة الأكوان لو نطقت وإيا شهود بتوحيدي بحال فصيحة

وتسرى لك الامثال حتى تشك عليك أشباهى مرة بعد مرة
تأمل مقامات الشرح واعتبر بلوغه بعد فنون شوقا
وتدرى لباس النفس بالنطق بمظهر ما فى قابل وشوره
وفى قوله ان مان فالحق ضارب به مثلا والنفس نجدة
فكن فطنا وانظر بحيل مصفا النفس فى افعالها الشريفة
وشاهد اذا استجليت فضل مانرى بغير مراة فى المراة الصقيلة
اغيرك منها الح ام انت ناظر اليك بها عند انعكاس الاشعة
واضح لرجع الصوت بعد انقطاعه اليك باكفاء القصور المشيدة
اهل كان من ناجاك ثم سواك ام سمعت خطابا عن ضلال للصوت
وقل لى من الفى عليك علومه وقد كدت مثل الحوائن بغفق
وما انت تدرى قبل تؤمل لجرى بامثل اذ ما سوف يجرى بعذره
فاصبحت ذا علم باخبار من مضى واسرار من يأتى مدى الخيبة
اتحسب من جاراك فى سنة الكرى سواك بانواع العلوم الجليلة
وما بى الا النفس عند اشتغالها بعالمها عن مظهر البشرية
تجلت لها بالغيب فى شكل عالم هداها الى فهم المعانى الغريبة
وقد طبعت فيها العلوم واعلمت باسمائها قدما بوحى الابوة

وبالعلم من وقت الهوى ما تعلمت ولكن بما املت عليها تعلمت
ولو انها قبل المنام تجردت لشاهتها مثلى بعين صحيحة
وتجريدها العادى اثبت او تجردها الثانى المعادى فاثبت
ولا تك ممن طيشته دروسه بحث استفلت عقله واستقرت
فثم وراء النقل علم يدق عن مدارك غايات العقول السليمة
تلقيته منى وعنى اخذته ونفسى كانت من عطاى فمذهب
وذلك بالاصل عن اللوح حملة فهرول الملاك فى نفس محدثة
واياك والاعراض عن كل صورة فموهمة اوخالة مستحيلة
فطيف خيال الظل يهدى اليك ما ترى اللمو ما عينه الشاخص شقت
ترى صور الاشياء تجلا عليك من وراء حجاب اللبس فى كل خلعة
تجمعت الاضداد فيها لحكمة فاشهدها تبدو على كل هيئة
صوامت تبدى النطق ومن سوال تحمل تهدى النور عن صورية
وتفعل اعجابا كاجذ لفارح وتبلى اتجابا مثل ثكلى حزينة
وتعجب ان انت عللت بلبه نعمة وتطرب اذ غنت على طيب نغمة
ترى الطير فى الاغصان تطرب سجعها تغرد الاجمال للميل شجية
وتعجب من اصواتها بلغاتها وقد اعربت عن السن اعجمية

ای بالسان واشارک

التحیب والانتحاب رفع الصوت بالبکاء

تعجب البیت ان یعلله فقده شاهده

تعریف الصوت والغناء

محاذ من الغزل والمدیح والهجو مختلفا وهو والنشید من اوزان الشعر

وسارية الجاه الجبل الذي من عزه النار غير قريبة

ولم يشتغل عثمن عن وارده وقد اذا رعلبه الغوث فاهما

واوضح بالتاويل ما كان مشكلا على تعلم بالله بالوسيلة

وشابهم مثل النجوم من اقتدى بايهم مثلا اهتدى بالنجيبة

والاولياء المؤمنين به ولم يروه اختفى قرب الاحبة

وقربهم معنى له كاشتباههم صورة فاعجب لهذه غيبة

واصل تلقى الروح باسمى دعوا الى سبيلى وجوا الملحدين بحجتى

وكلهم عن سنن معناى ذا يتبدا ايرادا وارد من شريعتى

وانى وان كنت ابن آدم صورة فلى فيه معنى شاهد بابوتى

ونسبى عن حجب التجلى برشدما تخلت وفى حجب التجلى تربت

وفى الهند حزبى الانبياء وفى عامرى لوحى المحفوظ والغيب سورتى

وقبل فصالى دون تكليف ظاهرى خصصت بشرعى الموضحى كل شرعة

وهم والاولى قالوا بقولهم على صراطى لم يحيدوا ومواطى مشيتى

فمن الدعاة الثابتين اكن فى يمنى ويسرى اللاحقين ببشرتى

ولا تحسبن الامر عنى خارجا فما ساد الا داخل فى عبوديتى

ولولاى لم يوجد وجود ولم يكن شهود ولم تعهد عهود بدعوتى

فلا حى الا من حياتى حياته وطوع مرادى كل نفس مريدة

ولا قابل الا بلفظى محدث ولا ناظر الا بناظر مقلتى

ولا منصت الا بسمعى سامع ولا باسش الا بازلى وشدتى

ولا ناطق غيرى ولا ناظر ولم يسمع سوائى من جميع الخليقة

وفى عالم التركيب فى كل صعدة ظهرت بمعنى عنه بالحسن زينة

وفى كل معنى لم تبنه مظاهرى تصورت لا فى هيئة هيكلية

وفى ماتاه الروح كشفت راسة خفيت عن المعنى المعنى بدقة

وفى حموت البسط كل رغبة بها انبسطت آمال اهل بسيطتى

وفى رهبوت القبض كل رهبة فيها اجلت العين منى اجلت

وفى الجمع بالوصفين كل قربة فحى على قربى خلا الى الجملة

وفى منتهى لم ازل لواجد اجلال شهودى عن كمال بجيتة

وفى حيث لا لم ازل فى شاهد اجمال وجودى لناظر مقلتى

فان كنت منى فاصح جمعى واصح فرق صدعى ولا تصح لصحة

فدونكها آيات العالم جملة لاوهام حذر الحس عن منزلة

ومن قائل بالنسخ والمسخ واقع به ابدا او لن عثا براه بعذلة

وقد عنه وقد عوى النسخ فالزم ايقه ابدا الوضح فى كل دورة

واختصر ما قد عز للبعد حمله ولم يرتد طرفي الى نعته
واشتق ارواح الجنان بعرفه انسانه اذيال الرياح بنشره
واستغرق الافاق جودي بطرة واخترق السبع الطباق بطرفه
واشباح من لم تبق فيهم بقية تحي كالارواح خفت فخفت
فمن قال او من طال او مال انما يمت بامداد له برقيقة
وما سار فوق الماء او طار في الهوى وافحم البيران الا بمشتى
وعمن امدته برقيقة تصرف عن مجموعه في دقيقة
وفي ساعة او دون ذلك من تلا بمجموعه جمعي تلا الف ختمة
ومني لو قامت بيت لطيفة لاوت اليه نفسه واغدت
بي النفس ازالت هواها فاضاعت قواها واعطت فعلها بل ذرة
فنا صيل جمعا لا يفرق ساحتي مكان مقيس او زمان موقت
بذاك علا الطوفان نوح وقد نجا به من نجا من قومه في السفينة
وغاض له ما فاض عند استجادة وجد الى الجودي بها واستقرت
وسار ومتن الريح تحت بساطه سليمان بالجيشين فوق البسيطة
وقبل ارتداد الطرف احضر من سبا له عرش بلقيس بغير مشقة
واخمد ابرهيم نار عدوه وعن نوره عادت له روض جنة
لما ادعى الاطيار من كل شاهق وقد نحت جاته غير عيسة
ومن يده موسى عصاه تلقفت من السحر اهوالا على النفس شقت
ومن حجر اجرى عيونا بضربة بها دبما شقة للبحر شقت
ويوسف اذ القى البشير قميصه على وجه يعقوب عليه تاب
راه بعين قبل مقدمه بلى عليه بها شوقا اليه فكفت
وفي لال اسرائيل مائدة من السماء لعيسى انزلت ثم مدت
ومن اكمة ابرا ومن وبرص عداشفى واعاد الطين طيرا بنفخة
وسر انفعالات الطواهر باطنا عن الاذن ما القت اذنك صيغتي
وجاء باسرار الجميع مفيضها علينا لهم ختما على حين فترة
وما منهم الا وقد كان داعيا به قومه للحق عن بعثة
فعالمنا منهم نبي ومن دعا الى الحق منا قام بالرسالة
وعارفنا في وقتنا احمدي من اولي العزم منهم اخذ بالعزيمة
وما كان منهم معجز صار بعده كرامة صديق له او خليفة
بعترته استشفت عن الرسل الورى واصحابه والتابعين الائمة
لرامانهم من بعض ما خصهم به بهاحتهم من ازل كل فضيلة
فمن نصرة الدين الحنيفي بعده فقال ابا بكر لاك حنيفة

وللحق منها بالتحقق في مقام الايمان من اعلامه العلية
سوابح اذكار لواقح فكره جوامح اثار قوادح عبرة
وللنفس منها بالتخلق في مقام ادحال من ابنائه النبوية
لطائف اخبار وظائف منحة صحائف اخبار علائف حسبة
وللحج من مبدا كالك وانتهاء ان لم اكن من آبائه النظرية
غيوث انفعالات بغوث تشره حدوث اقتعالات لبوث كنيسة
فمرجعها للحج في عالم الشهادة المخلد ما النفس مني احب
فصول عبارات وصول تحية حصول اشارات اصول عطية
ومطلعها في عالم الغيب ما وجدت من نعم مني على استجدت
بشاير اقرار بصاير عبرة سرائر اثار دة ازدعقة
وموقعها في عالم الملكوت ما خصصت من اسراره دون اشرقت
مدارس تنزل محارس غبطة مغارس تاويل فوارس منعة
وموقعها في عالم الجبروت من مشارق فتح للبصائر منهت
دلايل توحيد مدارك زلفة مسالك تمجيد ملايك نضرة
ومنبعها بالنفيس في كل عالم لفاقة نفس بالاقامة اثرت
فوايد الهام زوايد نعمة عوايد انعام موايد نعمة

فصول شمل برق الوصف غير مشتت

وتجري على الطريقة سايرى على نهج ما مني الحقيقة اعطت
ولما شعبت الصدع والتأمت النوى فشمل برق الوصف غير مشتت
ولم ابن ما بيني وبيني توثقي بايابر وذي ما يؤذي لوحشة
تحققت انا في الحقيقة واحد واثبت صخور الجمع محو التشتت
فكلي لسان ناطر مسمع يد لنطق وادراك وسمع وبطشة
فعيني ناجية واللسان مشاهد وينطق مني السمع واليد اسمعت
وسمعي عين تجتلي كل ما بدا وعيني سمع ان شدا القوم نشفت
ومني عن ايدي لساني يد كايدي لحه لسان في خطابي وخطبتي
كذاك بيني عين تري كل ما ترى وعيني يد مبسوطة عند منطقي
وسمعي لسان في مخاطبتي كذا لساني في اصغايه سمع منصت
وللتم احكام اطراد القياس في اتحاد صفاتي او بعكس القضية
فما في عضو خص من دون غيره بعين وصف مثل عين بصيرة
ومني على افراد ما كل ذرة جوامع افعال الجوارح انجمت
تناجي ونصغي عن شؤون مصرف بمجموعه في الحال ثم بد قدرة
فاتلو علوم العالمين بلفظة واجلو على العالمين بلحظة
واسمع اصوات الدعاة وساير اللغات بوقت دون مقدار لمحة

وكنت سلا أمرآت ذاتي من هذا سفاتي ومن الحرف باسفة
واشهد بي اياي اذ لا سواي في وجودي موجود يقضي بوحدة
واسمعني في ذكري اسمي ذكري ونفسي بنفي الغير انفعاله اسمت
وعانقتني لا بالتزام جوارحي لجوارح لكني اعتنقت مؤنثي
واوجدتني روحي وروح نفسي تنفسي بنظر انفاس الغير الملفت
وعن تراكم وصف الحس كلي منزه وفي وقد حدث ذاتي ذاتي
ومدح صفاتي ذاتي وفق مادحي لحدي ومدحي بالصفات مذمتي
فشاهد منفي في جليسي وشاهدي به احتجابي لي لحل بحلتي
وفي كل اسماي تيقظ رويتي وذكري بها رويا توسن مجعتي
كذاك بفعلي عارفي بجاهلي وعارفتي بي عارف بالحقيقة
فحذ علم اعلام الصفات بظاهر للعالم من نفس بذاك عليمة
وفهم اسامي الذات عنها بباطن العوالم من روح بذاك مشيرة
ظهور صفاتي عن اسامي جوارحي مجاراتها للعلم نفسي تسمت
وقوم علوم في سطور هياكل على ما وراء الحس في النفس وزنت
واسماء ذاتي عن صفات جوانحي جوار الاسرار بها الروح سترت
رموز كنوز عن معاني اشارة بمكنون ملتف السرائر حفت
واثار رفعاني العالمين بعلها وعنها بها الاكوان غيب غيبة
وجود افتقاد لي بايدي تحكم شهود اختفاء لي بامد عيمة
مظاهر لي فيها بدوت ولم ال على تخافي قبل موطن سرتني
ولفظ وكلي في لسان محدث ولحظ وكلي في عين لعبرة
وسمع وكلي بالندا اسمع الندا وكلي في رد الردى بيد قوة
معاني صفاتي ما وراء اللبس اثبت واسماء ذاتي ما وراء الحس تثبت
فعبر بها من حافظ العهد اولا بنفسي عليها بالولا احفظه
شوادي مناجات هوادي تنهدي بوادي فحاميات غوادي رجيعة
وتوقيفها من موثق العهد اخرا بنفسي على عزا الاباء ابية
جواهر انباء زواهر دلة ظواهر انباء قواهر صولة
وتعريفها من قاهد الحزم ظاهرا بحكمة نفس بالوجود بحكمة
مثاني مناجات معاني بنامة معاني مجاجاة مباني قضية
وتشريفها من صادق العزم باطنا بانية نفس بالشهود رضية
بجايب انباب غرايب ترفة رغايب غايات لنايب نخدة
وللبس منها بالتعلق في مقام الاسلام عز احكامه الملية
عقايق احكام دقايق حلة حقايق احكام رقايق بسطة

وليس الى الاشياء غيري لزوما وما اسعى وقومي لي لي

وسربلني لله مرآة كنهها وابيات معنى لحن نقي المعية

فلا ظل تعشى ولا ظل تحتسى ولا نور اطلعات نار تغيب

ولا وقت الا حيث لا وقت حاسب وجودي وجودي من حساب الاهلة

ومنبوء حضر العشر لم يماوزا يجدني في جنة الابدية

فني دارب الافلاك فاعجب لعطبها المحيط بها والقطب مركز نقطة

ولا وطب قلبي عن ثلاث خلفته وطيبة الموتاد عن بدلية

فلا تعدد خطي المستقيم فاني في الرقايا حيا فاشهر خير قومه

فعني بدا في الذر في الولاء لما تذي الجمع مستي دنت

واعجب ما فيها شهدت عراعني ومن نفس نفث روح القدس في الروح روعني

وقد اشهدتني حسنها فشهدت عن حجاي فلم اثبت سلاي لدهشتي

دخلت بها عني بحيث ظننتني سواي ولم اقصد سواي مظنتي

ودلني فيها ذهولي فلم افق علي ولم اقف التماسي بظنته

فاسخت فيها والهاها ومن ولهت شغلا بها عنه الهت

وعن شغلي عني شغلت فلوها قضيت ردى مالك اذري بقتلتي

ومن مثل الوجد المذل في الهوى المولع عقلي سبي سلب كغفلة

اسائلها عني اذا ما لقيتها ومن حيث افنت لي مداي اضلت

واطلبها مني وعندي لم تزل محجبة عني كيف عني اسعفت

وما زلت في نفسي بها متردد التشوقني حتى المحاسن خمرة

اسافر عن علم اليقين لعينه الى حقه حيث الحقيقة رحلتي

وانشدني عني لارشدني على لساني الى مسترشدي عنه نشدت

واسالني رفعي الحجاب لكشف انتقابه وفي ذاك الى وسيلتي

وانظر في مرآة حسني لاري جمال وجودي ما شهودي طلعت

وان نهت اسمي اصغ نحوي تشوقا الى مسمعي ذكري بمنطق وانصت

والصق بالاحشاء كفي عساي ان اعانقها في وضعها عند ضمتي

واهفو لانفاسي لعلي واجدي بها مستجيرا انها لي مرت

الى ان بدا مني لعيني بارق وبان سنا فجري وبانت دجنتي

فقال الى ما انجم العقل دونه وصلت في مني اتصالي فوصلتي

فاسفرت بشرا اذا بلغت الى عرين يعني شد رحل السفرة

وارشدني اذ كنت عني ناشدا الي ونفسي على دليلتي

واستار لبس الحسن حين كشفتها وكانت لها اسرا على ازخت

رفعت حجاب النفس عنها بكشفي النقاب وكانت عن سؤالي مجيبتي

تمثل لحسي من خلود سماتها ولم ارتسم الا الذي لا رسم عليه
وكنت خصوصي تحت ملكي ولايتي وحزبي وشيعي
فلا فلك الا وهو بالنبي مولك مهدي الاله مشيق
ولا ظلمة الا من فيض ظاهري فتطلع عنها السحاب بحت
فمن طالعي النور البسيط كلمحة ومن مشرعي البحر المحيط كقطرة
فكل لكلي طالب متوجه وبعض لبعض جاذب بالاعنة
ومن كان فوق التحت والفوق تحته الى وجهه الداري عشل جنة
فتحت الثرى فوق الاثير لرتق ما فتقت وفوق الرتق ظاهر مشتق
ولا شبهة والجمع عين تفرق ولا جهد والاين بين تشتت
ولا عدة والعد كالحد قاطع ولا مدة والحد شمل موقت
ولا ند في الدارين يقضي مقتضى ما بنيت وبمعنى امره حكم امره
ولا ضد في الكونين والخلق ما ترى بهم التساوي من تفاوت خلقه
ومني بدا الى ما على ليبدو وعني البوادي الى التي عبدت
وفي شهدت المسجدين لمظهري فحققت اني كنت آدم سجدتي
وعاينت روحانية الارضين في ملايين اشفاء ربيبة
ومن افق الداني اجتدي رفق الغدي ومن فرق الثاني بالجمع حدتي

وفي صعق كل الكون خرت افاقة الى النفس قبل توبة للوسوسة
فلا ابن بعد العين والسكنة قد نفت وعن العين بالصراحة
فآخر محو جا حتى بعد كاول محو لا تمام بعدة
وما خوذ محو العلم محقا وزنته بمحذوذ محو الكون فرقا بكفه
فنقطة عين الغين عن صحو امحت ونقطة عين العين محوى الفت
وقافاذ في الصحو والمحو واحد لذي الوبه اهل التلبس تلتقي
تساوى الشاوي والصحاة لنعتهم برسم حضور او برسم حظيرة
ولبسوا بقوسي من عليهم تعانقت صفات النباس او سمات بقية
ومن لم يرق عن الكمال فناقص عما عقبيه تاكل العقوبة
وما في ما يفضي الى نقبة ولا في الى يقضي على نقبة
وما ذا عسى يلقى خنان وما به يفوه لسان بين وحي وصيغة
تعانقت الاطراف عندي وانطوى بساط السوى عدلا بعلم السوية
وعاد وجودي في فنا شوية الوجود شهودا في بقا احدتي
فما فوق طور العقل اول فضه وما تحت طور النقل آخر قبضة
اشرت الى ذاك عن تفضيله وهو اهله تنبيها على ذي النون خبزة البرية
اشرت الى ما تعقل العبارة والى تعطى فقد اوضحته بلطيفة

اذا ان من سلف الفضائل وسرد نسائل الى فروع اوائل سنده

سناغي بسلفي كل حال اصابة ونسبي لمن ناغاه كالمسك نافه

ونفسه من الخلق جلو خطابه وتذكره بحوي عهود قلبه

وعرفه عن حال السماع تحاله فثبت الرقص اشتاه القصيده

اذا علم شوقا بالمثاني وهم ان يطير الى اوطانه الاوليه

يسكن بالترحيل وهو بهند اذا اماله ايدي مريد مثبت

وجدت بوجد الاخذي عند ذكرها بتجنيب تال او بالحان صيت

كما يجد المكروب في نزع نفسه اذا اماله رتل المثاني توقت

فوالجد كرب في التساوق لغرقه لمكروبه وجبا تشيق لرفقه

فوالله رقت الى ما بدت به وروحي ترقت للمبادي العليه

وباب تخطى اتصالي بحيث لاحجاب وصال عنه روحي ترقت

على اثر من كان يوثر قصده كمثلي فليركب سفن غريه

وكم لجة قد خضت قبل ولوجه فقير الغنى بالمن منها بنغبه

بمرآة قولي ان عزمت اريله فانع لما القى بسمع بصيره

لفظت من الاقوال لفظي غيره وحفظي من الافعال في كل فعله

ولحظي على الاعمال حسن ثوابها وحفظي في الاحوال من شين زينه

ووعدي بصدق القصد الغا مخلص ولفظي لاعتبار اللفظ من كل قسمه

وقلبي بيت فيه اسكن دونه ظهور صفاتي عنه من محبتي

ومنها بيتي في كل مقبل ومن قبلتي الحكم في قبلتي

وحولي بالمعنى طوافي حقيقة وسعي لوجهي من صفاي لمروتي

وفي حرم من باطني امن ظاهري ومن حوله باتي تخطف خبرتي

ونفسي بعزمي عن سواي تفردا زكت بفضل النفس عن زكاتي

وشفع وجودي شاهدي بل في اتحادي ميزاني بثقل عفوتي

واشراء سيري عن خصوص حقيقة الى كسبري في عموم شريعتي

ولم اله بالاهوت عن حكم مظهري ولم انس بالناسوت مظهر حكمتي

فعني على النفس العفو تحكمت ومني على الخبر الحدود اقيمت

وقد جاءني من رسول عليه ما عندت عزيز من حريص برأفه

فحكمي من نفسي عليها قضيته ولما تولت امرها ما تولت

ومن عهده عهدي قبل عصر عناصر الى الدار بعثي قبل انذار بعثه

الى رسول كنت مني مرسلا وذاتي باياتي على استدلت

ولما تقلت النفس من ملك ارضها تحكم الشرع منها الى ان خشعت

وقد جاهدت نفسي شهدت في سبيلها وفازت بشرى سعيها حين اوفت

ما معنى يلبس الجمع واحد واربعة في ناصية الفرس عدت

واني اياما لذات مرونتي بها وهي مهاة بلدت

فذا مظهر للروح هاد لانها شهود اذا في بيعة حققته

ومن عرف الاشكال مثل ابن شبة يرى من فتى في رقم اشكال شبهة

فذاك للذات خفت عوالي بحوها اشتاد جمع وعمت

وجادت ولا استعداد لكتب بقبضها وقبل النهي للقبول تهيأت

فبالنفس اشباح الوحوش تمثلت وبالروح ارواح الشهود تمثلت

وحال شهودي من سماع لافقه ولاح مراح رقصه بالغبيطة

شهيد لحالي في السماع لجاذبي قضاء مقدري او تمدد قعيدتي

وثبت في الالتباس تطابق المثالين بالحس الحواس المبينة

وبيع يدي مرماي دونك سرما تلقفته منها النفس سرا فالقت

افالاح معنى الحسن في اي صورة وباح معنى الحزن في اي سورة

يشاهدها فكري بطرف تخيلي ويسمعها ذكري بسمع فطنتي

وعنها للنفس ومنى تصورا فيحسبها في الحس غير نديمي

فاعجب من سكري من غير مدامة واطرب من صحوي ومن طربي

فيرقص قلبي وارتعاش مفاصلي يصفق كالشادي وروحي قينتي

وما برحت نفسي تقوت بالمنى وتحوا القوى بالضعف حتى تقوت

هنالك وجدت الكاينات تحالفت على انها والحزن متى معيلتي

لتجمع شملي كل جارحة بها وتشمل جمعي كل منبت شعدة

وتخلص في ما بيننا لبس بيننا على انني لم الف غير الفة

تنبه لتقبل الحس للنفس راغبا عن الدرس ما ابدت بوحي البديهة

لروحي تهدي ذكر ما الروح كلما سرت سحرا منها شمال وهبت

وبلذان ماجته سمعي بالغنى على ورق ورق شدت ونقت

وتمتع طرفي اذ رنوته غيبة لانسانية عنها بروق واهدت

ولمحة ذوقي ولمسي الوشر الثرى اذ ليلا على اذ بدت

وبوجيه قلبي للجوانح باطنا بظاهر ما تسل الجوارح ادت

وبحضرتي الجمع من باسمها شدوا فاشهدها عند السماع بملتي

فيخوا اسما النفح روحي ومظهري المنوى بها محو الاثر ترقت

فمن مجذوب الحق وجاذب اليه ونزع النزع في كل جذبة

وما زال الا ان نفسي تذكرت حقيقتها من نفسها حين اوحت

فحث لتجريد الخطاب بمزج التراب وحل اخذا بامتى

وقيل من شاء الوليد وان شا بليدا بالهام كبعي وفطنتي

ولا شمّ الوانسي بسدة ومجمرة ولا الرجف اللاحي بين وسلوة
ولا استفقت عن الرقاد ولم تزل على لها في الحب عتبي وقيدي
وما اختص وقت دون وقت بلذة بها كل اوقاتي مع الدهر عيد
نهاري اصيل كله ان بسمت اوائله منها بروض خميلة
وليلي فيها كله سحر اذا سرى الي منها في عرف نسيمه
وان طرقت ليلا فشهري كله بها ليلة القدر انها جاء يزورني
وان قربت داري فعامي كله ربيع اعتدال في رياض اريضة
وان رضيت عني فعمري كله زمان الصبى طيبا وعصر الشبيبة
لئن جمعت شمل المحاسن صورة شهدت بها كل المعاني الدقيقة
لقد جمعت اخشاء كل صبابة بها وجرى نهيل عن كل صبوة
ولم الا بأسي كل من يدعي الهوى بها وابائي في افتخاري عظموني
وقد نلت منها فوق ما كنت راجيا وما لا كل املت من قرب قربة
وازعم ان البين لطف اشتمالها علي فما يزري على كل مينة
بها مثل ما امسيت اصبحت مغرما وما اصبحت فيه من الحب امنت
فلو منحت كل الورى بعض حسنها خلا يوسف ما فاتهم بمسرة
صرفت لها كلي على يد حسنها فضاعف في احسانها كل وصلة
شمائل من حسنها كل ذرة بها كل طرف حائر في كل طرفة
ويثني عليها في كل لطيفة بكل لسان طال في كل لفظة
وانشق ريا ها بكل رقيقة بها كل انف باشر كل مشمة
ويسمع مني لفظها كل بضعة بها كل سمع سامع منصت
ويلثم مني كل جزء لثامها بكل فم من لثمه كل قبلة
فلو بعضت جسمي رأت كل جوهر به كل قلب فيه كل محبة
واغرب ما فيها استجدت وطالما بها الفتح كشفا مذهبا كل ريبة
شهودي بفتن الجمع كل مخالفي لي ائتلاف مده كالمودة
احبتي الاحي وغار فلا مني وهام بها الواشي فحاز بغبتي
فشكري لهذا الحامل حيث برها لذا وامل والكل اثار نعمتي
وغيري على الاغيار يثني وللتسوي سواي ثنى منه عطفا لعطفة
وشكري لي والبر مني وامل الي ونفسي باغادي استبد
وثم امور تم لي كشف سترها بصحو وفيق عن سواي تغطت
بها لم يبح من لم يخدمه وفي الاشارة معنى ما العبارة جدت
وعهدي ابتراء الدار نسيا الى فتى الجمع ما اني تشتتي
وعني باللوح يفهم ذاتي فتى عن التشبيه للنفت

وأطيب ما فيها وجدت بعد أغرامي وبالذي بها كل بذرة

لها ورد قد أخفيت صالي فقد بها ملأ بالحال غير صبابة

بدت فرأيت الحزم في نقض قوتي وقلم بها بعد بهي بدت سمي

فمنها إليك من مضاجعي بها أماني الأمال ثم بحت

ومنها تلافي الجسم بالسقم صحة له وتلاف النفس نفس الفتوة

ومنها حياة بعد موتي بها وإن لم أمت في الحب بعض بعضتي

ومنها وجدا أحياء منية وبالوعد كوني كذا لذ بيتي

فيا مهجتي في دون جوى وصبابة وبالوعد كوني كذا لذ بيتي

ويا نار احشائي أقمي من الجوى حشايا منلوعي في غير قومة

ويا حسن صبري في رضاء من اجتبا تحمل ولن للدهر لي غير مشمت

ويا جلدي في جنب طاعة حبها تحمل عدا الكل كل عظيمة

ويا حلمي المضنى تسل عن الشفا ويا كيدي من لي بأن تشفيني

ويا سقمي اثبت راسخا فقد أبت لبقيا العز ذل البقية

ويا عجبي ما كان من صحتي انقضى وضلك في الاحيا أمينا كمحدث

وبا كل ما أبقى الضنى من ارتجل فما لك مأوى في عظام رميمة

وبا ما عسى مني الجوى توهما يا الدا أونست مثل بوحشة

فكل الذي ترمناه وللموت دونه بها أنا لي والصبابة ارضت

ونفسي لم تجزع بلا فيها أسى ولو جزعت كانت بغير رأيت

وفي كل حي كل حي لميت بها عندك قتل الهوى خير ميتة

تجمعت الاهوا فيها فما ترى بها غير صب لا يرى غير صبوة

اذا اسفرت في يوم عيد تزاحمت على حسنها انصار كل قبيلة

فمن واجم تصبو المغنى جمالها ومن آخر اثنى حسنها في حديقة

وعقدي عيدي كل يوم ازدهاه بجمل محياها بعين قشيرة

وكل الليالي ليلة القدر ازدانت كما كل ايام اللقا يوم جمعة

وسعي لحاج به كل وقفة عا بابها قد علاك كل وقفة

واي بلاد الله حلت بها فما أراها في عيني حلت غير مكة

واي مكان ضمها حرم لنا اذن كل دار اراد طنت دار هجرة

وما سكنته فهو بيت معظم بقدر بقيا فيه احشاء قرة

ومسجدي الاقصى مسلب بردها وطيب ثرى ارض عليها تمشت

مواطن افراحي ومرتع لذتي ومغنى اوطاري ومأمن خيفة

مغان بها لم يدخل الدهر بيننا ولا كادنا صرف الزمان بفرقة

ولا سعيا الايام في شتت شملنا ولا حكمت فينا الليالي بحكمة

ولا سعت النابات بيننا ولا حتفنا احداثات بكبة

وانشد الجم الغفير ومن عداه ينشد منه بحث بالبغاء

فمت بغناه وعش فيه اوقت مغناه وابغ امنه فيه امنه

فانت بهذا المجد احد رجل احي اجتهد مخلدين رجاء وخيفة

وغير عجيب مر عطفك دونه بامني وانها للذة مسة

واوصاف ما يغذى اليه اصطفت من الناس منشيا واسماه انتخب

وانت على ما انت عني بارح وليس الثريا للثرى بقرينة

فطورك قد بلغته وبلغت فوق طورك حيثما النفس لم تكل طلبت

وجدك هذا عنده قف فعنه لو تقدمت شبرا لاحترقت بجذوة

وقدري بحيث المرء يغبط دونه سموا وليس فوق فوقك مرتقى

وكل الورى ابناء آدم غير اني حزت صخو الجم من بين اخوتي

فسمي علمي وقلبي منباه احمد ورويا معقلة احمدية

وروحي للارواح روح وكل ما ترى حسنا في الكون من فيض طينتي

فذلي ما قبل الظهور وعزته خصوصا وفي الازل لم تندد رفقتي

ولا شيء فيها مريدا من دعى مرادا الهاجد باقية لعيشتي

والخ الكنى عني ولا تلغ الكنا بها فهي من اثار صيغة منعتي

وعن لقبي بالعارف الخ فان ترى التنابز بالالقاب في الذكر تمقتي

وانعم اتباعي على عين قلبه عرائس ازكار المعارف زفت

حتى تسم العرفان من فرع فطنة زكى باتباعي وهو من اهل فطرتي

فان سيل عن معنى اتى بغرائب عن الفهم جلت بل عن الوهم دقت

ولا تدعني فيها بمنعت مقرب اراه بعلم الجمع فرق حريرة

فوصل قطعي واقتراب تباعدي وحبي صدي وانتهاي بدأتي

وفي فيها وريت عني ولم ارد سواي خلعت اسمي ونعتي وكنيتي

فصرت الى ما دونه وقف الورى وضلت عقول بالعوايد ضلت

فلا وصف لي والوصف رسم كذاك الاسم ورسم قلن كل لواقعتي

ومن انا اياها الى حثلال عرجت وعطرت الوجود بنشري

ومن انا اياي لبابل حكمة وظامر احكام اقمت لدعوتي

وغاية مجدي في سواها ومنتهى مرادي بما استلفته قبل توبتي

ومن افق السابقين نجمي حنيف ترى اثار موضع وطائي

واحرز ما بعد الاشارة حيثلا ترى لارتفاع وضع اول خطوتي

فما عالم الا بفضلي عالم ولا نابل في الكون الا بمدحتي

ولا غرو ان سدت الاولى سبقوا وقد تسلك من ربطه باوثق عروة

عليها مجازي سلامي لانما حقيقته مني الى تحيتي

وسمت بمارب راغبة في صوبه ... واجبت ليلى راغبة من عقوبة

وسمرت ساقا قال لو زدت لاردى ... وسمت بسمت ولسكان طرمه

وبنت عن الاوطان مجتوبا قاطعا ... مواصلة الاخوان والغربة عزلتي

ووقفت قلبي في الخلال توزعا ... والعيش في الدنيا بابيس لقمة

وانفقت من يسر القناعة راضيا ... من العيش في الدنيا بابيس لقمة

وهذبت نفسي بالرياضة ذاهبا ... الى كشف ما تجتبه العوايد عقلت

وجردت في التجريد عزمي تزهدا ... واثرت في ذل استماد دعوة

متى حلت عن قولي اناملي او اقل ... وحاشا لمثلي انها في حلت

ولست على غيب اخيلك لا ولا ... على مستحيل موجب سلب علت

وكيف وباسم الحق ظل تخلقي ... يلوذ الجيف الضلال للغلهب مخيفتي

وهاد حية واني الامين بنا بصورته ... في بدء فجر النبوة

اجبر لم قل لها ان دحية اذ بدا المهدي الهدى في صورة بشرية

وفي علمه عن حاضريه مزية ... بما هية المرئي من غير مرية

يرى ملكا يوحى اليه وغيره ... يرى رجلا يرعى لديه لبعثة

وفي ان تم الروشين اشارة ... تنزه عن راي الحلول عقيدتي

وفي الذكر ذكر اللبس ليس بمنكر ... ولم اعد عن حكمي كتاب وسنة

فحكم علينا ان نرد لشفعه ... ورد سبيلي واشرع في اتباع شريعتي

فنبع سدى من شراب بقيعة ... لدى فدغني من سراب بقيعة

ودون كل نحر اخصته وقفا الالى ... ساحله صونا لموضع حرمتي

ولا تقربوا اموال اليتيم اشارة ... لكف يد صدت له ان تصدت

وما نال شيئا منه غيري سوى فتى ... على قدمي في القبض والبسط ماشي

فلا تعشن عن اثار سيري واخش غير ... اثاري وغيري واخش غير طريقي

فوادي ولاها صاح ساحي الفوارق ... ولا يه امري داخل تحت امرتي

وملكم معالي العشق ملكي وجندي ... المعالي وال العاشقة رعيتي

فمن الحب ما قدت عنه بحلم ... من يراه حجابا فالهوى دون ربتي

وجاوزت حد العشق فلت كالفلى ... وعن شاو معراج العلى رحلتي

فطب بالهوى نفسا فقد سدت انفس ... العباد من العباد في كل امة

وفز بالعلا وافخر على ناسل العلا ... بظافر اعمال ونفس تزكت

وحز شغفا الوخز طق مركبا ... بمنقول احكام ومعقول حكمة

وحز بالولا ميراث رفع عارف ... غدا مته اثارا تاثير همة

وبه ساجيا بالسجد ذيل عاشق ... وصل عالي المجد جرت

وجل في فنون الاتحاد ولاتحا ... دالى فيه في غير العراقة

وفي سوى ذلك الوجهي والعرض ملالي لمن عشق
ملالك منهما جعل منجبا سهل موقفا على ليس عشقه
وفارق ملال الفرق فالجمع منهج هدى فرقه بالاتحاد تعدت
وصح باطلاق ايحال والاقل بتقييده ملا الخرف زينة
فكل ملي بحسنه من جمالها معار له او حسن كل ملاحة
بها فيض لشئ مام بل كل عاشق لمخرف ليلى او لشيخ عذرة
فعد جانبا منهم الى وصف لثهما بصورة حسن الاخ في حسن صورة
وما ذاك الا ان بدت بمظاهر فظنوا سواها وهي فيهم تجلت
بدت باحتجاب واختفت بمظاهر عاجبة التلوين في كل برزة
في النشاءة الاولى تراث لادم بمظهر خاتم قبل حكم الاربوة
فام بها ليما يكون نهايا ويظهر بالروحين حكم البنوة
وكان ابتداء حب المظاهر بغضها بغض ولا بد يصل لبغضة
وما برحت تبدو وتخفى لعلة على حب الاوقات في كل حجبة
وتظهر للعشاق في كل مظهر من اللبس في اشكال حسن بديعة
ففي مرة ابنى واخرى بثينة وآونة ابدو بجمل بثينة
تجليت فيهم ظاهرا واحتجبت باطنا بهم فاعجب للكشف بستره
وهن وهم لا وهن وهم مظاهر لنا بتجلينا نحب ونبغضه
فكل فتى حبا انا هو وهي حب كل فتى والكل اسما لبسة
اسام كنت بها كنت المسمى حقيقة وكنت الباطن نفس تحقق
وما زلت اياها واياي لم تزل ولا افترق بل ذاتي اذا ذات تحجبت
وليس سوى في الملك ثم سواي والمعية لم تخطر على المعتبي
وهذي بيدي لا ان نفسي تخوفت سواي ولا غيري لحسن ترحت
ولا ذل اخيال لانكري توقعه ولا عز اقبال بشكري توحت
ولكن لعمد العبد عن طفه على علا اولياي المتجدين بتجلي
رجعت لاعمال العبادة مادة ولعدت احوال الارادة عدتي
وعدت بعقلي بعد فقدي وعدت من خلاعة بسطي لانقباض بعثه

فالخاص من العشاق ايضا
فيسر اسوى وجميع القوم
المعشوقين فمن مام فيري
فانا كل صب وكل ذي
وامثاله

امام الخفة فابدل
احد حرفي
التضعيف بالف
او الخفية

اي الاذل كنت
باطنا في الابد لم تزل
هي لياي فاعرف

وانت بها عن اليها فلم اعد الى وصلي لا وصلت بها
وانت بنفسي من هو جل عما يضيفه اليه بعد الاضافة
وعشت من افراد نفسي بحيث لا ارى لي الا وصف حضرته
وشاهدت عيني اذ بدت وسمعي وذاقي انا انا حلوة
وغاب وجودي في شهودي وبت عن وجود شهودي ما حييت
وعانقت ما شاهدت في محو شاهد شهده للمحو من بعد سكرتي
فمن المحو بعد المحو اكمل غير ما وذاتي اذ تجلت تجلت
وما انا الذي في اتحادي مناداي وانهى انتهائي في توالي رفعه
تجلت في تجليها الوجود لناظري في كل مرئي اراك بروحي
وضعفي اذ لم تمح باثنين وصفها وهيئتها اذ واحد لحن هيئت
فان دعيت كنت المجيب وان اكن منادي اجابت من دعاني وكنت
وان نطقت كنت المناجي لذاك اذ قصصت حديثا انا في قصصت
وقد رفعتنا عن المخاطب بيننا وفي رفعها عن فرقة الفرق رفعتي
فان لم تجز رؤية اثنين واحدا اجاك ولم تثبت لبعد تثبت
تجلوا شاراتك عليك خفية بها لعبارات الدلال جلية
واغرب عنها مغربا حيث لا حيز ليس بتياني سماع ورؤية

وانت البرهان قولي عبارة بامثال محق والحقيقة عملي
متبوعة بتنزيل في الصدع غيرها عما فيها في مسامحة جنت
ومن لغة تبدو ابعد لسانها عليه براهين الادلة صحت
وفي العلم حقا ان مبدئي غريبا سمعت سواها وهي في الحس ابدت
فلو ولد المسيت اصبحت واجدا منازله ما قلته عن حقيقة
ولكن بالشرك الخفي علمت لو عرفت نفسي عن هدى الحق ضلت
وفي حبه من عز توحيد حبه فبالشرك يصلى من ذا نار تطيعه
وما شار هذا الشان مثل سوى السوى ودعواه حقا عن الحق بتت
كذا كنت عينا قبل ان تكشف الغطا مرارا نقل عن شوبة
اروح بفقد بالشهود مؤلفي واغدو بوجد بالوجود مشتتي
تشوقني لي التنزلات بحضرتي وبحثي سلبي اضطلاما بغيتي
اخال حضيضي الصحو والسكر مرتعي اليها محوي منتهى فاك مدركي
فلما جلوت العين عني اختلستني منعا فمني العين بالعين قرت
ومن فاقتي سكري اضفت لفاقة للي فوق الثاني فجمعي كحدتي
فجاهد تشاهد فيك وزر اما وصفت شكوا عن وجود سلبته
من بعد ما جاهدت شاهدت مشهدي وهاتيك لي اياي بل لي قد وقت

[illegible] على [illegible] [illegible]

محل الساحلي مراد فوطيا قيادك نفس بما تظلمه

وامنح علياء حلة الله واسم عن حضيض واثبت عند ذاك

وعد من قرب واستجب والخطيب غدا استمر على ما

وقم في رضاها واسع غير محاول نشاطا ولا تخلد لعجز مفوت

وسر زمنا وانهض كسيه الخطل النهالة ما الحرث عن مالصة

واقدم وقدم ما قعدت لدمع الخوالف والخرص من قول التلفت

وجد بسيف العزم سوف فان تجد تجد نفسا فالنفس اجلت جد

واقبل اليها واخها مقبلا فقد وصيت لنفسي ان قبلت وصيتي

فلم يدن منها موسر باجتهاده وعنها بدا لم يثنها موثر عسرة

بذال جرى شرط الهوى بين اهله وطابقة بالعهد اوفت موفت

متى عصفت ريح الغنى فصفت لها غناء ولو بالفقر هبت لربت

واغن يمينا بالبساط جزاؤها مدى القطع ما للوصل في الحب مدت

واخلص لها واخلص بها من رعونة افتقادك من اعمالك نقصت

وعاد دواعي القيل والقال واتخ من عوادي دعاء صدها فصد عنه

فالسن من يدعي بالسن عارف وقد عبرت كل العبارات دلت

وما عنده لم تقضه فاكل اخله وانت عزيز منه ان قلت فاتمم

وفي الصمت سمت عنده جاء مسكنه غداة عبده من طنه خير مسلك

فان بصرا وانظر وسمعا وعي ولن لسانا وقل فالحمد اهدى طريقة

ولا تنهم من سولت نفسه له فصارت له امارة واستمرت

ودع ما عداها واعد نفسك فهي من عداها وعد منها بحسن

ففسي بما نالت قبل لوامه متى اطعتها عصت او تعفت اطيعي

فاوردتها ما الموت ايسر نصبه واتعبتها كيما تكون مريحتي

فعادت ومنها حملته تحمله من فلو خفت عنها نادت

وطفتها لا بل كفلت قيامها بتكليفها حتى كلفت بكلفتي

واذهبت في شذبها كل لذة بانفاد ما عن عاد ما فاطمأنت

ولم يثن هول دونها راية واشهد نفسي فيه غير زكية

وكل مقام عن سلوك قطعته عبودية حققتها بعبودة

ولذت بها حبا فلما تركت ما اريد اراد تني لما احبت

فصرت حبيبا لا يخالف ولي كقول مرتني حبيبي

وعاد دواعي القيل والقال واتخ من عوادي دعاء صدها فصد عنه

فالسن من يدعي بالسن عارف وقد عبرت كل العبارات دلت

وما عنده لم تقضه فاكل اخله وانت عزيز منه ان قلت فاتمم

وفي الصمت سمت عنده جاء مسكنه غداة عبده من طنه خير مسلك

فان بصرا وانظر وسمعا وعي ولن لسانا وقل فالحمد اهدى طريقة

ولا تنهم من سولت نفسه له فصارت له امارة واستمرت

ودع ما عداها واعد نفسك فهي من عداها وعد منها بحسن

ففسي بما نالت قبل لوامه متى اطعتها عصت او تعفت اطيعي

فاوردتها ما الموت ايسر نصبه واتعبتها كيما تكون مريحتي

فعادت ومنها حملته تحمله من فلو خفت عنها نادت

وطفتها لا بل كفلت قيامها بتكليفها حتى كلفت بكلفتي

واذهبت في شذبها كل لذة بانفاد ما عن عاد ما فاطمأنت

ولم يثن هول دونها راية واشهد نفسي فيه غير زكية

وكل مقام عن سلوك قطعته عبودية حققتها بعبودة

ولذت بها حبا فلما تركت ما اريد اراد تني لما احبت

فصرت حبيبا لا يخالف ولي كقول مرتني حبيبي

لسانى ان يدل اذا ما قال انهما ... لوجدهم ما ضمنت وما ضمت

واين ان افد لسانى ذكرها ... فلقلبى لم يستفد ما استفادت

بما عليها انه افهم حبها ... واعرف منى بقدرها وبقدرى

فتخلص الروح ارتياحا لها ... وما ادرى نفسى من تومم منى

يراها على بعد عن العين وسمعى ... يطيف بها من حيث ما التفتت

فيغنيه طرفى عن سماعى عند ذكرها ... وتغنيه عنى عند ما اقبلت منى

امثلت امامى فى اختيفته فالورى ... وراى وما خلفى وجهتى

امامى امامى فى صلاتى ناظرى ... ويشهد لى قلبى امام ائمتى

ولا غرو ان صلى الامام الى التى ... توجهت فؤادى من قبلة قبلتى

فكل الجهات التى نحوى توجهت ... تمامن من نسك وحج وعمرة

لما صلوا تى بالمقام اقيمها ... واشهد فيها انها الى صلت

كلانا مصل واحد ساجد الى ... خيفة بالجمع فى كل سجدة

وما كان لى صلى سواى ولم تكن ... صلاتى لغيرى فى اوائل لمعة

الم اواخى السيتر ها قد هتكته ... وحل اواخى الحجب فى عقد عقدتى

منحت ولاها يوم قبل ان بدت ... لى عند العهد فى اولية

فتلك هوا ها لا بسمع وناظر ... ولا بالتصاب واجتلاب جلة

وسمت بها فى عالم الامر حيث لا ... ظهور وكانت نشوتى قبل نشاتى

فافنى الهوى ما لم يلن ثم باقيا ... منا من صفات بيننا فاضمحلت

فالفيت ما القيت عنى صادرا ... الى من وارد ابصيرتى

وشاهدت نفسى بالصفات التى بها ... تحببت عنى فى شهودى تحببى

وانى التى احببتها لا محالة ... وكانت هى النفس على مجلتى

فهامت بها من حيث لم تدر وهى فى ... شهودى بنفس الامر عرجهولة

وقد ان لى تفصيل ما قلت مجملا ... ولحال ما فصلت بسطا لبسطتى

افاد اتحادى حبها لاتحادنا ... نوادر عن عاد المحبين شذت

يشى بى الواشى اليها ولا مى ... عليها بما يبدى لديها فيضحى

فاوسعها شكرا وما اسلفته ... قلى وتمحى بر الصدق المحبة

تقربت بالنفس احتسابا لما ولم ... ار لى عنها ثوابا فاذنت

وقدمت مالى فى هواها عاجلا ... وما انفسا ما ان تكون مثيلتى

وخلفت خلفى رويبى ذا المخلصا ... ولست ارى ان تكون مطيتى

ويممتها بالفقر لكن بوصفه ... غنيت فالقيت افتقارى ثروتى

فاثبت لى الفقر الغنا فضيلة ... تصدق فاطرحت فضيلتى

فلاح فالحى فى اطراحى فاصبحت ... ثوابى لا شيا سواها مثيبتى

ولم تسود وجهي في وصالك ليالي ليوث من عتوب وذلة
وانى الى الهندية بالموت رائق من قوله اركان غير مذلت
ولم تعفى بالقتل نفسي بل لها بدت تعفى ان انت الفت مهجتي
وان صح هذا الفال مثل دفعتني واغليت مقداري وانليت مهجتي
وما انا مستدع قضاك وما به رضاك ولا اختار ان خير مذلت
وعندك لي عهد ولجاجة مني ولي بغير البعدان لم يمت
وقد صرت ارجو ما تخاف فاسعدي فروح ميت للحياة استعدت
ولي من بها نافت بالنفس النفاسة الا لي قبلي اياغير شرعتي
بل قبل لم قبل قضى بها اسى لم يفز يوما اليها بنظرة
ولم في الورى مثلي اماتت صبابة ولو نظرت عطفا اليه احيت
اذا ما احلت في مواهادمي ففي ذرى العز والعلياء قد ذل اجلت
لعمري وان الفت عمري بجهارخت وان ابلت حشاي البلت
ذللت بها في الحي حتى وجدتني وادنى منال عندهم فوق همتي
واخملني وهنا خضوعي لهم فلم يروني هوانا لي محلا لخدمة
واسرت تمني جهلها النفس حيث لا رقيب حجى يثري الهوى ويحث
فاشفقت من سير الحديث بسايري فقرب عن نشري عباءة عربت
بغالط بعض عنه بعض صيانة وفيني في اخفائه صدق المحبي
ولما ابت اظهاره الجوانحي بديهة فلذي شفه عن رويتي
وبالغت في كتمانه فنسيته وانسيت كتمي ما الى اشرت
واصل اماني فان الجزع غرس المنى ثمر العفا فلله نفس في مناها فاتت
اقامت لها مني على مراقبا خواطر قلبي في الهوى ان المت
فان طرقت سر امن الوهم خاطري بلا حاظ ارقت اجلا اهيبه
وبطرف طرفي ان همت بنظرة وان سرياتي الى البسط الفت
ففي كل عضو في اقدام رغبة ومن سطوة الاعظام احجام رهبة
الفي وسمعت اثار رحمة عليها بدت عندي فايثار رحمة

تمت السورة

وخلع عذاري غير مخف بأني افترابي قومي وللخلاعة أسعى
وليسوا لقومي بما استعابوا بأهتل فاهدوا أقل واحسنوا أقبل جهلي
وأهلي بدين الهوى أهله وقد رضوا لي عاري واستعابوا فيعيبي
فمن شاء فليعفف سواكي فإني أنا الذئب يغشى كل لم عشيرتي
وان قتل الفسال بعض محاسن لديك فكل مثلي موضع فتلذذ
وما اخترت حتى اخترت جيل بذهبا فواحرني لو لم تكن فيك أحسن
فقالت هوى غيري فسدت وجدونه افتضلت عيبا عن سواي بمحسن
وغرك حتى قلت ما قلت لابسا به بين بين لبس نفس تمنت
وفي النفس لو طار استبيت طامعا بنفسي تعدت طورها فتعذرت
وكيف بحبي وهو أحسن خلة تفوز بدعوى وهي أقبح خلة
وان امتهى من اخته عن مراده سهاما لكن اما بك عزت
فقمت مقاما ما خطا قدر كل دونه على قدم عن حظها ما تخطت
ورمت مرامادونه كم تطاولت بأعناقها قوم اليه فجذبت
أتيت بيوتا لم تنل من ظهورها وابوابها عن قرع مثلك سدت
وبين يدي نحوال قدمت زخرفا تروم به عزا امرأ بيد عزت
وجئت بوجه أبيض غير مسقط الجاهل ذا زيك خاطب صفوتي

ولو كنت لي من نقطة الباء خصة رفعت الى ما لم تنله بحيلة
فحيث ترى ان لا ترى ما عدمته وان الذي اعددته غير عدتي
وبيض سبيلي واضح لمن اقتدى ولكنها الاهواء عمت فاعمت
وقد ان ان ابدي هواك ومن به ضنائن بأمني ادعائك حبتي
حلفت غراما انت للنفس وابلك وضنا مثل بعض ادلتي
فلم تهوني لم تلن لي فانبادي لم تفن ما لم تجتلي فيك صورتي
فدع عنك دعوى الحب وادع لغيره فؤادك وادفع عنك غلك بالتي
وجانب جناب الرمل فيها لم يلن وقاسا حتى ان تلن صادقا مت
مولعت ان لم تفض لم تفض ما ربا من الحب فاختر ذاك أم خل خلتي
فقلت لها روحي لديك وقبضها اليك ومالي ان تكون بقبضتي
وما انا بالشاني الوفاء على الهوى وشاني وفائي سواه بحبتي
وما ذا عسى عني يقال سوى قضى فلان هوى من لذ او هو حبتي
اجل الجلي ان مضى اقتضاه صيانة ولا وصل ان بحت حبل نسبتي
وان لم افز حبا اليك بنسبة لعزتها حسبي افتخار انتمائي
وحسبك ان انتهاي ان قضيت اسى فما اسأت نفسي بالشهادة ربتي
ولي منزلة ان تهدري دمي ولم اعد شهيدا علم ذلك ميتي

وعقبى اصطباري في هواك حمودة عليك وان عقبى غيرك غير حميدة
وكل اذى في الحب مثل اذا بدا جعلت له مثلي مكان جليدي
وما آبى من محنة وهي منحة اذا سلمت من كل عقد عزيمتي
ثم وتبارح الصبابة ان عدت على من النعماء في الحب عدت
وقيل شفاء بل بلاء من به وقيل لباغي البؤس اسبغ نعمة
ارى ما اولته خير فتية قديم ولي قيل من شر فتية
فلاح وواشي ذاك هندي لغيره خلا لا وذاني ذاك هندي لغيره
اخالف ذا في لومه عن تقية واخلف ذا في لومه عن تقية
وما رد وجهي عن سبيلك قول ما لقيت ولا ضراني في ذاك مت
واحلم لي في جهل ما قيل انني تؤدي لحمدي او لمدح مودتي
قضى جهل الداعي اليك احتمال ما قصفت واقضى بعد ما بعد قصتي
وما هو الا ان ظهرت لناظري بكل اوصاف تعلى الخبر اني بت
فجئت الى البلوى فخبت بنيها وبيني فكانت مثل اجمل حلية
ومن تحتشي باحما الى الردى اردى نفسه من نفس العيش زدت
ونفس ترى في الحب ان ترى عناتي ما تصدق للصبابة صدقت
وما ظفرت بالود روح مراحة ولا بالوفا نفس صفا العيش ودت
واين الصفا هيهات من عيش ما تشي وجنة عدن بالمكاره حفت
ولي نفس حر لو بذلت لها على تسليك ما فوق المنى ما تسيلت
ولو ابعدت بالصد والهجر والقلى وقطع الرجاء عن خلتي ما غلت
وعن مذهبي في الحب ما لي مذهبة ان ملت يوما عنه فارقت ملتي
ولو خطرت لي في سوال الارادة على خاطري سهوا قضيت بردتي
لكل الخلي في الهوى فاشيت فاصغى فلم اك الا قيل لا قيل رغبتي
ومحلم حب لم يخامره بنا تخيل نسخ وهو خير البية
ولخلك ميثاق الوحيين ان يرى لبس النفس في فيّ طبيتي
وما بوع عندي لم يحل عهوده وراحي عقد جل عن حل فترة
ومطلع انوار بطلعة التي لبهجتها كل البدور استعرت
ووصف كمال قيل احسن صوره واقومها في الخلق منه استمدت
ونعت جمال مثل يعذب وده عذابي ويحلو عنده لي قتلتي
وشرح جمال غير كل ملاحة به ظهرت في العالمين وتمت
وحسن به شمسي التي دلني على هوى حسنت فيه لغز ادلتي
ومعنى وراء الحسن قيل شهدته به دق عن ادراك عين بصيرة
انت مني قلبي وغاية مطلبي واقصى مرادي واختياري وخيرتي

ولو فاز نوح بعد نوحي فادمعي وابعاد بيران الخليل بلوعتي
واولاد يعقوب اغرقني ابني ولولا دموعي اخرقتني زفرتي
وحزني يا يعقوب بث اقله وكل الأ ايوب بعض بليتي
واخذ ما القى الاولى عشقوا الى الردى بعض ما القيته لا تحنثي
فلو سمعت اذن الدليل تاوهي لدام استلام جسمي انهدت
فلو ذكره لي اذن عيس انزمه بمنقطع اركب اذا العيس رمته
وقد نبح التبريح بي وابادني وابدى الضنى مني خفي حشيشتي
فنادمت في سلمى الخوالع مراقبي نخلة اسراري وتفصيل سيرتي
ظهرت له معنى وذاتي تحبت لاراها للوى من حوى الحب ابلت
فابديت ولم ينطق لساني لسمعه هواجس نفسي سر ما عنه اخفت
وظلت لفكري اذ تخلد بها يدور به عن رؤية العين اغفت
فاخبر من في الحي عني ظاهرا بباطن امري وهو من اهل خبرتي
كان الكرام الكاتبين تنزلوا على سمعه وحيا بما في صحيفتي
وما كان يدري ما الخبر وما الذي حشاي من السر المصون الكتبت
ولشف جاب الجسم ابرز سيره ما به كان مستورا له من سريرتي
ولنت بسترى عنه في خفية وقد خنته لو في من خولي انني
فاظهر لي غم به كنت خافيا له والهوى يأتي بكل غريبة
وافرط بي صبت ثلاث لمته احاديث نفسي بالمدامع نمت
فلو هم مكروه الردى بي لما درى مكان ومن اختفا جل خشيتي
وما بين شوق واشتياق فبت في نواح خطير او وجل خطيرة
فلو لفتاني من فنا يل ردلي فوادي لم ارغب الى ذار غبة
وغنوان شاني ما اتثل بعضه وما حتمه اظهاره فوق قدرتي
واسكت عجزا عن امور كثيرة ينطق لي تخفى ولو قلت قلت
شفاي اشفى بل قضى الوجد ان قضى ويرد غليلي واجد حر غلتي
وبالي ابلى من ثياب خلدي بل الذات في الاعدام تبطل لذتي
فلو كوشف الغوالي وحققوا من اللوح ما من الصبابة اثقت
لما شاهدت مني بصائرهم سوى تخلد روح بين اثواب ميت
وسد عفا رسمي وغيب في وجودي فلم تظفر بلوني فلرتي
وبعد فحالي قبل قامت بنفسها وبيني وبين روحي بقيتي
ولم اخل في جنب حالي تبدما بها لاضطراب بل لنفيس كربة
ويحسن اظهار التجلد للعدى ويقبح الا العجز عند الاحبة
ومعنى شكواي حسن تصبري ولو اشتكى ما لي الاعادي لاشتكت
وان اشكد بالاعداء ما بي اشتكت

ومن لي بها ساعي بها واحلها عن المن ما لم تحف بالسقم جلتي
غرامي بشعب عامر شعب عامر عزيمي وان جاروا فهم خير جيرة
ومن بعدها ما سار سيري لبعدها وقد قطعت منها رجاي لخيبتي
وما جزعي الجزع عن جبة ولا بدا ولعا فيها ولوعي بلوعتي
على فاية من حج حج تاسفي وقد عاد وادي محتد حسرتي
وبسط طوى قبض النساي بساطه لنا بطوى والي بارغد عيشة
وذكر اوقاتي التي وصلت بها سميري لوعادت اوقاتي التي سلفت
ابيت بخفض للتهاد معانق نعاج في صدري راحتي طول ليلتي
رعى الله اياما بطل حنا بها سرقت بها في غفلة العين لذتي
وما دار هجر البعد عنها بخاطري لانها بوصل القرب دار محبتي
وقد كان عندي وصلها دون مطلبي وصار تمني الهجر في القرب قربتي
وكم راحة لي اقبلت حين اقبلت ومن راحتي لما تولت تولت
كان لم اكن منها قريبا ولم ازل بعيدا لايحمالة ملت ملت
فمن على تحمو بلمز ان منعت ال فمن قبلي لغيرك لذت
فعندي لبلواي قافة لا لبدن لولا الهوى لم اشتهر بالقوافة
ولو ان مالي بالجبال وكان طور سينا بها قبل التجلي لاذكت
فوا عبرة تمت به وجوى تمشى به حرق اذ واوما بي اذ وت

دار امن

بقيت ان لا منزلا بعد طيبة تطيب وان لا عزة بعد عزة
سلام على تلك المعاهد من فتى على حفظ عهد العامرية مافتى

وقال ايضا رضي الله عنه

على لسان اهل المعرفة المعاشقين

سقتني حميا الحب راحة مقلتي وقاسي محياها من عن احسن حالات
فاوهمت صحبي ان شربت شرابهم بدستر سري في انتشاي بنظرتي
وباحدق استغنيت عن قدحي ومن شمايلها لا من شمولي نشوتي
ففي حال سكري حال شكري لنعمة بهم تم لي كتمي الهوى مع شهرتي
ولما انقضى محمود نعمائه صلها ولم انغشى ببسطها قبض خشية
واشهدها ماتت ولم يك حاضري رقيبا بقاحظ خلوة جلوة
وقلت وحال السابة شاهد ووجدي بها ملحي والقلب مشتهد
وبي قل بعض الحب من بقية اذا ال بها لي نشوة المتلفت
ومني على تحمو بلمز ان منعت اذا ال فمن قبلي لغيرك لذت
فعندي لبلواي قافة لا لبدن لولا الهوى لم اشتهر بالقوافة
ولو ان مالي بالجبال وكان طور سينا بها قبل التجلي اذكت
فوا عبرة تمت به وجوى تمشى به حرق اذ واوما بي اذ وت

اذا سرا واصطباري مهلتين واجد انسا واسى بعد لمعة
اما لك عن سعد اما لك عن سعد لطلك الما بتقل ميل العطفة
قبل غليل من عليل على شفا بيل شفا منه اغتفل منت
ولا تحسبي اني منيت من الضنى بضر بل فيل الصبابة البلت
جمال مجالك المصون لثامه عن الاثم فيه عذت حيا لمبت
وجنبني حبيل وصل معاشري وجنبني ما عشت قطع عشيرتي
وابعدني عن اربعي بعد اربع شبابي وعقلي وارتياحي وبهجتي
فلي بعد اوطاني سكون الى الفلى واوحش انسي اذ من الانس وحشتي
وزهدني في وصل الغواني اذ بدا بليل صبح الشيب في خبح لمتي
فرحن بحزن جازعات بعد ما فرحن بحزن الجزع في لشيبتي
جهلن كلوامي الهوى الا علمنه وخابوا واني منه مكتهل فتي
وفي قطعي اللاحي عليك ولات حين فيل جد الكلل وجهل بجهتي
فاصبح لي من بعدها كان عاذلا به عاذر ابلد صار من اقل بجدتي
وجمجمي عمدي بادبا ظل مغدقا ظلال ملامي مثل جمجمي وعمرتي
راى رجبا سعي الاتي ولومي المحترم عن لوم وعشر للصحتي
فكم راء سلواني هواك بيننا سواك واني قبل تبديل نسيتي

وقال تلافي ما برا منك قلت ما ارى الا بلتلاف تلفتي
ابا ي اني الاخلاق نا صحا يجادل مني شيمة غير شيمتي
يلذ له عذلي عليك كانما يرى منه مني وسلواه سلوتي
ومعرضة عن سامر الحفل راهب الفؤاد المعنى مسلم النفس صلت
تناث فما انت لذة العيش وانقضت بعمري فايدي البين مدت لمدتي
وباتت فاما حسن صبري فخانني واما جفوني بالبكاء فوفت
فلم ير طرفي بعدها ما يسرني فنوى كصبح حيثما كانت مترت
وقد سخت عيني عليها كانما بها لم تكن يوما من الدهر قرت
فانسانها ميت ودمعي غسله والكفانه ما ابيض حزنا لفرقتي
فللعين والاحشاء اول هملة تلاعب دمعي الماسي وثالث بقت
كلانا حلفنا للرقيب على الجفاء الا وفا لكن حنثت برت
وكانت مواثيق الاخاء اخية فلما تفرقنا عقدت وحلت
وتالله لم اخترعذيرها وفاء وان فات الى خير دمتي
سقى بالصفى الربعي ربعا به الصفا جاد باجياد ثرا منه ثرو لي
مخيم لذاتي وسوق مآربي وقبلة آمالي وموطن صبوتي
منازل انس كلما انس ذكرها من بعدها القرب نادى وحشتي

بسقط غرامی دکر فلیس بخدہ وبنحرها لبنی امتہ امت
فلم ار مثلی عاشقا ذا صبابۃ ولا مثلها معشوقۃ ذات بهجۃ
هی البدر اوضاها وذاتی سماؤها هامت الیها حین هامت
منازلها منی الذراع توسدا وقلبی وطرفی ان ظعنا وبلت
فما الورق الا من تجلب ادمعی وما البرق الا من ثنایا زفراتی
وکنت اری ان العشق منحۃ لقلبی فان کان الالمحنتی
منعمۃ احشای کانت قبیل ما دعتها للتشقی بالغرام فلبت
فلا عاد لی ذاک النعیم ولا اری من العیش الا ان اعیش بشقوتی
الا فی سبیل الحب حالی وما عسی یلم ان الاقی لو در بیتم احبتی
اخذتم فوادی وهو بعضی بحولکم فما ضرکم لو کان بعضی بحیلتی
وجدت بکم وجدا قوی کل عاشق لو احتملت من عشیه البعض کلت
بری اعظمی من اعظم الشوق ضعف ما یجفنی لنومی او یضعف لقوتی
ولحلفی ستم لا یجفونکم عن ام التیاعی بالفواد وحرقتی
فضعفی وسقمی ذاکر ای عوادلی وذا الحدیث النفس عنکم برجعتی
وهاجسدی مما وهی جلدی اذا تحمله یبلی وتبقی بلیتی
وعدت بما لم یبق منی موضعا لشدۃ لوعاتی حضوری لغیبتی

کانی هلال الشکل لولا تاوهی خفیت فلم تهدی العیون لرؤیتی
فجسمی وقلبی مستحیل وواجب وخدی مندوب لجاری عبرتی
وقالوا اجرت حمرا دموعک قلت عن امور جرت مالکۃ الشوق قلت
نحرت لضیف الشهد فی حفنی الکری قری فحری دمعی دما فوق وجنتی
فلا تنکروا ان مسنی ضر بنکم علی سوالی کشف ذاک ورحمتی
فصبری اراه تحت قدری علیکم متاعا وعنکم فاعذروا فوق قدرتی
ولما توفینا عشاۃ وضمنا سوا سبیلی ذی طوی والثنیۃ
ومنت وما ضنت علی بوقفۃ تعادل عندی بالمعرف وقفتی
عنیت فلم تعنف کان لم ابل لقی وما کان الا ان اشرت وامت
ایا کعبۃ الحسن التی لجمالها قلوب اولی الالباب لبت وحجت
برین الثنایا مثل اهدب الناسنا برین الثنایا هو خیر هدیه
واوحی لعینی ان قلبی محاور جمالک فناقت للجمال وحنت
ولولاک ما استعللت برقادلا شجت فوادی فاستلت اذ شدت وراق
فذاک هذا اهدی الیک وهذه علی العود اذ غنت عن العود اغنت
اروم وقد مال المدامل نظرۃ وکم من دماء دون مرماک طلت
وقد کنت ادعی قبل جبلا باسرا فعدت به مستبسلا بعد منعتی

ناسقى الله عقيقا بالنوى وزكى ثم فريقا من اوى
واوقات بوادٍ سلفت فيه كانت راحتي في راحتي
معهد من معهد اخفاني على جيده من عقله الاهاضلي
كم غديرٍ غادر الدمع به اقله غيرا ولي حاجر لوى
فشراى من شراه كان لو عاد لي عفرت فيه وجنتي
حتى ربعي الحيا ربع الحيا بانى جير تنافيه ونى
اى عيش مر لي في ظله اسفي اذا مار حلتي امته اى
اى ليال الوصل هل من عوده ومن التعليل قول الصبا اى
وباى الطرق ارجوارجعها بقضا افضى وما ادرى بائى
حيرتي بين قضاء جيرتي من وراى وهوى بين يدى
ذهب العمر ضياعا وانقضى باطلا اذ لم افز منه بشى
غير ما اوليت من عقدي ولا عثرة المبعوث حقا من قصى

وقال رضى الله عنه

نعم بالعيش قلبي صبا لاحبتي فياحبذا ذاك الشذا حين هبت
سرت فاسرت للفؤاد غدية احاديث جيران العذيب فسرت
مهيمة بالروض لذ ورداوها بها مرض من شانه يرد علتي
لها باعيشاب الغوير تحرش به لا بخمرد ون صحبي سكرتي
تذكرني العهد القديم لانها حديثة عهد من اثيل مودتي
ايا راجر احمر الاوارك نارك العوارك من اكوارها فالاربكه
لك الخير ان اوضحت نوضح مضحيا وجئت فيا في خبتا لم وجرة
ونكبت عن كثب العريض معارضا حزونا فطرزوى سابقا لسويقة
وبانيت بانات كذا عن طويلع لسلع فسل عن حلة فيه حلت
وعرج بذيال الفرين مبلغا سلمت عرنيا ثم عنى تحيتي
فلى بين ماثيل الخيام ضبينة على نحمى محمة بشتى
محبة بين الاسنة والظبى اليها انثنت الباتا اذ ثنت
ممنعة حلى العذار نقابها مسربلة برد من قلبي ومنحتي
تبيح المنايا او تبيح لي المنا وذاك رخيص منيتي منيتي
وما غدرت في الحب ان مدرت دمي بشرع الهوى الا وقد اذنت
متى او عدت او لبت وان وعدت لوت وان اقسمت لم تبر الشم برت
وان عرضت ابرق حيا وميضة وان اعرضت اشفق فما التفت
ولو لم يبدلي طيفها نحو مضجعي قضيت ولم اسطع اراها بمقلتي
تخيل ذو ركان زور حيالها لمشبهه عن غير رؤيا ورؤيه

بشرة قبض حنفوني غبرة ري إذ تجدي اسعى واشتى
كاد لولا ادمعي استغر الله يخفى حبكم عن ملكتي
سار مي حبل ودادكم اللوى منه يدا الانصاف لمتي
انوى حلالكم حلا واهنى روى ودادا واخى منه عمتي
بعدي الدارى والجهد على جمعتم بعد دارى مجرتني
مجركم ان كان حتما قربوا منزلي قالبعد اسوا حالتي
يا ذوي العهود ذوى عهود ودادى منكم بعدان انبع ذكى
عهدكم وفا كبيت العنكبوت وعهدى كليلى طيف
يا ليتماى تمادى بيننا والبعد بيننا لم يسقف طي
علل الواحي بازواج الصبى فبريا ما يعيد الميتا حتى
ومعى ما سر نجد عبرت عبرت عن سر مني وامتي
ما حديثي الحديث كم سرت فامرت لبسي من بتي
اى صبا اى صبا مجت لنا سحرا من اين ماذيا الشذى
ذاك ان صافحت ريان الاكلا وتحرشت بجودان على
فلذا تروى وتروى ذا صدا وحديثا عن فتاة الحي حتى
سالبي ما شفني في سالب الدمع لو شيت غنا عن شفتي

عتب لم تعتب وسلمي اسلمت وحمى اهل الحمى رؤية رى
والتي يعسولها البدر سبت عقوة روحي ومسالي وحمى
عذت مما كابدت من صدها كبدى حلف صدا والجفن رى
واجدا منذ جفا برقعها ناظري من قبله في القلب كى
ولنا بالشعب شعب جلدى بعدهم خان وصبرى كاكى
حلفت نار جوى حالفني لا تخف دون لقاذاك الخبى
عيس حاج البيت حاجي لو املك ان امنوى الى حلك قضى
بل على ودى تخفن قدمى كنت اسعى راغبا عن قدمى
فزت يا المسعى الذى اقعدت عنه وعاو يلله دوني عى
بي شجاه وسقا انى فاتني من فاتني الحبت ما حببت اليه النبى طى
حاظري من حاضري من مالي ادى قضاء لا اختيارا لي شى
لا برى جذب البرى جسمى واعتفت من جذب البرا والنا لي
حفى الوطا في الخبيت سلمت على غير فؤاد لم تطى
كان لي قلب بجرعاء الحمى ضاع مني هل له رد على
ان ثنا ناشدتكم نشد انكم بحواى لي عنه عتى
فاعمدوا بطحاء وادي سلم فيهما بين كداء وكدى

فارح من لدن عذلك منحى وعن القلب لذاك السراى زحزح لتلك
تلك خلى عنك القبا بها حتى مينا والبح من بدعة جنى
وادعنى عبيد دعنى عبدها نغم ما أسموا به هذا السمى
ان تكن عبد الهوا حقا تعد حيث لم يثب دعوا الى
قوت روحى ومنى عرفا انى تحور عن الثوق لذكرا قمت مقام
لست انسى بالثنايا قولها كل من فى الحى اسلمنى فى يدك
سلهم مستخبرا انفسهم هل تحت انفسهم من قبضتى
فالقضا ما بين سخطى والرضا منزل اقفى قضى او ادن حم
خاطب الخطب دع الهوى فما بالترقى تدنى الى وصل ترق
رح معافا واغتنم نصحى وان يبتل تهوى فالبلوى تك
وبسقم يهتم الاجفان ان ذانها وصفا بزين وبزى
كم قتيل من قبيل ماله قود فى حسنا من كل حى
بابه وصلى السلام من سبل الضنى منه لى ما دمت حيا انبى
فان استغنيت عن غير البقا فالى وصلى ببذل النفس حى
قلت زحى ان ترى تسطل فى قبضها عشت فراى ان ترى
اى تعذيب سوى البعد لنا مثل عذب حيث اما بعد اى

ان تشا راميه قتلى جرى فى الهوى حسبى افتخارا ان تشا
مارات مثلك عينى حسنا ولمثلى بك صبا لم ترى
نسبت اقرب فى شرع الهوى بيننا من نسب من ابوى
هكذا العشق رضينا ومتى يا ثمر ان تامرى خيرا مرى
بيت شعر هل كفى ما قد جرى منذ جرى ما قد كفى من مقلتى
حاكيا عينى ولى ان عدا خلد وفى تيل من نهر بتى
قد برى اعظم سقم اعظمى وفى جسمى حشا امعدى
شافعى التوحيد فى بقيا مما كان عند الحب عن غير بدل
وتلا قبل كبرو فى دونه سلوتى عنك وحظى قيل عنى
ساعدى بالطيف اذ عزت منى قصر عن نيلها فى ساعدى
شام من سام بطرف ساهر طيف الصبح بالحاظ عمى
لو طوى نشر جار لم يلق فيه يوما بال طى بال طى
فاجمعوا لى بيما ان فرق الدهر شملى بالالى بانواقتى
ما بودى الى متى كان بث الهوى اذ ذاك اودى المتى
سر كم غيلى ما اعلنه غير دمع عندى عن دمى
مظهر ما كنت اخفى من قديم خلتى عانه مبتى طى

نعم مازمزم سيادمحسن محسان تجلدوا زمزم حق
وجناب دويت من عل فج له قصدا رحال الكعب زكن
وادر راعي حلل النقع ولي علماه عوض من علمك
ولجتماع الشمل وما مرفي مترباقياه الرمث
لبني عذيل المني بلغتها واحملوه وان ضنوا بقي
مذ اوضحت قرى الشام وبانت بانات سواحي جلتي
لم يرق لي منزل بعد النقا لا ولا مستحسن من بعدهم
آه واشوقي لضاحي وجهها وظما قلبي لذيال اللمى
فبكل منه والاكحل اسكرة واطربني من سكرتي
واري من بعده الراح انشنت ولها من ولا يغنوا الارث
ذو انغفار اللحظ منها ابدا والحشا مني غمر ووحيث
بجلت حتى تحولا حضر يا منه حال فهو اهي جلتي
ان ثنت فقضيب في نقى مثمر يدد جي في فرع ظمي
فاذا ولت تولت مهجتي او تجلت صارت الالباب في
واني يتلو الا يوسفا حسنها كالذكر يتلى عن اتى
خرت الهيمان طوعا يقظة ان تراءت لاكروبا في كرى

لم تكد انسا تكد من حلم لا تقبض الريا عليهم يا بني
شفعت حتى فكانت ان بدت المقل محتي في محتي
فلها الان اصلي قلت ذاك مني وهي ارضي قبلتي
كملت عيني عمي ان غير ها نظرته ايه عن ذاك الرشا
حبذا عندي رباها احملت ام حلت محملتها من حتى
كعروس جليت في خبر صنع صنعاء ودبياج خوى
دار خلي لم يدر في خلدي انه من بناء عنها يلقى
اي من وافا حر بنا خرها شر لروح سيء سرا اي
بيس حالا بدلت من انسها وحشة او من صلاح العيش غي
حبذا ليلي الفايت واحرنا اسقط احزنا في يدي
لا تملني عن حمى مرتبعي عدوتي ثما لربع يسقى
قلبا ناري لبانات نوا صفنا فيها لبان الحب سق
مللي من عذلك والحيف حيف تقاضيه واني ذاك وق
بالدنا لا تطمعن في مصر في عنهما فضلا بما في مصر في
لو ترا بين خميلات قباو ترا بين جميلات القبا
كنت لا حنت بهم صبابتي مر ما لاقيته فيهم حلى

نشر الكاشح ما كان له طاوي الكشح قبل النأي طي
في هوى لم رمضان عنده بعض ما بين احتياء وطي
صاد يا شوقا لصيدي ليتكم بعد ملتاعا الى روياه ورث
جار انيما اليه امره جار والمرء في المخمصة غير
فكاني من اسى اعيا الاسى نال لو نغيه قولي وكاني
رأيبا انكار ضر مسه جذر التعنيف في تعذيف راي
والذي ازويه عن نظامه ما باطيق بزويه عن علي زي
يا اهيل الود اني تعذروني كملا بعد عذافي فتي
وهو العادة عمري عادة يجلب الشيب الى الشاب الحي
نصبا السبني الشوق كما تكسب الافعال نصبا لام كي
وهي اشكو اجر الحابا حشى ربا اشكوا اليها اجرح لي
عين جادي عليها لي كوت لا تعداها اليم الكي
عجبا في الحرب دعابا سلا ولها مستسلما في الحبك
هل رايتم او سمعتم اسدا صاده لحظ مها او ظبي
سهم شهم القوم اشوى وشوى سهم الجاظم احشاي شتى
وضع الاسى بصدري كفه قال لي حيلة في ذا الهوى

الطب

اي شي مبرد حر اشوا للشوا حشو حشا اي شي
سقمي من سقم اجفانكم ومعسول الثنايا لي دوي
او عدوني او عدوني وامطلوا احلم دين الحب ديني
رح اللاحي عليكم ايسا من رشادي وكذاك العشق غي
ابعينيه عمي عنكم كما صم عن عذله في اذني
اولم ينه عن عذله زاويا وجهه قول النصح زكي
لم تعذني لي عذلي زعمه ضل كم هذي وما اصغى لغي
ولما يعذل عن لبيا طوع عذلي في الحب اعصى من عصى
لومه صبا الى الحجر صلى يلم دا على حجر صبي
عاذلي عن صبوة عذريه من لدن لافت مي بن بني
ذا ابي الروح اشتياقا فهي بعد نفاد الدمع اجرى عبرتي
فهبوا عيني ما اجدا البكا عن ذا فهي احرى منبتي
او حشا سال ولا اختارها ان ترى ذاك علينا علي
بل اسيوا في الهوى واحسبوا كل شي حسن منكم للتي
روح القلب بذكر المنحنى واعده عند سمعي ساخي
واشدوا باسم الاراي حسنهن لذا عن لذا واعن بما احوبه حي

النهى

هوى

وشنا لها شاه افشه احي على المنى اري الملك ملكي والزمان غلامي

وقال ايضا رضي الله عنه

هل نار ليلى بدت ليلا بذي سلم ام بارق لاح بالزوراء كالعلم
ام نفحة من اذى الخزامى هبت سحرا وما وجره هل الانهلة يمنى
ياسايق الظعن يطوى البيد مغتسفا على العجل ذات الشيح من اضم
عج بالحمى يا رعاك الله معتسفا على الخميلة من ذات الغضى والحرم
وقف بسلع وسل بالجزع هل مطرت بالوقفتين اثيلات بمنسجم
ثم اطف واجر ذكرى عندهم علهم ان ينظروا عطفا الى
قل تركت الصب فيكم شجا مالة مما براه الشوق في
خافيا عن عاذليه كما لاح في بردية بعد الشطوب
صار وصف السر ذا تيه عن غناء والكلام الحق لي
كمد الثكل لولا انه ان عيني عينه لم تنام
مثل مسلوب حياة مثلا صار في حبكم ملتوب حي
مسبل للثاي طرفا جاد ان ضن نوء الطرف ان يسقط حي
بين اهليه غريبا فاز جادا على الاوطان لم يعطفه لي
جامحا ان سيل صبرا انكم وعليكم صابحا لم يثنى

ضيعات واسفي لو كان ينفعني او كان يجلي عما فات والمي
عني اليكم ظبا المنحنى كم ما عهدت طرفي لم ينظر العديم
طوعا لقاس انا في حكمه عجبا اقنى يسفل دمي في الحل والحرم
اصم لم يصغ للشكوى وابكم لم يخرج جوابا وعن حال الشوق عمي

وقال ايضا رضي الله عنه

سائق الظعان يطوى البيد طي منعما عرج على كثبان طي
وبذات الشيح عني ان مررت خلتي من غرب الجزع حي
وتلطف واجر ذكرى عندهم علهم ان ينظروا عطفا الى
قل تركت الصب فيكم شبحا مالة مما براه الشوق في
خافيا عن عاذليه كما لاح في بردية بعد الشطوب
صار وصف السر ذا تيه عن غناء والكلام الحق لي
كمد الثكل لولا انه ان عيني عينه لم تنام
مثل مسلوب حياة مثلا صار في حبكم ملتوب حي
مسبل للثاي طرفا جاد ان ضن نوء الطرف ان يسقط حي
بين اهليه غريبا فاز جادا على الاوطان لم يعطفه لي
جامحا ان سيل صبرا انكم وعليكم صابحا لم يثنى

كان عذولي بالوصال مبشري وان كنت لم ألمح ببرد سلامي
روحي من ألفت روحي بخيمها وكان حمامي قبل يوم حمامي
ومن أجلها طاب افتضاحي ولذ لي ألم الحي وذلي بعد عز مقامي
وفيها حلالي بعد نشلي تهتكي وخلع عذاري وارتكاب آثامي
أصلي فاشدو حين أتلو بذكرها وأطرب في المحراب وهو لمامي
ويا ليت ان الحرمت ليلة باسمها وعنها اذى الامساك فطر صيامي
وشأني شمالي مغرب وتماجري جوى وانتحابي مغرب بمنامي
أروح بقلب بالصبابة هائم وأغدو بطرف بالكآبة هامي
فقلبي وطرفي ذا بمغنى حمامه ومغنى ذا بحسن قوام
ونومي مفقود وصبحي ليل البقا وسهدي موجود وشوقي نامي
وعقدي وعهدي لم يحل ولم يجل وجلدي جلى والغرام غرامي
يشف عن الاسرار حسي من الفتا فيوحي بها معنى نحول عظامي
طوح جوى حب جرح جوانح قريح جفون بالدوام دوامي
صبيح هوى حازت من لطف الهوا سجيا فانفاس النسيم لمامي
صحيح عليل فاطلبوني من الصبا ففيها كما شاء النحول مقامي
خفيت غنى حتى خفيت عن القنا عن برد اسقامي وبرد اوامي

ولم أدر من يدري مكاني سوى الهوى وكتمان اسراري ورغبي ذمامي
ولم تبق مني الخبر كابة وحزن وتبريح وفرط سقامي
فاما غرامي واصطباري وسلوتي فلم تبق منهن غير امامي
ولي كل عضو فيه كل حشى به اذا نظرت اغرامي كل سهام
ليبح خلي من هواي بنفسه سليما ويا نفسي اذهبي بسلام
وقال اسل عنها اليمي وهو مغرم بلومي فيها فلت فاسل ملامي
يمن اهتدى مهيات لو زرت سلوه وفي لهفتي لبيك كل امام
وفي كل عضو في كل صبابة اليها وشوق جاذب برمامي
تلفت فخلنا كل عطف تمزه قضيب نقا بعلوه بدر تمام
ولو بسطت حتى رأت كل جوهره به كل قلب فيه كل غرام
وفي وصلها عام لدى كلحظة وساعة هجر ان على كعام
وان عرضت فالعام يمضي كساعة وساعة اعراض لدى كعام
ولما توافينا عشاء وضمنا سواء سبيل دارها وخيامي
وبلنا كذا شاء الحبى حيث لا رقيب ولا واش بزور كلام
فرشت لها خدي وطأ على الثرى فقالت لك البشرى بلثم لثامي
فما سحت نفسي بذلك غيرة على سنوها مني لعز مدامي

وما ذكر من علم الله بعد بصيرة ومن ذكرها اسم القسم

ولو ان ركبا متموا شرب الى نهاوند الرباب لمسموع لما نهته اثم

ولو رسم الراقي حروف اسمها لاسكر من تحت اللوى ذلك الرقم

وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها لاسكر من تحت اللوى ذلك الرقم

تهذب اخلاق الندامى فيهتدى بها لطريق العزم من لا له عزم

ويكرم من لم يعرف الجود كفه وتحلم عند الغيظ من لا له حلم

ولو نال قدم القوم لثم قدامها لاكسبه معنى شمائلها اللثم

يقولون لي صفها فانت بوصفها خبير اجل عندي باوصافها عالم

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا ونور ولا نار وروح ولا جسم

محاسن تهدي الواصفين لنعتها فيها منهم النثر والنظم

وقيطر من لم يدرها عند ذكرها لمشتاق نعم كلما ذكرت نعم

تقدم كل الكائنات وجودها ولا شكل منال ولا رسم

وقامت بها الاشياء لما احتجبت عن كل من لا له فهم

بها اتصلت روحي بعينة ازجا اتحادا ولا جرم تخلله جرم

فنفس ولا خمر وادم لي ابت وخمر ولا نفس ولي كدرتها اثم

ولطف الاواني في الحقيقة بابع للطف المعاني للمعاني بها قسموا

وقد وقع التفريق فالكل واحد فاروا حنا خمر واشباحنا كرم

فلا قبلها قبل ولا بعد بعدها وقبلية البعد فيها لها حتم

وعصر المدام من قبله كان عصرها وعهد ابيها بعدها ولها اليتم

وقالوا شربت الاثم كلا وانما شربت التي في ذكرها عندي اثم

هنيئا لاهل الدير انهم اسكروا بها وما شربوا منها ولكنهم هموا

فعندي منها نشوة قبل نشاتي مع ابدا تبقى وان بلي العظم

عليك بها صرفا وان شئت مزجها فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم

فدونكها في الحان واستجلها به على نغم الحان فهي بها غنم

فما سكنت والهم يوما بمنزل الى ان اسلمت الى النغم الغنم

وفي سكرة منها ولو ساعة ترى الدهر طابعا ولك الحلم

فلا عيش في الدنيا لمن عاش صاحيا ومن لم يمت سكرا بها فاته الحزم

على نفسه فليبك من فات عمره وليس له فيها نصيب ولا سهم

وقال ايضا رضي الله عنه

ادر ذكر من اهوى ولومي فان احاديث الحبيب مسامري

ليشهد سمعي من احب وان نأى بطيف لمام لا بطيف منام

فلي ذكرها حلو على كل صيغة وان مزجوه عذلي بخصام

وقال رضي الله عنه

شربنا على ذكر الحبيب مدامة سلافتها من قبل ان خلق الكرم
لها البدر كاس وهي شمس يديرها هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
ولو لاشذاها ما اهتديت لحانها ولو لاسناها ما تصورها الوهم
ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كان خفاها في صدور النهى لتم
فان ذكرت في الحي اصبح اهله نشاوى ولا عار عليهم ولا اثم
ومن بين احشاء الدنان تصاعدت ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم
وان خطرت يوما على خاطر امرء اقامت به الافراح وارتحل الهم
ولو نظر الندمان ختم اناءها لاسكرهم من دونها ذلك الختم
ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت لعادت اليه الروح واهتز الجسم
ولو طرحوا في في حائط لثمها عليلا وقد اشفى لفارقه السقم
ولو قربوا من حانها متعذرا مشى ونطق من ذكرى مذاقتها البكم
ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها وفي الغرب مزكوم لعادله الشم
ولو حفنت من كاسها لفم لمسها لنال خيال في يديه النجم
فهم نصب عيني ظاهر حيث ما سروا وهم في فؤادي باطنا انما حلوا
لهم ابدا مني حنو وان جفوا ولي ابدا ميل اليهم وان ملوا

وقال ايضا رضي الله عنه

شربنا على ذكر الحبيب مدامة سلافتها من قبل ان خلق الكرم
لها البدر كاس وهي شمس يديرها هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم
ولو لاشذاها ما اهتديت لحانها ولو لاسناها ما تصورها الوهم
ولم يبق منها الدهر غير حشاشة كان خفاها في صدور النهى لتم
فان ذكرت في الحي اصبح اهله نشاوى ولا عار عليهم ولا اثم
ومن بين احشاء الدنان تصاعدت ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم
وان خطرت يوما على خاطر امرء اقامت به الافراح وارتحل الهم
ولو نظر الندمان ختم اناءها لاسكرهم من دونها ذلك الختم
ولو نضحوا منها ثرى قبر ميت لعادت اليه الروح واهتز الجسم
ولو طرحوا في في حائط لثمها عليلا وقد اشفى لفارقه السقم
ولو قربوا من حانها متعذرا مشى ونطق من ذكرى مذاقتها البكم
ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها وفي الغرب مزكوم لعادله الشم
ولو حفنت من كاسها لفم لمسها لنال خيال في يديه النجم

وقال ايضا رضي الله عنه

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل ... وما الحب الا مهجة ودم يسفك
وعش هانيا فالعيش حلو وطيب ... ولذاته تحلو وكاسات صفو تترك
ولا تبغ من دنياك غير مودة ... فكل الذي فوق التراب تراب
وكن مستهينا بالذي هو زائل ... فكل الذي تحت التراب يذاب
وكن مستعدا للذي هو آت ... فكل الذي هو آت لا محالة آت
وكن مستريحا بالذي قد قضى ... فكل الذي قد كان ليس يفيد
وكن مستقيما بالذي هو كائن ... فكل الذي هو كائن سيكون
وكن مستكينا بالذي هو فائت ... فكل الذي هو فائت لا يرد
وكن مستعينا بالذي هو قادر ... فكل الذي هو قادر يجود
وكن مستقيلا بالذي هو ساتر ... فكل الذي هو ساتر يسدل
وكن مستجيرا بالذي هو مانع ... فكل الذي هو مانع يحمي
وكن مستغيثا بالذي هو سامع ... فكل الذي هو سامع يسمع
وكن مستجيبا بالذي هو راحم ... فكل الذي هو راحم يرحم
وكن مستكينا بالذي هو عالم ... فكل الذي هو عالم يعلم
وكن مستعدا بالذي هو قاهر ... فكل الذي هو قاهر يقهر
وكن مستقيما بالذي هو قائم ... فكل الذي هو قائم يقوم
وكن مستعينا بالذي هو دائم ... فكل الذي هو دائم يدوم
وكن مستكينا بالذي هو باق ... فكل الذي هو باق لا يزول
وكن مستعدا بالذي هو حاكم ... فكل الذي هو حاكم يحكم
وكن مستقيما بالذي هو ظاهر ... فكل الذي هو ظاهر يظهر
وكن مستكينا بالذي هو باطن ... فكل الذي هو باطن يخبر
وكن مستعينا بالذي هو واحد ... فكل الذي هو واحد يوحد
وكن مستكينا بالذي هو صمد ... فكل الذي هو صمد يصمد
وكن مستعدا بالذي هو فرد ... فكل الذي هو فرد يفرد
وكن مستقيما بالذي هو حي ... فكل الذي هو حي لا يموت
وكن مستكينا بالذي هو قيوم ... فكل الذي هو قيوم لا ينام
وكن مستعينا بالذي هو ملك ... فكل الذي هو ملك يملك
وكن مستكينا بالذي هو قدوس ... فكل الذي هو قدوس يقدس
وكن مستعدا بالذي هو سلام ... فكل الذي هو سلام يسلم
وكن مستقيما بالذي هو مؤمن ... فكل الذي هو مؤمن يؤمن
وكن مستكينا بالذي هو مهيمن ... فكل الذي هو مهيمن يحفظ
وكن مستعينا بالذي هو عزيز ... فكل الذي هو عزيز يعز
وكن مستكينا بالذي هو جبار ... فكل الذي هو جبار يجبر
وكن مستعدا بالذي هو متكبر ... فكل الذي هو متكبر يتكبر
وكن مستقيما بالذي هو خالق ... فكل الذي هو خالق يخلق
وكن مستكينا بالذي هو بارئ ... فكل الذي هو بارئ يبرأ
وكن مستعينا بالذي هو مصور ... فكل الذي هو مصور يصور
وكن مستكينا بالذي هو غفار ... فكل الذي هو غفار يغفر
وكن مستعدا بالذي هو قهار ... فكل الذي هو قهار يقهر
وكن مستقيما بالذي هو وهاب ... فكل الذي هو وهاب يهب
وكن مستكينا بالذي هو رزاق ... فكل الذي هو رزاق يرزق
وكن مستعينا بالذي هو فتاح ... فكل الذي هو فتاح يفتح
وكن مستكينا بالذي هو عليم ... فكل الذي هو عليم يعلم
وكن مستعدا بالذي هو قابض ... فكل الذي هو قابض يقبض
وكن مستقيما بالذي هو باسط ... فكل الذي هو باسط يبسط
وكن مستكينا بالذي هو خافض ... فكل الذي هو خافض يخفض
وكن مستعينا بالذي هو رافع ... فكل الذي هو رافع يرفع
وكن مستكينا بالذي هو معز ... فكل الذي هو معز يعز
وكن مستعدا بالذي هو مذل ... فكل الذي هو مذل يذل
وكن مستقيما بالذي هو سميع ... فكل الذي هو سميع يسمع
وكن مستكينا بالذي هو بصير ... فكل الذي هو بصير يبصر
وكن مستعينا بالذي هو حكم ... فكل الذي هو حكم يحكم
وكن مستكينا بالذي هو عدل ... فكل الذي هو عدل يعدل
وكن مستعدا بالذي هو لطيف ... فكل الذي هو لطيف يلطف
وكن مستقيما بالذي هو خبير ... فكل الذي هو خبير يخبر
وكن مستكينا بالذي هو حليم ... فكل الذي هو حليم يحلم
وكن مستعينا بالذي هو عظيم ... فكل الذي هو عظيم يعظم
وكن مستكينا بالذي هو غفور ... فكل الذي هو غفور يغفر
وكن مستعدا بالذي هو شكور ... فكل الذي هو شكور يشكر
وكن مستقيما بالذي هو علي ... فكل الذي هو علي يعلو
وكن مستكينا بالذي هو كبير ... فكل الذي هو كبير يكبر
وكن مستعينا بالذي هو حفيظ ... فكل الذي هو حفيظ يحفظ
وكن مستكينا بالذي هو مقيت ... فكل الذي هو مقيت يقيت
وكن مستعدا بالذي هو حسيب ... فكل الذي هو حسيب يحسب
وكن مستقيما بالذي هو جليل ... فكل الذي هو جليل يجل
وكن مستكينا بالذي هو كريم ... فكل الذي هو كريم يكرم
وكن مستعينا بالذي هو رقيب ... فكل الذي هو رقيب يرقب
وكن مستكينا بالذي هو مجيب ... فكل الذي هو مجيب يجيب
وكن مستعدا بالذي هو واسع ... فكل الذي هو واسع يوسع
وكن مستقيما بالذي هو حكيم ... فكل الذي هو حكيم يحكم
وكن مستكينا بالذي هو ودود ... فكل الذي هو ودود يود
وكن مستعينا بالذي هو مجيد ... فكل الذي هو مجيد يمجد
وكن مستكينا بالذي هو باعث ... فكل الذي هو باعث يبعث
وكن مستعدا بالذي هو شهيد ... فكل الذي هو شهيد يشهد
وكن مستقيما بالذي هو حق ... فكل الذي هو حق يحق
وكن مستكينا بالذي هو وكيل ... فكل الذي هو وكيل يوكل
وكن مستعينا بالذي هو قوي ... فكل الذي هو قوي يقوى
وكن مستكينا بالذي هو متين ... فكل الذي هو متين يمتن
وكن مستعدا بالذي هو ولي ... فكل الذي هو ولي يلي
وكن مستقيما بالذي هو حميد ... فكل الذي هو حميد يحمد
وكن مستكينا بالذي هو محصي ... فكل الذي هو محصي يحصي
وكن مستعينا بالذي هو مبدئ ... فكل الذي هو مبدئ يبدئ
وكن مستكينا بالذي هو معيد ... فكل الذي هو معيد يعيد
وكن مستعدا بالذي هو محيي ... فكل الذي هو محيي يحيي
وكن مستقيما بالذي هو مميت ... فكل الذي هو مميت يميت
وكن مستكينا بالذي هو حي ... فكل الذي هو حي لا يموت
وكن مستعينا بالذي هو قيوم ... فكل الذي هو قيوم لا ينام
وكن مستكينا بالذي هو واجد ... فكل الذي هو واجد لا يفقد
وكن مستعدا بالذي هو ماجد ... فكل الذي هو ماجد يمجد
وكن مستقيما بالذي هو واحد ... فكل الذي هو واحد يوحد
وكن مستكينا بالذي هو صمد ... فكل الذي هو صمد يصمد
وكن مستعينا بالذي هو قادر ... فكل الذي هو قادر يقدر
وكن مستكينا بالذي هو مقتدر ... فكل الذي هو مقتدر يقتدر
وكن مستعدا بالذي هو مقدم ... فكل الذي هو مقدم يقدم
وكن مستقيما بالذي هو مؤخر ... فكل الذي هو مؤخر يؤخر
وكن مستكينا بالذي هو أول ... فكل الذي هو أول لا يزال
وكن مستعينا بالذي هو آخر ... فكل الذي هو آخر لا يحول
وكن مستكينا بالذي هو ظاهر ... فكل الذي هو ظاهر يظهر
وكن مستعدا بالذي هو باطن ... فكل الذي هو باطن يخبر
وكن مستقيما بالذي هو متعال ... فكل الذي هو متعال يتعالى
وكن مستكينا بالذي هو بر ... فكل الذي هو بر يبر
وكن مستعينا بالذي هو تواب ... فكل الذي هو تواب يتوب
وكن مستكينا بالذي هو منتقم ... فكل الذي هو منتقم ينتقم
وكن مستعدا بالذي هو عفو ... فكل الذي هو عفو يعفو
وكن مستقيما بالذي هو رؤف ... فكل الذي هو رؤف يرأف
وكن مستكينا بالذي هو مالك ... فكل الذي هو مالك يملك
وكن مستعينا بالذي هو ملك ... فكل الذي هو ملك يملك
وكن مستكينا بالذي هو مقسط ... فكل الذي هو مقسط يقسط
وكن مستعدا بالذي هو جامع ... فكل الذي هو جامع يجمع
وكن مستقيما بالذي هو غني ... فكل الذي هو غني يغني
وكن مستكينا بالذي هو مغني ... فكل الذي هو مغني يغني
وكن مستعينا بالذي هو مانع ... فكل الذي هو مانع يمنع
وكن مستكينا بالذي هو ضار ... فكل الذي هو ضار يضر
وكن مستعدا بالذي هو نافع ... فكل الذي هو نافع ينفع
وكن مستقيما بالذي هو نور ... فكل الذي هو نور ينور
وكن مستكينا بالذي هو هادي ... فكل الذي هو هادي يهدي
وكن مستعينا بالذي هو بديع ... فكل الذي هو بديع يبدع
وكن مستكينا بالذي هو باقي ... فكل الذي هو باقي يبقى
وكن مستعدا بالذي هو وارث ... فكل الذي هو وارث يرث
وكن مستقيما بالذي هو رشيد ... فكل الذي هو رشيد يرشد
وكن مستكينا بالذي هو صبور ... فكل الذي هو صبور يصبر

[illegible] ما [illegible]

ولك الامر فاقض ما انت قاض فعلى الحمال قد ولدتنا

ولا في ان ذا هيبة اينا في لك عجل به جعلت فداكا

وبما شئت في هوال اختبرني فاختياري ما كان فيه رضاكا

فعلى كل حالة انت مني في اولى اذ لم اكن لولاكا

ولكفاني عز انجلال ذلي وخضوعي ولست من الفاكا

واذا ما البلا بلوصل عزتي نسبتي عزة وصحة واكا

فاتهامي بالحب حسبي واني بين قومي اعد من قتلاكا

لك في الحي هالك لك حتى في سبيل الهوى استلذ الملاكا

عند دق ما ذاق يوما العشق لو تخليت عند ما خلاكا

بجمال حجته بجلال هام واستعذب العذاب هناكا

واذا ما امر الجامنه اذنا فعند خوف الحي اقتضاكا

فبا قدام رغبة حين تغشاك باحجام رهبة تخشاكا

داب قلبي فاذن له بمثال وفيه بقية لرجاكا

او مر الغض ان يمر بجفني وكاني به مطيعا عصاكا

وعسى في المنام يعرض للوهم فيوحي سرا الى سراكا

واذا ما تعشق روح النمر رمقي وافتضاف تاه بهاكا

ابن لي مقلة لعلي يوما قبل موتي اراه من راياكا

اين مني مارمت هيهات ان لعيني باللحظ ثم تراكا

فبشيري لو جاء مثل بعطف وجودي في قبضتي قلت هاكا

قد جرى ما لكفي دما من جفون لي قرحي فهل جرى ما لفاكا

فاحذري من قلاك قبل معنى قبل ان يعرف الهوى بهواكا

قبل ان اللاحي نهاه بمثل عنك قل لي عن وصله من نهاكا

والى عشقل الجمال دعاه فالى هجره تراه من دعاكا

اترى من افتاك بالصد عني ولغيري بالود من افتاكا

بانكساري بذلي خضوعي بافتقاري بقاقتي بغناكا

لا تملني الى قوى جلد خان فاني اصبحت من ضعفاكا

لست خفو وكان لي بعض عذر احسن الله والي اصطباري عزاكا

ثم صلو دعسال ترحم شواي ولو باستماع قولي عساكا

شفع المرجفون عندك بحري واشاعوا اني سلوت هواكا

ما باحشائهم عشقت فاسلو عنك يوما دع يبحروا احشاكا

لا تسلو ومقلتي حلما لاح بريق للفت للفؤاد عاكا

وحمت سنة الهوى سنة الغض جفوني وحرمت رقادي

لك

[illegible] عنى ولو ابدت لوجدته احلى من الاطف الحلى
[illegible] ول لمن يحتمل ما هون عرفت لفضل للبلا فاستهدف
[illegible] لفضل باتى من احبته فانظر لفضل فى الهوى من يصف
قل للعذول اطلت لومى طامعا ان الملام عن الهوى مستوقف
دع عذل بعضى وذق طعم الهوى فاذا عشقت بعد ذاك عنف
بح الخفا بحب من لو فى الدجى سفر الشام لقلت باذر الخف
وان الشقى غيرى بطيف خياله فانا الذى يوصف بالا الشقى
وقفا عليه محبتى ولمحتى باقل من يلقى به لا اشتفى
وهواه وهو اليتى ولى به قسما اكاد اجله كالمصحف
لو قال قف بنهاى على حد العضا لوقفت ممتثلا ولم اتوقف
اذ كان من يرتى بحدى موطيا لوضعته طوعا ولم اتعنف
لاشكرن واشغى بما يرضى وان هو بالوصال على لم يتعطف
غلب الهوى فاطعت امر صبابتى من حيث فيه عصيت نهى معنف
متى له ذل الخضوع ومنه لى عز المنوع وقوة المستضعف
الف الصدود ولى فؤاد لم يزل مذ كنت غير وداد الف

ياما املح كلما يرضى به وعذابه ياما احيلاه بى
لو اسمعوا ذكر الحبوب بذكر ملاحة فى وجهه نسى الجمال اليوسفى
او لو راه عايد ايوب فى سنة اللهى قد ما من البلوى شفى
كل البدور اذا تجلى مقبلا نصبوا اليه وكل قد اهيف
كملت محاسنه فلو اهدا لنسا للبدر عند تمامه لم ينكسف
ان قلت عندى فيك كل صبابة قال الملاحة لى وكل الحسن فى
وعلى تغنى واصفيه بحسنه بقى الزمان وفيه ما لم يوصف
ولقد صرفت محبتى على على بدر حسنه فمحق حسن نصرفى
فالعين تهوى صوره الحسن التى روحى بها تصبو الى معنى خفى
اسعد لحبى وغنى لحديثه واشكر على سمعى حلاه وشنف
لا ترى بعين التيم شاهد حسنه معنى فاخفى بذال وشرف
يا اخت سعد من حبيب حبتنى برسالة ادتها بتلطف
فسمعت ما لم تسمعى ونظرت ما لم تنظرى وعرفت ما لم تعرف
ان ترينا يا خشاى تقطعى كلفا به او سارا عينى اذرف عين
ما للهوى ذنب ومن اهوى معى ان غاب عن انسان عينى تذرف

وقال ايضا رضى الله عنه

[illegible] عذلي لو تعلل بساعة
[illegible] وذلت لعزتي [illegible]
[illegible] لطرف ضنى الشاعم
[illegible] وكان ضنى ما فطرن
[illegible] حتى حسدك الاصباء
[illegible] شاكر
[illegible] عذاله في حبه بلسان شاك شاكر
[illegible] عذرا ايف لم تتبعه ما غادرته من سابرن
[illegible] بعضي يغار عليك من بعضي وتحسد باطني اذات فيه ظاعن
ويود طرفي ان ذلرت لمجلس لو عاد سمعا مصغيا لمساءن
متعودا اجازه متوعدا ابدا ويطلني لو غدر نادر
وليبغده اسود الضحى عندي بما ابتضت لقرب منه كان ياجرن

وقال ايضا رضي الله عنه

قلبي تحدثني بانك مثلفي روحي فقال عرفت ام لم تعرف
لم اقض حق هواك ان كنت الذي لم اقض فيه اسى ومثلي من يفي
ما لي سوى روحي وبادل نفسه في حب من هواه ليس بمسرف
فلئن رضيت بها لقد اسعفتني يا خيبة المسعى اذا لم تسعف

فقد

[illegible] الاسام [illegible] وحملوا بغاة اذا
[illegible] بعد [illegible] كان يفرق منهم اوداد
[illegible] العهود على الصفا التي ولسلها يغاب
[illegible] عبد عهر العهود على الصفا التي ولسلها يغاب
والصبر صبر عنهم وعليهم تبدي اذاه اذا اذا اذا
عز العزا وجد وجدي الالى صرموا وكانوا بالعرم ملاذا
ريم الفلا عني اليك فقد لقي لحاك بهم لتقعها استخاذا
سما من به اري تعذبه عذبا وفي استذلاله استلذاذا
ما استحسنت عيني سواه وان سالي سواي وما الى ملاذا
لم يرف الرقبا الا في نجح من خوله يتسللون لسواذا
فلقان قبل بعد من قتلي رشا اسد الاساد الشرى بذاذا
امسى بنار جوى حشا وه منها ي الايقاد الانقاذا
حيران لا تلقاه الا قلت من كل الجهات اري به جباذا
حران محم الضلوع على اسى غلب الاسى فاستفجد استنجاذا
دنف لسيب حتى سلب حشاشة شهد الشهاد لشفعه مشاذا
شقم الم به فالم اذ راى باجسم من اغماده اغماذا
ابدا حداد كابه اعضاه اذ مات الصبي في فؤده جذاذا

بعداوقد سترى العدن شبابه منقصا وشبيبه مشاذا
حزن المضاجع لانفاد لبثه حزنا بذاك قضى القضا نفاذا
ابدا تسح وما تشح جفونه لجفا الاحبة وابلاورذاذا
منح السفوح سفوح مدمعه وقد بخل الغمام به وجاد وجاذا
قال العواذل عند ما ابصرنه از كان من قتل الغرام فهذا

وقال ايضا رضي الله عنه

احفظ فؤادك ان مررت بحاجر فظباؤه منها الغبا لمحاجر
فالقلب فيه واجب من جانبان نجا كان مخاطرا بالخاطر
وعلى الكثيب الفرد حي دونه الاساد ضرعى من غيوان ساذر
احببت بانم ضنين فيه بابيض اجفانه مني مكان سوابري
وممنع ما ان لنا من وصله الا تقوم زور طيف زائر
للماه عذت ظما كما ضل وارد منع الفرات وكنت ارود صادر
خبر الصحاب الذي هو آمرتي بالغي فيه وعن رشادي زاجري
لو قيل لي ما ذا تحب وما الذي هو اذ منه لقلت انو امري
وعذا قوا للايمي في حبه لما راه بعيد وعلى ما جر
عني الملام على حسام نقمها من الحسب الحسد الصا

وقال ايضا رضي الله عنه

صد عني ظمائي لما لك هاذا وهواك قلبي صار منه مهادا
ان كان في لقي رضاك صبابة ولك اللقا وجدت فيه لذاذا
كبدي سليب مجده فامنن علي بمقي بها ممنونة افلاذا
يا راميا اصمى بسهم لحاظه عن قوس حاجبه الحشى انفاذا
اني هجرت الخمر وان يك كمن في لومه لومي حماه نهاذا
وعلي قبل من اعتدى في حجره فقد اعتدى في حجره ماذا
غير السلو تجده عندي لاتمي عن جوى حسن الورى استحواذا
يا ما اتيلحه رشا فيه جلا تبديله جالى الحلى بذاذا
اضحى باحسان وحسن معطيا النفايس ولا نفيس احاذا
سيفا سل على الفؤاد جفونه وارى الفتور له بها تجاذا
قتل بنا يزداد منه مصورا قتلى مساور في بني يزداذا
لا غرو ان تجد العذار حمايلا ان ظل فتاكا به وقاذا
وبطرفه سحر لو ابصر فعله هاروت كان له به استاذا

هذي هذا البدر في جو السما حل افترا ك فذاك خلي لاذا
عنت الغزالة والغزال لوجهه مثلثا وبه عياذا لاذا
ارنب لطافته على نشر الصبا وابت ترافته النفوس لاذا
وشكت بضاضة خده من وردة وحكت فطاطة قلبه الفولاذا
عم استعارا لخال وجنته اخا شغل به وجدا الى استنقاذا
خصر اللمى عذب المقبل بكره قبل السوال الحسل ساد وشاذا
من فيه والحاظ اسكري بل ارى في كل جارحة به نباذا
نطقت مناطق خصره ختما اذا صمت الحوائم للخناء آذا
رقة ودق فناسبت مني النسيب وذاك معناه استجاد فجاذا
كالغصن قد واد الصباح صباحه والليل في غمامة جاني الجاذا
حبيه علمي التثاؤب اذ حلى متعفقا فرق المعاد معاذا
ولنا لحيف مني عربيه دونه حتف المنى عاد الصبا عاذا
وخزع ذيال الحمى ظبي حمى بظبا اللواحظ اذ احاذ احاذا
هي ادمع العشاق جادولها الوادي ووالى جودها الوادي
كم من فقير لي من جفن والى اجارع سائلا نجاذا
من غرما فوق الغرى عمارة لنا فقرقنا الغوى فحاذا

مرت

وعهد ما لها بسفي من [illegible] والعهاد
وبراها الوبل بعد براها حلها مرعى [illegible]
سقيها الوخد ان عدت رواها فاسقها الوبل من جمادى
واسقيها واسقيها فهي ما ترامى به الى [illegible] وادى
عمر الله ان مررت بوادى سلع والاها فقد بعاد
وسألت الله افاوبان وذان الى يانع الغروس الغاد
وقطعت الحزار عند الخيمات قديد مواطن الاجياد
وتلاقيت من خليص فعسفان فمر الظهران ملقى البوادى
وورثت الجموم فالقصمة فالدلناء طرا مناهل الوراد
واتيت النعيم فالزاهر المزهر نورا الى ذرا الظواد
وعبرت الحجون واجتزت فاخترت اذ ذياك مشاهد الاوتاد
وبلغت الخيام فابلغ سلامى من حفاظ غريب ذاك النادى
وتلطف واذكر لهم بعض ما بى من غرام ما ان له من نفاد
يا خلاى هل تعود الليالى منكم بالتى بعهود رقادى
ما امر الفراق يا خيرة الحى واحلى التلاق بعد البعاد
كيف يلتذ بالحياة معنى بين احشائه لوارى الزناد
عمره الله بالعبادة فى اشفاع وجواه ووجده فى ازدياد
فى ذرى مصر جسمه وفؤاد صاح شاما والقلب فى بغداد
ان تعد وثقه فوق الصخيرات وان حاسعدت بعد بعاد
يا رعى الله يومنا بالمصلى حيث ندعى الى سبيل الرشاد
وقباب الركاب بين العلمين سراعا للبارمين غوادى
وسقى خيفنا بجمع ملثا ولبيلات بالحيف صوب عهاد
من تمنى ملا وحسن مآل فنداى من وافقى مرادى
يا اهيل الحجاز ان حلم الدهر بين قضاحتم ارادى
فغرامى القديم فيكم غرامى ووداد كما عهدتم ودادى
قد سلبتم من الفؤاد سويداه ومن مقلتى سواد السواد
آه لو يسمح الزمان بعود فعسى ان تعود لى اعيادى
يا سجيرى روح بملة روحى شادبا ان رغبت فى اسعادى
وقديما هاشرتنى وطيبى ثراها وسيل المسيل ورد وزاد
كان فيها انسى ومعراج قدسى ومقامى المقام والفتح باد
فعلتنى عنها الخطوب فجئته وارداتى وقد تقدم اوراد
قسما بالحطيم والركن والاستار والمروتين مسعى العباد

وقال ايضا رضي الله عنه

او منصفي بالاتبوء لاحاكم لي دنا خذلان من ساما
ام تلك ليلى العامرية اسعرت لا قصرت لما سما
بارا بالوخاء وقيت الردى اخصبت جربا اوطوبت بطاحا
وسلكت نعمان الاراك فعج الى وادي هضاله فيحا
يا ايمن العلمين من شرقيه عرج وثم اريبه الفوحا
واذا وصلت الى عتاب اللوى فاشدد فوادك بالاياطح راسيا
واقرئ السلام غريبة عني وقل غادرته الجنابل مثلنا
ياسائلي لحما ما من رحمة لاسير الفيافي يزيد سرحا
هلا بعثتم للمشوق تحيه في طي صافية الرياح رواحا
يحيى بها من كان نحب مجزة مرحا ويعتقل المزاح مزاحا
ياعادل المشتاق حملك بالذي يلقى بليلى دبلغت ما عليا
اقبلت تسل في نصيحة من يرى ان الهوى اقبال والاقلاحا
اقصر عذلك واطرح من الغنت اخشاءه تجل العيون جراحا
لمت الصديق فيك فعجل مغرما ارايت مبتاليف النصاحا

ان زمت اصلاحي فاني لم ازد لفسادي قلبي في هواي اصلاحا
ماذا يريد العاذلون بعذلهم ليس الخلاعة والاستراح وراحا
يا اهل ودي هل لراجي وصلكم ممن بنعم بالة استروحا
من غيتم يا ناد حي انه ملات نواحي ارضه نوحا
وان ذكرتم اميل فاني من طيبه ذكرتم سقيت الراحا
وان دعيت الى نادي عهدتم الفيت اخشاي بذاك شحاحا
سقيا لدار مضت مع جيرة كانت لنا انيسهم اندراحا
حيث الحمى وطني وسكان الفضا سلمى وزيدي لما فيه مبادا
واضله ارني وظل نخيله طرفي ورمله وادنيه مسراحا
واها على ذاك الزمان وطيبه ايام كنت من اللهو مراحا
تسمايني نعوم والمقام ومزدلفة البيت الحرام ملبيا سجاحا
ما ريحت ريح العشاشيح الزنى الا وافقت منك ازواحا

وقال ايضا رضي الله عنه

خفف السرى وانتظر ما ادى اليمامات سابق بفؤادك
ما ترى العيس بن سوف نهد لم يزع الروع على سوادك
لم يقى لها مهامه حسماء جلد على مقسام يؤادك

وحدثه ما الفت من ربوع لاخته والحث ما انو على البيح
من لى بالاف ترى ومن ربا حلوا السما بالاراك مبرح
مرمات به مراسا عاسر ومراسا ما بها اهل الهوى ارتفع الدرج
مخجب لو سروا فيها اذا اشته عنه العذارى السنبح
وان سالت اماكن ذو ابه افدن لمبنى الهدى ضنيح من البلد
وان سالت اماكن طال المسل مغرفا العاز فى ملبه من بشر الارج
اعوام اوبالة فالنوم من قصر ويوم اغرادبه فى الطوا باح
فان نأى سايرا بانهجى ارتحلى وان دنا زايرا بانقلى امتعى
قل للذى لامنى فيه وعنفنى دعنى وشانى وعذلى محمل السنج
فالنوم لوم ولم يمدح به احد وهل رايت محبا لامه ابيح
يا ساجى وانا البرء الرحيم وقد بدلت تنجى بالذى لا ينجح
يا سالن القلب انظر الى سلمى وانح فوادك واحذر فتنة الدعج
فيه خلعت عذارى واطرحت به قبول سلمى والمقبوا من نضح
وابيض وخده غرانى فى محبته واسود وجنه سلمانى فيه بالحدج
نبارك الله ما احلى شمايله فلم اماته واحببه من مهج
يهنوى لذكر اسمه من لج فى العذل ان سمع وان كان عذلا فيه لم يلج

وارحم البرق فى مسراه منتسبا لنجره وهو منتجى ان الفلج
راه ان غاب عن كل جارحة فى لم مرأى لطيف دايق بهج
فى نعمة العود والنادى الرخيم اذا الف ابن الحيان المزج
وفى مساوح غزلان الخمايل فى برد الاصابك والاسباح فى البلج
وفى مساوره انداء الغمام على بساط نور من الازهار منتسج
وفى مسلحب اذيال النسيم اذا اهدى الى نجد الطيب الارج
وفى التنامى ثغر الماء من ترشفا ريق المدامة فى مستنره فرج
لم اذر ما غربة الاوطان وهو معى وخاطرى ابن كنانى منتزح
فالدار دار وحى حاضر ومنى بها المعرج الجرعاء منعرجى
ليهن ركب سروا والبلوات نهم بسيرهم فى صباح مثل مبتلج
فليصنع الرب ما شاوا بانفسهم اهل بذر فلا يخشون من حرج
تحق عصيانى الاحى على ومالى بنلقى طاعة الوحد من فرج
انظر الى كبد ذات على جوا ومقلة من بحيح الدمع فى حجج
وارحم نعرة امالى ومرتعها الخداع تمنى الوصل بالفدج
واعطف على ذات اطماس من ملل وحسى وامنن على بشر الصدار من حرج
اهلا بما لم ان اهلا الموعد قول المقتر يعد الباس بالفرج

[illegible] والعشي والبكور في الليلة الليلاء

عمري ولو قلت بطاح سهيله قلبا لقلبي ريّ الجسناء

انخله احتى وعتى حدث من حل الهاما ان رقين اخاي

واغذه عند مساء فالروح ان بعد المدا تناح للاتباء

واذا انى الم المهجتي فشدا اغيثاب اجتاز دوائي

اذاد عن عذب الورود بارمته واحاد عنه وفي تقاد بقاي

وديوعه از الجل وربيعه طرقي وصارف ازمة اللاواء

وجباله لي مشرع ورماله لي مترع وظلاله اقباي

وترابه ندى الذلي وماوه وارد ي الروي وفي ثراه ثراي

وشعابه لي جنة وقبابه لي جنة وعلى صفاه صفاي

حيا الحيا تلك المنازل والربى وسقى الولي مواطن الالاء

وسقى المشاعر والمحصب من منى سحا وجاد مواقف الانضاء

ورعا الاله بها اصيحابي الالى سامرتهم بجامع الاهواء

ورعا ليالي الخيف ما كانت سوى حلم مضى مع يقظة الرقباء

واها على ذاك الزمان وماحوى طيب المكان لغفلة الرقباء

ايام ارتع في ميادين المنى جذلا وارفل في ذيول هنياء

ما اعجب الايام توجب للفتى منحا ومنعه بسلب عطاء

ياصاح لي ما عشت من اوبه يوما واسمح بعده بقاء

هيهات خاب السعي وانفصمت عرى حبل المنى واخل عقد رجائي

ولئن عراني ان ابيت مبيما شوقي امامي والقضا ورائي

وقال ايضا رضي الله عنه

ما بين معترك الاحداق والمهج انا القتيل بلا اثم ولا حرج

ودّعت قبل الهوى روحي لما نظرت عيناي من حسن ذاك المنظر البهج

لله اجفان عيني قبل شاهده شوقا اليك وقلبا بالغرام شجي

واضلع خلت كادت تقومها من الجوى كبدي الحرى من العوج

وادمع هملت لولا التنفس من نار الهوى لم اكد انجو من اللجج

وحبذا قبل استقام حفيت بها عيني تقوم بها عند الهوى عوجي

اضحيت قبل دما انسيت ملتفتا ولم اقل حرعايا ازمة انفرجي

اهفو الى كل قلب بالغرام له شغل وكل لسان بالهوى لهج

وكل سمع عن الاخرى به صمم وكل جفن الى الاغفاء لم يعج

لكن وجدت به الاماق جامدة ولاغرام به الاشواق لم تهج

عذبت ما شئت عن بعدي فكل نجدا وفي محبتها بر تسل متهج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رضي الله عنه وارضاه

ارخ النسيم سرى من الزوراء سحرا فاخبأت الاحياء
اهدى لنا ارواح نجد عرفه فالجو منه معنبر الارجاء
وروى احاديثا لاحبته مسندا عن ادمع جرت وسجاء
وسلبت من رياحواشي بردهِ وسرت حيا البرق في ادواي
يا راكب الوجناء بلغت المنى ع يا حبذا ان حزت بالجرعاء
متيمما تلعات وادي ضارج متيامنا عن قاعة الوعساء
واذا وصلت اثيل سلع فالتقا فالرقمتين فلعلع فشطاء
وكفى عن العلمين من شرقيه مل عادلا للحلة الفيحاء
وافهم السلام عرب ذيال اللوى عن مغرم دنف لبيب ناي
صب متى قفل الحجيج تصاعدت زفراته بتنفس الصعداء
كلم السهاد جفونه فتبادرت عبراته ممزوجة بدماء
يا سالكي البطحاء هل من عودة لحيا بها يا سالكي البطحاء
ان ينقضي صبري فليس بمنقض وجدي القديم بكم ولا برحاني
ولئن جفا الوسمي ملحل تربكم فمدامعي ترثي على الانواء
واحسدني صناع الزمان ولم افز منكم اجمل موثر بلقاء
ومتى يوملني راحة من عمره يومان يوم قلى ويوم تنائي
رجعا نكم يا اهل مكة وهي لي قسما لقد كلفت بكم اختشاي
حبيكم في الناس اضحى مذهبي وهو الم ديني وعقدي ورائي
يا لائمي في حب من من اجله قد جد لي وجدي وعز عزائي
هلا انهاك نهاك عن لوم امرئ لم يلف غير منعم بشقاء
لو تدر فيم عذلتني لعذرتني خفض عليك وخلني وبلائي
فلنا رلى سوح المربع فالشبيكة فالثنية من شعاب كداء
والحاصري البيت الحرام وعامري تلك الخيام وزايري الحجاء
ولثنية الحرم المربع وجبرة الحي المنيع تلقى وعنائي
وهم فمم صدوا ادنوا ودوا جفوا اعدوا وفوا مجدوا ارثوا الثناء
وهم غياث حيث لم تغن الرقى وهم ملاذي ان عدت اعدائي
وبهم بقلبي ان تنات دارهم عني وتخطف الهوى ورضائي
وعلى مجلين ظهرانيهم بالاخشبين اطوف حول حماي
وعلى اغتنائي للرفاق مسلما عند استلام الركن بادي ما
وعلى مقامي بالمقام اقام في جنبي المقام ولات حين شفاء

ديوان الشيخ الإمام العالم الفاضل

وحيد عصره وفريد دهره تاج العارفين وقطب
المكاشفين شرف الدين ابو حفص عمر بن علي السعدي
المعروف بابن الفارض قدس الله روحه ونور ضريحه

الحمد لله ممطر السحاب العا[illegible] دار كل قاعد و[illegible]
مولف كل غائب متباعد وصلواته على نبيه محمد كل [illegible]
منافق وعلى آله مركز كل متوكل متفاوض وبعد فان [illegible]
السيد [illegible] بن الفارض قراءة مني ولدي الحافظ الصالح المفلح
الطالب الراغب امام الدين صدين رزقه الله الرشد
والصواب وجمعه عن [illegible] من حفظ علمه كلمة العذاب
غير قصيدة واحدة [illegible] قوله سائق الاظعان طوق المطي
فاجزته ان يروي عني وعن الشيخ الجليل الحافظ
ضياء الدين العراقي رحمه الله كتبه والده محمد محمود [illegible]
عفا الله عنه [illegible] سنة ٦٩١ [illegible]

MS 2634

فایده مجرب

خذ زنجبیل وناروین وقرنفل وفلفل وداچینی وقبابه
وداربلفل وخولنجان وقرنفل ومستکی وقسط الجمیع
وبکون قدر بعضهم وبعد بالعسل ویعلوجیل الدار
وبالکل هذه الاصباغ مقدار ما وهذا صفة ثابتی

وبالعجب

(1) *DĪWĀN*, by Sharaf al-Dīn Abu 'l-Qāsim 'Umar b. 'Alī B. AL-FĀRIḌ (d. 632/1235).

[Collected poems; foll. 1–50.]

Undated, 7/13th century.

Brockelmann i. 262, Suppl. i. 462.

* Fol. 1*a* contains a reading-certificate dated 691 (1292).

(2) *AL-'ABĀDILA*, by IBN 'ARABĪ (d. 638/1240).

[Mystical sayings; foll. 51–106.]

Undated, 7/13th century.

Brockelmann i. 447, Suppl. i. 799.

Foll. 106. 16·7 × 12 cm. Two clear naskh hands.

Undated, 7/13th century.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
1702 1979
5 cm

(1) *DĪWĀN*, by Sharaf al-Dīn Abu 'l-Qāsim 'Umar b. 'Alī B. AL-FĀRIḌ (d. 632/1235).

[Collected poems; foll. 1–50.]

Undated, 7/13th century.

Brockelmann i. 262, Suppl. i. 462.

* Fol. 1*a* contains a reading-certificate dated 691 (1292).

(2) *AL-'ABĀDILA*, by IBN 'ARABĪ (d. 638/1240).

[Mystical sayings; foll. 51–106.]

Undated, 7/13th century.

Brockelmann i. 447, Suppl. i. 799.

Foll. 106. 16·7 × 12 cm. Two clear naskh hands.

Undated, 7/13th century.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
17021979
5 cm